

وصف حركته بأنها 'حزب الجائعين وطائفهم'

الطفيلي - الحياة : سنتقل الى بيروت لإرغام السلطة على الرحيل أو تنفيذ المطالب

□ بيروت - من غالب الاشهر:

دون تراخيص، وبالتفاني تشجعهم على خرق

القوانين

أكد الأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي التمسك بدعوته إلى «ثورة الجياع» في الرابع من الشهر المقبل، محذراً من نقل حركته من البقاع إلى بيروت، واستنمحت من أن تثل البلد ونشاط الدولة كلها من أجل «أن تفرض على السلطة أن ترضخ لشروطنا إذا رغبت في ألا ترحل».

لكن الشيخ الطفيلي أوضح في حديث إلى «الحياة» أنه ليس «متمسكاً بهذا الأسلوب أو ذلك في الوصول إلى هدفنا، وصبري رجب لكل حوار، وعرضت أسباب دعوتي للمواطنين البناء من دون تراخيص والاستماع عن رفع فواتير الكهرباء مشدداً على أن حركته تتوجه إلى جميع اللبنانيين ووصفها بأنها «حزب الجائعين وطفلة الجائعين».

وهنا نص الحديث الذي أجري في منزله في بيروت:

كيف ترى قرار مجلس الوزراء في دعم الطاع الزراعي وحماية الاقتصاد من شأنه أن ينشئ البقاع؟

أنا قلت أنني مع أي قرار من شأنه إعاش الزراعة في لبنان، لكن هذا القرار لم يكن مبروراً، إذاً منعتنا سلطة معينة من دخول البلد وتبين أن الناتج المحلي لا يفي السوق ثم صعد سعرها في شكل قوي، فهذا سيؤثر في المستهلك الذي يعيش أساساً منحة اقتصادية من هذا يفترض بالدولة أن تكون عاجلة مسبقاً، ولنفترض أن الناتج المحلي لا يكفي، فهذا يتطلب برنامجاً يوضع على مدة سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات، فإذا وجدت أنه لا يكفي، فدرس كم تحتاج إلى الاستيراد، وعندما تضع الدولة دراسة تفصيلية في هذا الشأن تتخذ قرارات في كل المجالات، أما مجرد قرارات من دون دراسة فهذا الأمر سوءاً من منظورنا، أنا سألت في هذا الموضوع فلم أجد أن الدولة تعتمد رؤية واضحة، مثل موضوع الترخيص، تشجع الدولة هذه المادة التي تسمم الأرض كما المخدرات، وبالتالي لا تأخذ من المزارعين محاصيلهم بأسعار تشجيعية، هذا ضد مصلحة البلد والمواطن، نحن في حاجة إلى مادة غذائية نستفيد منها كالفحم، الدولة تقول أنها تخسر في الترخيص، وعليها ألا تشجع على هذه الزراعة، وأن تخسر في الفحم موضوع الترخيص، تشجع الدولة الفحم من البطاطا، لماذا تستورد الدولة الفحم من الخارج بمبالغ باهظة ولا تشجع المزارعين وتساعد على زراعته في سهل البقاع الفسيح الذي كان يسمى إهراءات روماً، وتبقى المبالغ بدلاً من أن تذهب إلى الخارج داخل البلد، من هنا نحن مع اتخاذ القرارات المناسبة السليمة التي تعالج المشكلة الزراعية، وضد الأرباح.

فيل أنك تسمح للناس في المنطقة بالبناء من



لأن شغلة الدولة شغلة فلوس، هذه طريقة حضارية تكاليفها وخسائرها قليلة وإذاؤها للمجتمع قليل، لكنها تحل المشكلة.

هل تمتع الناس من الفخ؟

في البداية كانوا مستخوفين من رنود الفعل، ولكن من خلال حواراتنا معهم اقتنعوا بعدم وجود حل إلا عبر هذه الوسائل.

هل يدعم «حزب الله» التحرك في 4 تموز؟ وهل

الاتصالات ما زالت قائمة بينك وبين قيادة الحزب في هذا الشأن؟

الحوار لم ينقطع بيننا وأمل في أن يحصل تفاهم في هذا الموضوع، وحتى لو لم يحصل تفاهم، فالحوار سيبقى قائماً، ولكن بحسب اقتناعي وسيبر الأمور أرى أننا سنقاهم أخيراً وسنقف وندافع عن لقمة الخبز معنا.

هل من اتصالات يجريها معك مسؤولون من

الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو عبر السفارة الإيرانية في بيروت لتوحيد الموقف مع الحزب في هذا الشأن؟

الجمهورية الإسلامية مشغولة الآن بالانتخابات التي حصلت أخيراً وثمة انتقال

سلطة، لذلك ليس في إمكانها التعامل مع الأمور بهذه السرعة، نحن نحترمهم جميعاً ونقهرهم، هم أخصواننا وأهلنا ويموتون

ونشكرهم إذا تدخلوا.

والاتصالات مع الحزب؟

لا أعلم في وجود اتصالات في هذا الشأن،

على رغم كل ما يحكي، هل تبقى على إصرارك ومواصلة التحرك إذا لم تحقق المطالب؟

المشكلة ليست مشكلة شخصية، إذ أن من

يريد البحث معي في هذا الأمر، المطلوب منه أن

يبحث في موضوع الجوع، وأنا افترض أن أسلوب علاج لهذا الأمر، ليست متمسكاً بهذا الأسلوب أو ذلك، أي أسلوب يوصلنا إلى هدفنا ليس ما يمتنعنا من التزامه، وصبري رجب لكل حوار، وإذا اقتنعنا بأي أسلوب مفيد فلا مانع لدينا أيضاً.

قلت إن منطقة بريك - الهرمل هي محلة أولى

من «ثورة الجياع» ستطرح محطات أخرى في كل

المناطق، هل تعتبر ذلك تكراراً لتجربة الإمام موسى الصدر؟

ثمة فوارق بين هذه الحركة وحركة

سماحة السيد الصدر، في إيمانه لم يكن الجوع

في هذه الدرجة، كان ثمة تفاوت طبقي واسع في البلد، لكن جوعاً حقيقياً يسود اليوم

والناس لا يقرون على العيش، الأمر الثاني أن حركة الإمام كانت قبل الأحداث، وحركتنا بعد

الأحداث، سماحة السيد كان له موقع رسمي

آنذاك وقد تحرك في موضوع شرائح شعبية

تنتمي إلى طوائف محددة، أنا اتحرك من موقع شعبي، لأن الجوع موجود في كل الطوائف.

والصدام السيد في بداية تحركه بالحزب

اللبنانية التي طالوت كل شيء ولم يعد من

مجال للجوع ولغير الجوع، نحن أن شاء الله

خارجون من حزب ومقبلون على سلم ونحترق

في سبيل إرساء قواعد سليمة للعيش في

لبنان، لذا، في تقديرنا، من المفترض أن تؤتي

حزبنا تفهماً وتصل إلى حل مع السلطة

اللبنانية لمعالجة وضع الجوع وحفظ التوازن

السليم، فالقول كل المال الذي يجمع يصرف في

بيروت دون المناطق الأخرى أي يعمل على

أساس توازن بيروت لأن رئيس الوزراء (رفيق

الحريزي) يريد تحويل بيروت استراحة على

طريقه سوق الحرير.

هل ثمة اتصالات يجريها معك مسؤولون

سريين لتتبع عن السرعة؟

الدعوة التي أطلقها لا تتعارض مع

الأصوات السريين إطلاقاً، وليست موجبة

ضد، فمادام يصرحون إذا كان شعبنا مرشحاً

معيشياً، على العكس الملامه ستلحق بهم إذا

بقي الوضع المعيشي القاهر على حاله.

هل من اتصالات تجريها مع أفراد آخرين

وفاعليات وطوائف لتوحيد وللشراكة في «ثورة

الجياع»؟

الخطوة الأولى الآن بلقائية، لكننا

نتواصل مع الفاعليات المسيحية والقرى

المسيحية والسنية والشيعية في البقاع،

ونلتقي مع ممثليهم ومع المفتين والمطارنة،

وحيث نتقل من البقاع إلى مناطق أخرى، من

الطبعي أن نتصل بكل عيانت المجتمع، علماً

أننا نتواصل أيضاً مع بعض الجهات

السياسية والقيادات الحزبية على رغم أن

حزبنا عمرها شهر واحد، ثمة تعاون مع كثير

من الجهات، نحن لكل الناس ولكل الأحزاب

ونكل الطوائف، وحزبنا هي حزب الجائعين

وطائفة الجائعين لأن الجوع يعم كل الطوائف.

هل أنت قادر على ضبط أحوال الشعبية على

الأرض في 4 تموز؟

نعم، وسترون أن تحركنا حضاري وأن

الناس على قدر من المسؤولية والانضباط،

وحسبى لو لم تستجب الدولة بعد 4 تموز

واضطربنا إلى التحرك في بيروت العاصمة

على رغم أن وضعها مختلف، فستتجرب

وستنمحن من أن تثل البلد ونشاط الدولة

كلها، من دون أن تمارس أي شيء قد يمس

الامن، كي تفرض على السلطة أن ترضخ

لشروطنا إذا رغبت في ألا ترحل.

لا تخشى دخول مدن في مكان الاعتصام

والقيام بأعمال قد تسيء إلى عنوان تحرككم؟

كهم يعرف أن هذا الأمر عقابه سيكون

وخبيثاً، من هنا أصبح كل الأجهزة الأمنية

والحفاظ على سلمية التحرك وكذلك انصح

الجميع بالابتعاد عن أي عمل من شأنه الإساءة

إلى هدف هذه الدعوة، لأن العقاب سيكون

قاسياً وإن أي منس سيقوم بأي عمل مشبه

لن نرحمه.

في حال دفعته جهة متضررة بمنسبين

داخل للتحصين، مارسوا أعمالاً ضد القوى

الأمنية وحصل صدام ماذا سيكون موقفك

وماذا إذا أقدمت القوى الأمنية على توقيفكم؟

قد يحصل هذا الأمر ويوقع بأشخاص

للقيام بأعمال مشددة من أجل جرحنا إلى ذلك،

ولكن ما نمنا حريصين على عدم الإضرار فإننا

نفوت عنهم هذه الفرصة، والسلطة إذا كان

عندها قرار بعدم الإضرار لن نجرأ أما إذا

أرادت أن تفتعل مشكلة غير إرسال أحد لقتل

الناس من الممكن أن يحصل ذلك، ولكن إذا

حصل لن تبقى سلطة في البلد، الناس يقولون

أنهم جائعون وبذلك تكون السلطة خيرتهم بين

الموت جوعاً أو بالرصاص، والسلطة التي

تخبر الناس في حين الامرين ليست سلطة.

ماذا بعد العصيان للنبي، إذا لم تستجب

الدولة للمطالب؟

العصيان المعني يفترض أن ينتشر في كل

لبنان حتى يصل إلى بيروت، وفي بيروت كما

قلت في العاشر من صفر سنحاول بكل

الوسائل السلمية طبعاً والهادئة الامسك

بالسلطة على اعضائها وفي عودها الفكري

من أجل شلها، وساعتئذ لن يبقى امامها إلا

الرحيل أو استجابة المطالب.

قلت أنك ستدري أحجار قصور الحكام في

البحر، وفي تصريحات تسمي دائماً الحاكم، ثمة

انكاس، أي حاكم تصد تصدياً؟

السلطة، عندما أقول الحاكم لا أخصص

واحد دون آخر، كل المعنيين وكل المسؤولين

هم طبعاً المفسدون بمن فيهم الأساسيون،

وعندما أقول أننا سنلقي حجارة قصورهم في

البحر، أعني قصور كل الحكام من دون

استثناء.

بيار حلو أعلن بعد زيارة صفيير
ترشحه إلى رئاسة الرابطة المارونية

□ بيروت - «الحياة»:

استأثرت انتخابات المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الشهر المقبل، بنشاط البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير.

وأعلن النائب السابق بيار حلو، بعد مقابلة صفير أمس في بكري، ترشحه إلى رئاسة الرابطة، مبدئياً فأنه مبدئاً التوافق في هذه الانتخابات الذي دعا إليه النائب قبلان عيسى الخوري، وأوضح حلو أن ترشيحه جاء بعد تنحي (رئيس الرابطة الحالي) المخامي أرست كرم وأنشأه لصلحتي، ووصف سياسة الحكومة الاقتصادية بـ «الإرهابية» وأفضا رفع اسم الرئيس كميل شمعون عن المدينة الرياضية، لأن ذلك «تحد لغثة كبيرة» من اللبنانيين.

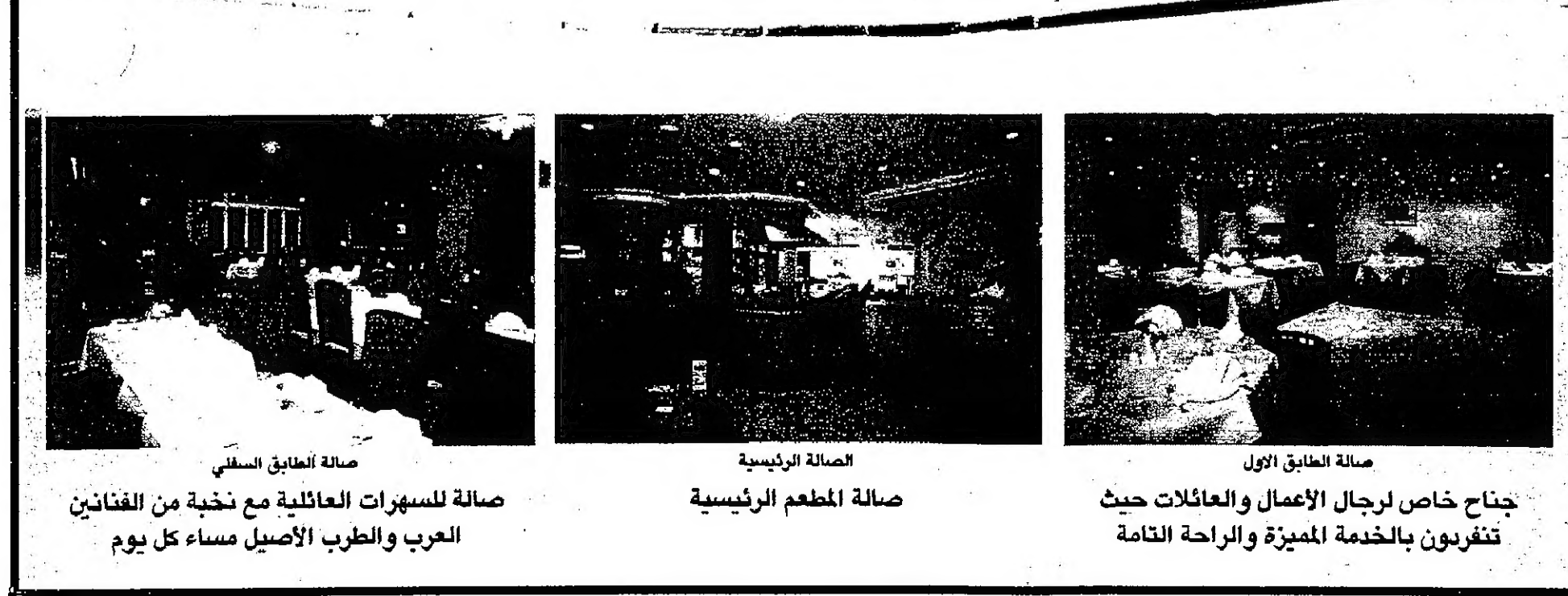
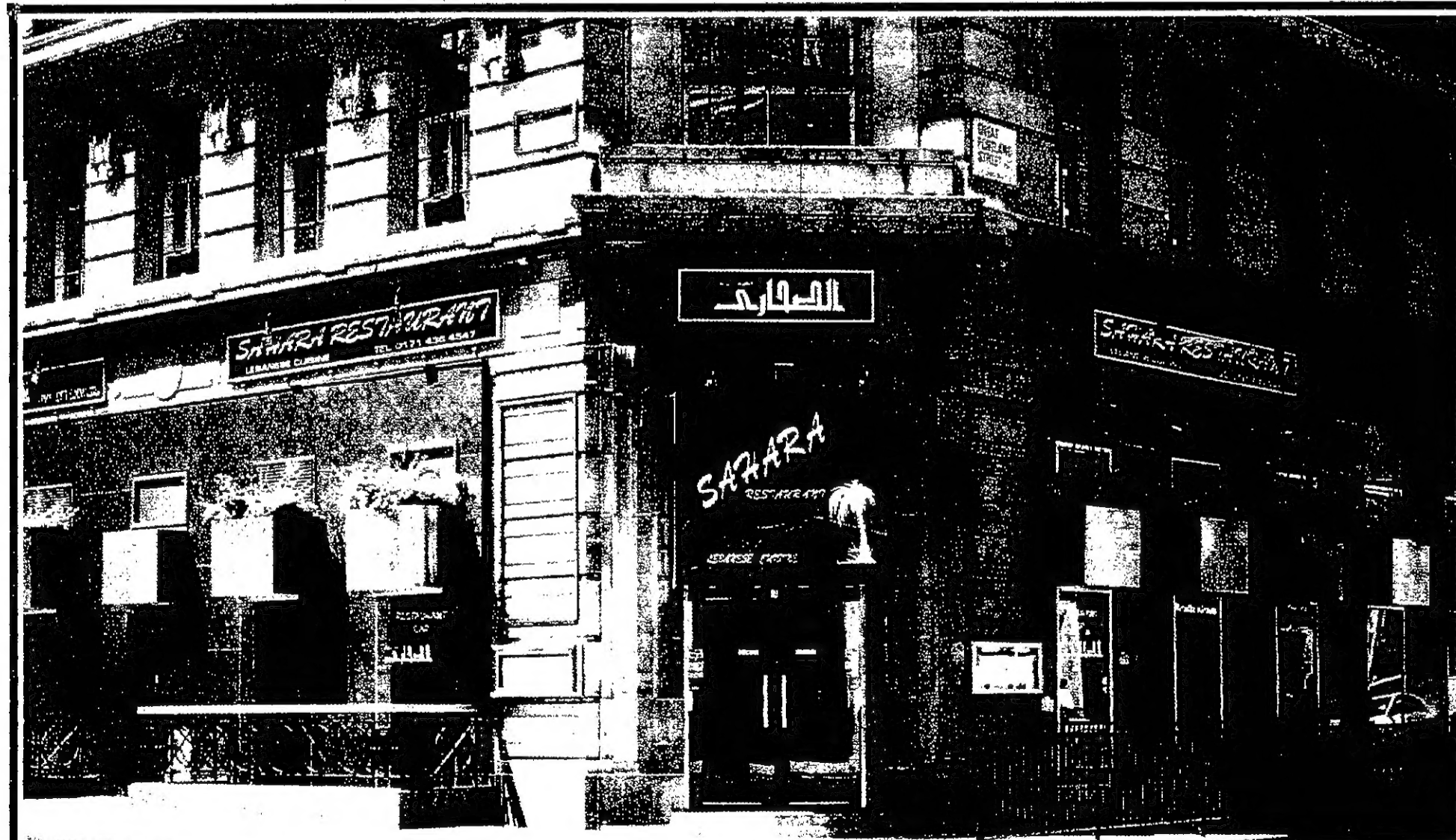
ورافق حلو النائب السابق فؤاد السعد الذي أشار إلى البطة في عودة المهجرين، وإلى شعور اهالي الدامور أن عودتهم إليها غير مرغوب فيها، وأضاف أن ثمة من يشتري مساحات واسعة من أراضي البلدة لإنشاء مؤسسات ومنشآت لا علاقة لها بأهلها، فباسم من تشتري هذه الأراضي؟

ومن ثوار صفير النائب السابق شفيق بدر مقر اللجنة السباعية المعنية بانتخابات الرابطة المارونية الذي أذاع بياناً جاء فيه أن اللجنة أجرت سلسلة اتصالات مع البطريرك الماروني وأعضاء من الرابطة رافعين في تحمل مسؤوليات المجلس التنفيذي، واستمعت إلى أرائهم في ضوء مساعيها التوفيقية.

وفي الأطلال نفسه، دعا النائب بطرس حرب في تصريحه، إلى «تحقيق توافق على انتخاب هيئة إدارية جديدة للرابطة، على أن يلزم من ينقلها رفض أي منصب وزاري أو رئاسي أو اداري أو نيابي، أو يقدم استقالته منها» ورأى أن من المفيد عدم تكرار عملية ترشح أعضاء الرابطة إلى الانتخابات النيابية خصوصاً أنه لم يات في مصلحة من ترشح، وهو أساساً ليس فقط المرشحين وادى إلى قتلهم في الانتخابات، إنما إساءة إلى الرابطة كرابطة وهو ما يجب أن نجنيها الوقوع فيه مرة جديدة.

قيادة الجيش : لا تعديل
على قوانين خدمة العلم

□ بيروت - «الحياة» صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه أمس البيان الآتي: نظراً إلى الكثير من المراجعات التي تلقيناها من المواطنين من المواطنين عن خدمة العلم يهيمها أن توضح أن ما من تعديل طرا على القوانين المتعلقة بهذه الخدمة، وهي تطلب من المواطنين المدعومين عدم التخلي عن الالتحاق في المواعيد المحددة تجنباً لتعرض الملاحقة القضائية.



صالة الطابق السفلي

صالة للسهرات العائلية مع نخبة من الفنانين العرب والطرب الأصيل مساء كل يوم

صالة المطعم الرئيسية

صالة المطعم الرئيسية

صالة الطابق الاول

جناح خاص لرجال الأعمال والعائلات حيث تفترون بالخدمة المميزة والراحة التامة



البلدان المغاربية تستبدل تطوير التعاون الثنائي بالآطار الاقليمي

الرئيس الليبي زوال والزعيم القذافي في قمة بين ام الناس على الحدود المشتركة في العام ١٩٩٥ والتي بقيت حتى اليوم حبرا على ورق. اكثر من ذلك، انقطعت الزيارات المتبادلة بين الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومتين طيلة اكثر من سنة بسبب التوتر الذي يسود العلاقات. هذا بدوره ألغى الموعد الخاص لتوقيع الاتفاقية الرائدة القويدي الحيدوي الى الجزائر الشهر الماضي نالقا رسالة الى الرئيس زوال تفادت بسوء الاذني بعد قمة عربية.

إلا ان علاقات موريتانيا مع الجزائر حافظت على متانتها وبقيت افضل من علاقات الجزائر مع كل البلدان المغاربية الاخرى والتي سيطر عليها بريد شامل وإن بدرجات متفاوتة. وعزا مراقبون حرص كل من نواكشوط والجزائر على المحافظة على علاقات متينة لكن موريتانيا للمحافظة على علاقاتها مع الجزائر.

تشكل حليف الجزائر الرئيسي اقليميا في نزاع الصحراء، فحسبها تشكل الجزائر السند الاقتصادي الاساسي لموريتانيا. وأظهرت الزيارة الاخيرة لرئيس الحكومة الجزائرية السيد احمد اويحيى الى موريتانيا عبق هذه العلاقة ذات الاهتمام. فالجزائر تشكل مصدر الامداد الاساسي لموريتانيا بمواد الطاقة ومواد استراتيجية اخرى بأسعار زهيدة، وهي (الخبير) تعتمد في المقابل على دعمها السياسي للبحر بوق وبيوليساريو ضد المغرب اقليميا وأفريقيا.

وفي هذا السياق يتوقع مراقبون سياسيون ان تستمر العلاقات، التي شكلت مخبرا استراتيجيا للبلدين منذ مطلع الثمانينات، في زخمها الحالي، فيما شهدت العلاقات الموريتانية - الليبية تدهورا دراماتيكيا العام الماضي تزامن مع تدهور العلاقات الجزائرية - الليبية. من هنا يتضح ان تعزيز العلاقات الثنائية تقدم على رأس الأولويات بعدما فقدت المواقف المغاربية مساحتها السابقة لشروع الاتحاد عام ١٩٨٨، إلا ان معوقات ذاتية حالت دون استكمال تحقيقه.

البلدان خلال الأشهر الماضية تعاون رئيسية من الخطة في مقعدهم الاتفاق على مد انبوب لنقل الغاز الطبيعي من ليبيا الى المدن الصناعية في الجنوب التونسي سينطلق العمل فيه العام المقبل، وفي صفحة الخلاف السابق على تقسيم الجرف القاري وتكليف شركتين سويدية وماليزية استئجاره لحساب البلدين (تونس وليبيا) بالتساوي بعدما كانا رفعا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي في الثمانينات. ويمكن القول انه لم يبرح اسبوع طيلة الأشهر الستة الماضية من دون ان يبرز وزير تونسي ليبيا او مسؤول ليبي يتوقع على اتفاقات تعاون جنينة، فضلا عن الزيارات المكثفة المتبادلة بين رجال الأعمال في البلدين الذين وضعوا مشاريع شراكة في قطاعات مختلفة. وفي شكل مواز قطع المغاربة والليبيين شوطا كبيرا في تطوير علاقاتهم الثنائية جسده الاجتماع الأخير للجنة العليا المشتركة في مدينة سرت الليبية في نيسان (أبريل) الماضي. وعلى رغم انكسار اتفاق الوحدة الذي توصل اليه البلدان في العام ١٩٨٤ والذي أنشأ بموجب «الاتحاد العربي - الإفريقي»، بعدما استقبل الملك المغربي الثاني علاء رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك شمعون بيريز في منمجة إيفران صيف العام ١٩٨٥، يجتمع مراقبون مطلعون على الشؤون المغاربية على أن التقارب الحالي مرشح للاستمرار لأنه يستجيب لروية الرباط مستقبل العلاقات الثنائية والتي تمنح الأولوية لآلية قاعدة من العلاقات الاقتصادية قبل الحديث عن أي مشروع سياسي.

وإلى الاتفاق الليبي - المغربي على تشطيط التعاون الثنائي في فترة تراجع العلاقات الليبية - الجزائرية على أدنى الدرجات بسبب ارتباك الزائريين من احتمال وجود دعم ليبي خفي للجانحة المسلحة، التي يصفها الإعلام الرسمي الليبي «بمجموعات الثألية». ويستدل مراقبون على البرود في العلاقات بين البلدين بتجميد جميع الاتفاقات التي توصل إليها

تحتج البلدان المغاربية على استبدال تطوير التعاون الثنائي بالآطار الاقليمي المحدد منذ ثلاثة أعوام. وفشلت بلدان الاتحاد المغاربي (الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا) في عقد الدورة السابعة لمجلس الرئاسة المؤجلة منذ العام ١٩٩٥، ما أدى الى تجميد تنفيذ ستة وثلاثين اتفاقا أبرمها مجلس الرئاسة سابقا. وعرفت العلاقات الثنائية بين أكثر من بلد مغاربي تطوراً سريعاً في الفترة الأخيرة، خصوصاً بين ليبيا وتونس، والمغرب وليبيا، والجزائر وموريتانيا. إلا أن مراقبة سياسياً لاحظ أنه يصعب تسجيل علاقات حميمة بين ثلاث عواصم مغاربية في وقت واحد، فكل بلد يبدو أنه اختار شريكاً مفضلاً مع إقامة علاقات متوافقة الحارة مع الأطراف الأخرى. ومنذ أن ألقت أزمة «لوكربي» بظلالها على الاتحاد المغاربي وشل الخلاف الجزائري - المغربي على تسوية نزاع الصحراء، الغربية للمؤسسات الوزارية المغاربية، فضلاً عن مؤسسة القمة، بدا التعاون الثنائي الخيار الوحيد المتاح أمام بلدان الاتحاد. وعلى رغم انطلاق مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو، الأسبوع المقبل في لشبونة بإشراف الأمم المتحدة، فإن الأوساط السياسية المغاربية تشددت أن توثيق المفاوضات - التي رعتها بها الجزائر في شكل لائق - إلى حلحلة الأزمة المغاربية وإعطاء الاتحاد بما يجعل طريق عقد القمة المؤجلة سالكة. ومن هنا يتوقع مراقبون مزيداً من تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدان المذكورة في انتظار حلول الجليد على جانبي الحدود المغلقة بين الجزائر والمغرب في أوج الصيف المغاربي الحار. وتدل مشرعات عدد على أن التوسيع والليبيين ماضون في تنفيذ خطة التكامل، التي وضعوها خلال زيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي إلى تونس في الخريف. وكرس

عبد المجيد وسالم يرحبان باستعداد مانيديلا محاكمة المتهمين الليبيين في جنوب أفريقيا

القاهرة - من أشرف الققي

رحب الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وسالم اكدا خلال اللقاء بالاستعداد لحكومة جنوب أفريقيا لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهم في أزمة لوكربي على أرضها. وصرح معمر مسؤول في الجامعة إلى «الحياة» بأن عبد المجيد وسالم اكدا خلال اللقاء تحريتهما بموقف رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا من أجل وضع حد للعقوبات المفروضة على ليبيا منذ نيسان (أبريل) ١٩٩٢. وكان عبد المجيد التقى سالم في مقر الجامعة أمس واستكما محادثتهما بخصوص قضية التحرك المشترك بين الدولتين الليبيتين لاستئناف التحرك لدى الأمم المتحدة لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بشؤون البيئة المنتظر عقدها يوم ٢٣ حزيران (يونيو) الجاري. وأكد المسؤولون أن «استمرار العقوبات على ليبيا لن يؤدي إلى حل هذه الأزمة» وقال عبد المجيد: «إن الحياة» إن هناك أفكاراً يتم تضامنها حالياً مع خلال الاتصالات التي تجري مع الدول الغربية المعنية بالآزمة وفي حال نجاحها فإنها ستنتهي العقوبات المفروضة على ليبيا».

انتخاب عبد القادر بن صالح رئيساً لأول برلمان جزائري تعدي

الجزائر - ف ب - أعلن مصدر رسمي أن رئيس التجمع الوطني الديمقراطي عبد القادر بن صالح انتخب مساء الثلاثاء رئيساً لأول مجلس وطني شعبي تعدي في الجزائر.

انتخب بن صالح (٥٦ عاماً) المسؤول عن الحزب الرئاسي الذي فاز في الانتخابات النيابية في الخامس من حزيران (يونيو) الجاري والمرشح الوحيد للتحدي بـ ٢١٥ صوتاً من أصل ٣٨٠. وسارع بن صالح إلى الدعوة للعمل من أجل إخراج الجزائر من

الظروف الصعبة التي تجتازها، وأكد تصميمه على «توفير كل الظروف لممارسة الديمقراطية في المجلس الوطني». وكان بن صالح رئيساً للمجلس الوطني الانتقالي (برلمان مسعين) من أيار (مايو) ١٩٩٤ إلى أيار (مايو) ١٩٩٧. وقد انتخب ثلاث مرات متتالية في المجلس الشعبي الوطني. وفي العام ١٩٩٦ عين سفيراً في السعودية. ولدى عودته في ١٩٩٢ أصبح المتحدث باسم وزارة الخارجية حتى تعيينه في

باريس - رويتر - قرر المجلس الدستوري في الجزائر أمس الأربعاء منح مقعد واحد لعضو أحزاب لحد من خطر في الشكاوى المقدمة في شأن نتائج انتخابات الخامس من حزيران (يونيو) الجاري.

وتم المجلس في بيان بثه التلفزيون مقعداً إضافياً لجمعية القوى الاشتراكية ليصل إجمالي المقاعد التي حصلت عليها الجبهة إلى عشرين مقعداً. كذلك منح المجلس مقعداً آخر لتجميع القوى الديمقراطية التي يضم أنصار الرئيس الليبي زوال ليصل إجمالي المقاعد التي حصل عليها التجمع إلى ١٥٦ مقعداً.

وقال المجلس إن جبهة التحرير الوطني تكون خسرت مقعدين بهذا التعديل. وأوضح أن نتائج الأحزاب الأخرى ظلت دون تغيير.

خاتمي يصلح كبار رجال الدين المحافظين

تمة الصفحة الأولى

من رموز المؤسسة الدينية التقليدية قبل الانتخابات، ويأمل في أن يتعاون مع رجال الدين في المستقبل. وزادت المصادر من جميع من التظاهر في قم، خصوصاً مسؤولي وأعضاء جمعية عرسى الحوزة «أكبر دعمهم له» في المرحلة المقبلة، وأشاروا إلى أنهم كانوا وجهوا إليه رسالة تهنية بعد الإعلان عن فوزه. ومن الواضح أن خاتمي حرص بالفعل على أن يتجنب أي صدام أو حتى شكاكيات بسيطة مع رجال الدين في المستقبل، ليس لأنه هو في جوهره من المؤسسة الدينية بحسب، بل أيضاً لأنه يرغب أيضاً في توحيد صفه مع الرئيس الذي رفعه في الانتخابات وهو «الوقاف الوطني» سواء مع التيار السياسي أو الجماعات الدينية المختلفة.

وتؤكد مباحرة إلى زيارة في هذا الأمر خصوصاً أن الجميع يرون أنه في موقع قوي في المرحلة الزمنية، ولعله حرص على «المصالحة» مع رجال الدين المحافظين في هذا الوقت بالذات وقبل أن يتسلم مهامه رسمياً في الثالث من آب (أغسطس) للثقل في يعني نفسه كل الفرض التي تمكنه من تطبيق برنامجا خصوصاً أن بعض الغربيين منه يرون أن صراعه الشخصي على الوقاف بعدد من عودته الانتخابية في المجالات السياسية والثقافية، خصوصاً تعزيز الحريات العامة وتحقيق أجواء الانفتاح الفكري الثقافي، ويخشون في الوقت نفسه أن يواجه معارضة من رجال الدين المحافظين. بذلك بدأ يتضح بعض معالم استراتيجية خاتمي في المستقبل، في التعاون الكامل مع أية آله على خامتي وزير الوصول إلى مرحلة التحالف، والحصول على دعم المؤسسات العسكرية والأمنية، وتجنب الصدام مع المؤسسة الدينية التقليدية وتجنب البركان وتشكيل حكومة لا تعصى أحداً من التيارات السياسية، ليكن بالفعل «رئيساً لكل الإيرانيين» بما أنه حتى سلفاً بتأييد أكثر من ثلث الشعب في الانتخابات.

روحية تميز لـ «الحياة»

تمة الصفحة الأولى

ويطالب لبنان تعزيز المصداقية لاستجوابه حول فضائح مالية وإنهائات موجهة إليه بأنه مارس سياسات النهب المنظم، خلال الفترة التي كان فيها رئيساً لمجلس إدارة بنك «الشرق» وبنك «الاستثمار اللبناني» وشركة «إفتراف» واقتبس مئات الملايين من الدولارات.

وكان قرين الذي يقول إن الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل أحضره من الغرب ليكون الصلة بينه وبين الأميركيين وأهم لاعب بالانتماء اللبناني أواخر الثمانينات، وكان الناس يقولون عنه أشياء كثيرة وشبهوه بالخطبوط الاقتصادي. وأكد قرين برأيه وقال إن له من فكرة الاستعانة اللبنانية ويعود إلى لبنان لأن هناك من يريد أن يتفاني منه سياسياً، لكنه أكد في الوقت نفسه أنه جاهز لأي تحقيق منه من جانب القضاء اللبناني في أي مكان خارج لبنان وعندها سيصرف الناس من قضي على بنك الشرق واقتبس أموال الناس من بنك الاعتماد اللبناني. وأضاف أنه سيستمر في مقاضاة مصرف لبنان بسبب إقدام المصرف المركزي اللبناني على بيع بنك الاعتماد اللبناني للقطاع الخاص موضحاً أن له حقاً في «الاعتماد» أن يتخلى عنه.

اليمين

تمة الصفحة الأولى

في المؤتمر الشعبي العام واليمين في هذا المنصب قبل نحو أسبوعين. وكان الرئيس على عبد الله صالح الذي غيّر غير مرة قيادات مهمة في حزب الإصلاح على رأسها المجلس عبدالله بن حسين الأحمر كان خاتمي اجتماع عدد من أعضاء الجمعية الوطنية بحضور قيادات في المؤتمر الشعبي العام، واعتبرت أرباب وبنات جبهة سياسية بعيدة هذه التطورات بأنها في اتجاه سياسي العالقي بين المؤتمر والإصلاح في ضوء التغيرات التي طرأت عليها بعد خروج الإصلاح إلى المعارضة منذ إعلان نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧ نيسان (أبريل) الماضي وفي ضوء رغبة المؤتمر بوجود معارضة هائلة تساعده في إنجاز مسؤولياته في الحكم دون عوائق أو مؤثرات سياسية.

ومن ذلك المنطلق قرر المؤتمر الشعبي التعاطي مع قضية المعاهد اللبنانية بمرحلة دون إثارة ما يعجز صفو العلاقة مع الإصلاح. كان مجلس النواب دخل في الأسبوع الماضي في حقه الدستوري في التعقيب على برنامج الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور فرج بن غانم بعد خلافات بين أعضائه خصوصاً داخل الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي في شأن إزام الحكومة تحديد فترة زمنية لإدماج المعاهد العلمية في التعليم العام ابتداء من العام الدراسي المقبل مقابل التصويت لمنح الثقة للحكومة بن غانم والذي لم يتضمن برنامجها تحديد موعد يلزمها إنجاز أي من المهمات أو القضايا التي تناولها البرنامج بما فيها توحيد التعليم الذي كان المؤتمر الشعبي وعد به للناخبين في برنامجها الانتخابي.

عرفات في الامارات

تمة الصفحة الأولى

به من دعم ومناصرة للشعب الفلسطيني. وناقش الرئيس الفلسطيني في لقائه مع الأمير عبد الله والأمير سلطان توقف العملية السلمية، وسبل تفعيلها بواسطة السعودية، كما بحث في قرار مجلس النواب الأميركي اعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، والانتخابات الخطيرة للقرار على مسيرة السلام كما جرى عرض لجهود الوساطة المصرية لمحاولة المفاوضات السلمية.

وصرح السفير الفلسطيني في الرياض السيد مصطفى هاشم الشيخ ديب إلى «الحياة» أن زيارة الإمارات لم تكن على جدول أعمال الرئيس عرفات لكنها جاءت تلبية لدعوة من الشيخ زايد رئيس الدولة. وسجل عرفات ضيفاً على عشاء أقامه الشيخ زايد على شرف الرئيس الفلسطيني الذي سبغوا في ظلي غداً، ونفي مصدر فلسطيني مسؤول مشارك في المحادثات التي أجراها عرفات مع القيادة السعودية في طيوم الماضيين، أن يكون الرئيس الفلسطيني مطلب من القيادة السعودية للتوسط للمصالحة بينه وبين القيادة السورية.

وقال المصدر: ليس بيننا وبين السوريين أي خلاف حتى ينظر

المشقة أول من أمس، أمام القاضي أميت سوليفان لإبلاغه التهمة رسمياً.

جاء في لائحة الاتهام التي لم تشر إلى تفجير الخبر أن الصانع «كان على صلة بمنظمة إرهابية تروج بشنات لاستخدام العنف ضد مواطنين أمريكيين وممتلكات أمريكية خارج الولايات المتحدة».

وقالت اللائحة أن هدف المؤامرة كان أن يقلل الخسائر مع مشهورين آخرين، بعضهم معروف وبعضهم غير معروف، رعايا أمريكيين يقيمون في المملكة العربية السعودية ويعملون فيها، وتأتي من الصانع تلقى درائياً من المنظمة الإرهابية، وأنه جند في ١٩٩٥ شخصاً آخر في المنظمة وسافر في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ إلى منطقة جيزان في المملكة في محاولة محتملة لشرء أسلحة ومقترحات.

وقالت لائحة الاتهام أن المؤامرة بدأت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤ واستمرت حتى كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥.

وتذكر مسؤولون أمريكيون أن الهجوم لم ينفذ إطلاقاً، وأشاروا إلى أنه بموجب اتفاق جرى التوصل إليه في وقت سابق بين الصانع وبين جهة التحقيقات ويتعاون في التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» في تفجير الخبر الذي أسفر عن مقتل ١٩ جندياً أميركياً وإصابة ٥٠٠ آخرين بجروح.

وأشارت صحيفة واشنطن بوست، أمس أن الصانع وافق على الاعتراف بأنه مذنب بالخامس في التخطيط لاعتداء لم ينفذ ضد موقع عسكري أميركي، وبالتالي لن يواجه سوى حكم بالسجن لمدة لا تزيد على ١٠ سنوات بل عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة إذا لم يتهمه بالتورط في تفجير الخبر. وكانت السلطات الكندية أعلنت في وقت سابق أن لديها معلومات بأن الصانع قاد السيارة التي استخدمت للاستطلاع قبل تنفيذ العملية ثم الهرب بعدها.

وتتألف هيئة التحقيقات الكبرى من ١٢ في ٢٣ شخصاً. وهي تتلهم لمراجعة الإلة التي يقدمها إليه في وقت سابق حكومتين من أجل ما إذا كانت هناك أدلة كافية للمضي في الدعوى. ولا يشارك أعضاؤها في الإجراءات القضائية المتعلقة بالدعوى.

وفي الرياض، أوضح مصدر سعودي في أول رد فعل رسمي على قرار الحكومة الكندية ترحيل السعودي الصانع والمتهم بمشاركتة في انفجار الخبر في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ أن السلطات الكندية في بلاده «على بينة من ذلك وأن الأمر محل المتابعة».

وأكد المصدر في تصريح رغبته «بوكالة الأنباء السعودية» الرسمية بعد ظهر أمس أن الحكومة الكندية قررت ترحيل المواطن هاني الصانع من كندا إلى الولايات المتحدة وذلك بموجب اتفاقات أمنية مبرمة بينهما إضافة إلى أنه البلد الذي قدم منه هاني الصانع إلى كندا.

وكانت وزارة الهجرة الكندية أعلنت أن الصانع غادر الأراضي الكندية في الساعة الخامسة والتعصف من مساء أول من أمس (بتوقيت غرينتش) عبر مطار أوتاوا.

وفي حين يوجد تعاون أمني بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في تفجير الخبر، فإن السلطات السعودية مصرة على القيام بالتحقيق وحدها في بلاده من منطلق اعتبارات السيادة، إلا أن مصادر أمنية في الرياض توقع تسسيقاً بين الطرفين بشأن أي اعترافات على يدلي بها الصانع ومقارنتها بالمعلومات التي تمكثها السلطات السعودية.

ولم تستبعد هذه المصادر في تصريحات مقتضبة إلى «الحياة» وصول وفد أممي سعودي إلى العاصمة الأميركية خلال الـ ٢٧ ساعة المقبلة للاطلاع على سير التحقيقات مع الصانع «المواطن» الصانع والتحقيق في البلاغات التي سبقها وما يمكن أن تؤدي إليه من كشف لبقية ملابسات حادث الانفجار.

وأكدت مصادر سعودية لـ «الحياة» أن أجهزة الأمن السعودية باتت تلك الكثير من المعلومات بشأن انفجار الجبو وأن مسألة الإعلان عن مرتكبي الحادث وبوافهم قريبة.

خدام والشرع

تمة الصفحة الأولى

ان هدف الجولة كان «إيجاد جو عربي مقاطع لأي تعاون أو تعامل مع إسرائيل في هذه العملية الصعبة والتفقي التي تثير بها المنطقة. وعدم تمكن إسرائيل من أي فرصة للمشاركة في تجمع عربي وطني يطي على سياساتها العدوانية والصهيونية تجاه سورية والأمة العربية والإسلامية» في إشارة إلى القمة الاقتصادية التي تعد قطر لاستضافتها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، (رابع من ٤)

وزادت المصادر أن الوفد السوري بلغ فلسطين والجناب الإيراني حرص دمشق على تشكيل سوق اقتصادي عربية مشتركة يمكن أن تتوسع لتشمل دولاً إسلامية، وإقامة سوق إسلامية مشتركة في المستقبل.

وشدد الجانب السوري على «خطورة الحلف العسكري القائم بين تركيا وإسرائيل» وضرورة مواجهة التهديدات التي بدأت باحتلال شمال العراق وقد توسع لظلال دولاً إقليمية للمنطقة كلها.

وأكد أن قرار الكونغرس اعتبار القدس «عاصمة موحدة لإسرائيل» «يهدد عملية السلام» في الشرق الأوسط فيما جند فلسطيني تأكيد رؤية إيران وأن «الأحداث أثبتت الانحياز الأمريكي الأسمى للكيان الصهيوني، ولا معنى لما يسمى عملية السلام في الظروف الحالية».

وأوضح خدام القيادة الإيرانية خليات «الانتفاخ التجاري والاقتصادي» السوري على العراق، مؤكداً أن الهدف الرئيسي هو «تشخيص معاناة الشعب العراقي» والحول دون أن تصبح تركيا المنفذ الوحيد أمام بغداد بما يضر العراق في كاشة الحلف التركي - الإسرائيلي الأخير.

وقالت المصادر أن الوفد السوري أكد «وجوب الالتزام بالأمم للقرن المعالي كي تستقر العلاقات».

وكانت وكالة الأنباء الإيرانية نقلت عن خدام قوله لدى وصوله إلى طهران أن محادثات تستعمل «التعاون الإسرائيلي - التركي واحتلال الجيش التركي لشمال العراق» واستنزاف إسرائيل الأينية في المنطقة.

وأضاف أن الوجود العسكري التركي في شمال العراق «انتهاك فاضح لميثاق الأمم المتحدة»، وهو «مستوحى من الأنكباتيين وجاء نتيجة للتعاون بين تركيا وإسرائيل».

ترمي بداية عملية التعاون مع إسرائيل في هذا المجال. وذكر أن هناك ٢١٠ محور للتعاون بين البلدين تشمل أساساً تحديث المعدات العسكرية السوفياتية الروسية التي كانت صمدت في بلدان أخرى.

وتابع أن التعاون قد يشمل تحديث منشآت جوية وبرية وبحرية، سوفياتية الصنع قال أنها «موجودة حالياً لدى بلدان عربية لم يحددها».

أركان قدم استقالة

تمة الصفحة الأولى

لعمليتين متشددتين في حزب تشيلير يعارضون استمرار الخلاف بين الحزبين.

وعلى رغم الثقة التي أعرب عنها أركان بان يديريل سيكلف تشيلير تشكيل حكومة جديدة في ضوء اتفاق بين حزبيهما وتعهده حزب يميني صغير بعدم، فإن المسؤولون يجمع يديريل الحق في تعيين حكومة مؤقتة مهتمة إجراء انتخابات مبكرة خلال ثلاثة أشهر. وما زالت تشيلير تواجه ضغوطاً قوية من داخل حزبه وأوساط عسكرية وصالحات متنفذة لإنهاء تحالفها مع الإسلاميين.

وتعطي الأصول الجزائرية بأن يبقى أركان رئيساً مؤقتاً للوزراء بعد استقالته إلى أن يكف يديريل شخصياً تشكيل حكومة. ويفترض تقليدياً أن يكون الخلف يديريل حزب المعارضة الرئيسي مسعود بلماز الذي يأتي حزبه، ولكن ثانياً من حيث عد مقاعده البرلمانية بعد الانتخابات، ولكن إذا تحوّل تشيلير في ضمان غالبية من نواب حزبهما وحزب أركان وحزب «الوحدة الكبرى» اليميني، قد تقنع يديريل بتكليفه تشكيل حكومة.

ويتمتع القانون رئيس الوزراء المعين ٤٥ يوماً لتكليف تشكيل حكومة إلى يديريل. وفي حال الفشل يحق لرئيس الدولة أن يكلف من يشاء من أعضاء البرلمان تشكيل حكومة تتألف من أحزاب مهمتها التحضير لانتخابات مبكرة والأشرف على إجرائها خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر. وفي حال قرر يديريل تكليف تشيلير على أن تقدم إليه تشكيل حكومة خلال أيام قليلة على اعتراض مسعود الاتفاق بينهما وأركان وزعيم «الوحدة الكبرى» حسين يايزي أوغلو. ولكن سيستعين في لسان أن يجهد لإقناع بقية الأحزاب العثمانية بالانضمام إلى حزبه في تشكيل حكومة تضمن غالبية برلمانية.

رئيس وزراء ماليزيا

تمة الصفحة الأولى

صفحة

إلى ذلك، نقلت وكالة فرانس برس، عن مصادر عدة أمس أن ثلاثة منبئين ليثانيين جرحوا أول من أمس في انفجار قنابل في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وأعلنت أمانة «الجيوبي» أن سامي مزور والتركبي طائوس حبيب جرحا في انفجار عبوة ليد مرور سيارتهما على طريق يكاسين قرب جزين في الأولى وباريس فجر أمس.

ولم نقل مزر في مستشفى مرجعيون حيث تلقى العلاج للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، نقل الثاني إلى أحد مستشفيات بيروت لخطورة أصابته.

كذلك جرح أحمد محمد رمضان بشقاي قنبلة انفجرت عندما كان يجز الحشاش في حديقته في بارين داخل الشريط، والقوات الدولية في الجنوب أن رمضان تلقى العلاج مساء أول من أمس في مستشفى الميداني التابع لها في النافورة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية ونقل صباح أمس إلى مستشفى في صيدا لمعالجة.

ويحدثت قوه الأمن البلدي للبحر العملي وعملت على تفتيش منازلها ثم أقدمت على اعتقال رئيس بلديتها الحاج لطفي قاسم (٨٦ عاماً) وزوجته فاطمة شحيتو (٥٧ عاماً) وقلعتهما إلى جهة مجهولة.

الهرابي

إلى ذلك، نقل نواب اسم عن رئيس الجمهورية قوله في إطار اللقاء الأسبوعي «أن قرارات مجلس الوزراء هي جزء من خطة متكاملة، وأكدهم بالقرارات الزامية والرسوم الحكومية على السبارات» مشيراً إلى «أن أي تعديل عليها يعود إلى مجلس الوزراء» وأيد «القرار سلسلة الربط» والروابط من مختلف تامين حق الموقوف من دون التدخل في تفاصيل النقاش الدائر حول حياج تامين الموارد لهذه السلسلة.

إلا أن الاتحاد الصحافي البرلماني برئاسة غنيم الزعبي اعتبر أن الإجراءات الأخيرة جاءت حرجية وخالية من أي بعد رعائي للمطبات المتوسطة، وطالب بتنفيذ المطالب المقدمة منه.

وتفاعلت على فضيحة تزوير البيانات وقاضي رشوة للقيام بأعمال منافية للمصلحة في جمارك مرقا بعدما انتهى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرا من تحقيقاته، وأصدر مذكرات وجهه بتوقيف الموقوفين الخمسة عشر وهم نيل عبد الرحمن الصلح وبيار أنيب الجضم وسعيد درويش الجراح ومحمد عيسى الحاج ومختوم نخل البيطار وصلاح أحمد ويوسف طائوس نصر الله وحمد علي نيب وميشال رشيد حران وميشال شاهين الخوري وموريس نخلة فخري ووهيل خليل خليل وسامي جرجس رحال وخليل نجيب أبو زيد ونزيه منصور الخوري.

وتذكرت مصادر قضائية أن التحقيقات التي أجراها ميرا استمرت إصدار مذكرات التوقيف، وأن التزوير والرشوة تمأ بهدف ما، وسيتم تنفيذ حجج الختلاص والإضرار وتاريخ ارتباك الكفاح ومركبتها، واستبعاد الفارين من وجه العدالة في التحقيق وهم حول حياض ومحمد يوسف حبيب وضوم يوسف كعيد وعبد القادر أحمد السعدي، وإذا لم يحضروا تصير في حكم مكررات توقيف غيبية، وسيستدعى الخبير الجرمي محمد توفيق فخرا وهو كان ترك في التحقيق الأول.

أنهام الصالفي في واشنطن

تمة الصفحة الأولى

جلسة استماع أولية.

ومثل الصالح، الذي كانت السلطات الكندية البعثة إلى الولايات

الرئيس عرفات إلى هذا الموضوع في زيارته للسعودية. لقد تركزت الزيارة على البحث في التضامن العربي وسبل تفعيله، وضرورة تطبيق قرارات القمة العربية الأخيرة التي غدت في القاهرة.

وفي أبو ظبي عقد عرفات في وصوله إليها مساء أمس برفقة السيد محمود عباس (أبو مازن) اجتماعاً مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء الذي كان في استقباله في مطار بن بركة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين الإماراتيين. وأكد الشيخ سلطان ضرورة بلورة موقف عربي موحد مؤيد للشعب الفلسطيني ولكن من استعداد حقوقه الشخصية وقال أن دولة الإمارات تدعم موقف المغاض الفلسطيني في عملية السلام التي تواجهها مازناً خطيراً بسبب تحت الحكومة الإسرائيلية الراضية لتطبيق قرارات الأمم المتحدة ومرجعية مدريد والاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وتوجه الشيخ سلطان خلال المحادثات بـ «الإجراءات التي تتخذها القيادة الفلسطينية على الصعيد كافة خصوصاً المصمود في وجه الاستيطان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية».

الحسن التقي كيتون

تمة الصفحة الأولى

الأوروبي. وقال «أن للديمقراطية المصرية ميزة خاصة في هذه المرحلة بالذات».

ورفض الأمير الحسن تفسير المواقف الأميركية من عملية السلام لكنه أكد أنه وجد اهتماماً كبيراً لدى المسؤولين في الإدارة بالعلمية وبضرورة نجاحها. وقال أنه سيقوم مع الرئيس كيتون ما تريد من خطة رئيس وزراء إسرائيل بنحمان بيغنميتي تاجاوهي في شأن الضفة الغربية ومدى اطلاعها عليها. وقال: «أشك شخصياً بأن يكون هذا الموضوع» قد بحث بين كيتون وأتباعه.

وتذكر أنه وجد لدى المسؤولين الأميركيين توجهاً للتحليل في العمق وأمل بأنه عندما تأتي المبادرة الأميركية ستكون مبنية على دراسة عميقة لكل الحقائق.

وفي عمان، عقد مصادر أردنية رسمية أن ولي العهد الأردني البلق الإدرية الأميركية عشية اللقاء مع كيتون أن الانتخابات النيابية العامة التي ينوي الأردن إجرائها نهاية العام الجاري التي وسط ضغوط سياسية واقتصادية قد تتعكس على نتائج الانتخابات لصحة القوى المناوئة للسلام في المنطقة.

وسيتحدث المصدر إلى الأمير الحسن قوله في كلمة القامات الاثنين الماضي أمام معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن معارضي عملية السلام سيجدون أن من الأسهل عليهم معارضة السلام من خلال توجيه سؤال عن فوائده الاقتصادية وسيجدون استجابة، خصوصاً حيث يوجد فقر وحيد توجد سياسات تاييس وزمي الحجازة.

ونقلت صحيفة جوردن تايمز، الأردنية الصادرة بالانكليزية أول من أمس عن ولي العهد قوله أن القيادة الأردنية دعت الحركة الإسلامية إلى المشاركة في الانتخابات معتبرة الحوار المفتوح بين الأثنين مسألة تعزز مكانة النظام الملكي واستمراره. وقالت الصحيفة في تقرير كتبه من واشنطن رئيس تحريرها جورج حوامنة إن الأمير الحسن اعتبر أن الأردن ينبغي معاملة تدهور الحالة بالنسبة بالدعوة إلى حوار دون النظر إليه على أنه يفتح على الدوائر على حساب سلطة البيت الملكي، بل يعزز استمرار البيت الملكي لغزو قادمة ويضعه.

إلى ذلك، قالت مصادر أردنية رسمية أن الأردن يرفض محاولات إسرائيلية لتصوير قرار واشنطن اقتراح جزء من المساعدات الأميركية لكل من إسرائيل ومصر وتحويله إلى الأردن على أنه مساعدات إسرائيلية. وقالت قبيل اللقاء الذي عقده ولي العهد الأردني الأمير الحسن مع الرئيس الأميركي أن قرار الاقتراع ٥٠ مليون دولار من المساعدات الأميركية لكل من إسرائيل ومصر قرار أميركي بهدف مساعدة الأردن في مواجهة ثورة البقاء في عملية السلام.

لكن الولايات المتحدة قالت إنارة خلاف مع إسرائيل من خلال نقادي الحديث عن الموضوع علناً.

ولاحظ الأمير الحسن خلال تصريحاته في واشنطن أن الإعلان لآخر عن تقديم مساعدات أميركية إضافية بقيمة ١٠ مليون دولار للأردن جاء بعد أسبوع من موافقة مجلس النواب الأميركي على تمويل عملية نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس بكافة معانته، وقال: «من المفارقات أن ثلاثة مليون (المرار) قررها مجلس النواب لنقل السفارة» تساوي تقريباً مبلغ المساعدات الموعودة للأردن، وهو ما لن ينظر إليه بإيجابية في بلدنا كما نتخيلون».

ريتشاردسون

تمة الصفحة الأولى

عرقلة مهمات فرق التفتيش «مسألة جديدة وانتهاك واضح للقرارات مجلس الأمن».

وفي بغداد (أ ب) أعلن العراق رسمياً أن فريق تفتيش تابع للأمم المتحدة نفذ أمس اعتداء سافراً على حرمه كنيسة وديرين في بغداد واقتحمهما «بشكل فظ».

وأوضح «وكالة الأنباء العراقية» أن فريق تفتيش تابع للجنة (الحسن) المكلفة بزر أسلحة الدمار الشامل العراقية «ارتكب صياح (للسن) اعتداء سافراً على كنيسة مار يونس للكلدان ودير الإنداء للراهبات الكلدانيات ودير المسابل للراهبات اللومينيكات للكنيسة كاترينا في منطقة الزعفرانية في بغداد» وأضاف «وكالة أن» معاون بطريك الكلدان لطران عمانوئيل دلي أصدر احتجاجاً شديد اللهجة على هذا الاعتداء السافر وأرسل نسخة منه إلى البابا يوحنا بولس الثاني والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان».

التعاون العسكري

تمة الصفحة الأولى

التمازج التالية إلى البلدان التي تبدي اهتماماً بشراء الطائرة التي يراد لها أن تغمر مصر إلى وكالة «إنتر» - تاس» الرسمية قال مستشار الرئيس الروسي لشؤون التعاون العسكري والفي مع الدول الأجنبية أن الصفقة

بعد استرداده من أفغانستان بالتعاون مع الاستخبارات الباكستانية وطالبان

القضاء الأميركي بحاكم الباكستاني مطلق النار أمام مقر الـ "سي. آي. أي"

وقالت مصادر أفغانية مطلعة لـ «الحياة» أمس إن حركة طالبان، ساعدت الأميركيين في القبض على قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

وصرح نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام اسبوسينو بأن القبض على قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

وصرح نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام اسبوسينو بأن القبض على قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

واشنطن - فانه إذا دين ستكون عقوبته الإعدام. وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

وصرح نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام اسبوسينو بأن القبض على قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

وصرح نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام اسبوسينو بأن القبض على قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

■ يشاور -
■ أحمد موق زبدان:
■ واشنطن - «الحياة»

مثل الباكستاني مير امين قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

وصرح نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام اسبوسينو بأن القبض على قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

وصرح نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام اسبوسينو بأن القبض على قاتلي قاتلي القاتل، وهو ما أشار إليه العديد من المسؤولين في مؤتمر صحفي بعد إيداعه السجن ليلة أول أمس وسط حراسات مشددة لا سابق لها.

قمة الاتحاد الأوروبي تبني معاهدة استرداد بدلاً من ماستريخت

الوحدة النقدية في موعدها وشغرات في الاتفاقات الأمنية والدفاعية



يوغون قمة استرداد مظاهرة مطالبين بالتشديد على حقوق الإنسان (أ ف ب)

وتتكرر تطبيق هذه الاستراتيجيات في عمليات تصويت بالقبالية الموصوفة للدول الأعضاء، ولكن مع إمكان أن تعرض أي دولة على أي منها لحماية مصالحها الوطنية الحيوية.

ويقضي النص بإعطاء شكل وصوت لأوروبا دولياً في شخص الأمين العام لجلس وزراء الاتحاد الأوروبي.

ويمنح للاتحاد أن يطلب مساعدة اتحاد أوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة في مجال الدفاع، لإجراء عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية.

استرداد - أ ف ب:
■ الحرية والأمن والتفاهد:
تعميداً لعمليات توسيع مقبلة، يقضي بند جديد بإلغاء بعض الحقوق للدول الأعضاء التي تنتهك اللوائح الأساسية للحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان ومادة القانون.

ويمنح للاتحاد أن يطلب مساعدة اتحاد أوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة في مجال الدفاع، لإجراء عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية.

ويمنح للاتحاد أن يطلب مساعدة اتحاد أوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة في مجال الدفاع، لإجراء عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية.

ويمنح للاتحاد أن يطلب مساعدة اتحاد أوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة في مجال الدفاع، لإجراء عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية.

ويمنح للاتحاد أن يطلب مساعدة اتحاد أوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة في مجال الدفاع، لإجراء عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية.

ويمنح للاتحاد أن يطلب مساعدة اتحاد أوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة في مجال الدفاع، لإجراء عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية.

ويمنح للاتحاد أن يطلب مساعدة اتحاد أوروبا الغربية، المنظمة الأوروبية الوحيدة في مجال الدفاع، لإجراء عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية.

التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية

الأقليات عرضة لسوء المعاملة في أوروبا وأفريقيا شهدت أسوأ المجازر في العالم

العفو من أن يكون المفقودين قتلوا لا سيما في البوسنة والهرسك وبوروندي ورواندا وكولومبيا والعراق وسري لانكا وفنزويلا.

وأضافت أن آلاف المعتقلين يتعرضون لسوء المعاملة أو الاستعباد وكذلك للاعتداءات في ١٢٤ دولة منها كوبا ومصر وبورما وروسيا ونيجيريا، وأن مئات الأشخاص تعرضوا للتعذيب حتى الموت في ٤٦ دولة على الأقل لا سيما الكاميرون والهند وإندونيسيا وفنزويلا وجنوب أفريقيا وبوغوسلافيا الاتحادية.

لندن - رويترز، أ ف ب - قالت منظمة العفو الدولية أمس أن الأقليات العرقية معرضة بوجه خاص لخطر التعذيب وسوء المعاملة والأعمال الوحشية على يد الشرطة في أوروبا. وأشارت في تقريرها السنوي إلى أن حال اللاجئين في أوروبا ساءت العام الماضي.

وتحدثت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان والتي تتخذ من لندن مقراً لها عن حالات «اختفاء» وقعت في البوسنة وتركيا عام ١٩٩٦ من مصر والمخفيين في الصومال السابقة إلى اليوسنة وقبضوا في كرواتيا وطاجيكستان وأوزبكستان لا يزال مجهولاً.

وأشارت منظمة العفو إلى أن أزمة اللاجئين في أفريقيا تفاقمت العام الماضي إثر وقوع أعمال قتل جماعي واضطرابات سياسية أجبرت مئات الآلاف من الأشخاص على الهرب من بيوتهم.

وأضافت المنظمة أن مجموعات معارضة مسلحة مارست أعمال تعذيب وقتل في ١٢ دولة أفريقية من بينها بوروندي وأنغولا وتشاد ورواندا وسيراليون وزائير.

وقالت «يوجد في أفريقيا وحدها خمسة ملايين لاجئ وهو ما يمثل ثلث إجمالي عدد اللاجئين في العالم و١٩ مليون نازح. تلك الدول من بين أكثر الدول فقراً في العالم وعلاوة على ذلك فإنها تواجه ضغوطاً اقتصادية وبشرية وتعبوية هائلة نجمت عن موجات نزوح جماعية للاجئين دون أن تحصل على مساعدة من أحد.

وقالت المنظمة أن آلاف الأشخاص أعدموا بلا محاكمة في ١٩ دولة على الأقل منها الجزائر وكولومبيا والهند والصومال وتركيا. فيما ظل مئات آلاف آخرين مسجونين في ٣٩ دولة في السنوات الماضية بما في ذلك العام ١٩٩٦. وتخشى منظمة العفو من أن تكون هذه الحالات هي الأسوأ.

وتحدثت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان والتي تتخذ من لندن مقراً لها عن حالات «اختفاء» وقعت في البوسنة وتركيا عام ١٩٩٦ من مصر والمخفيين في الصومال السابقة إلى اليوسنة وقبضوا في كرواتيا وطاجيكستان وأوزبكستان لا يزال مجهولاً.

مجهولون يقتلون مسؤولاً عسكرياً روسياً في دوشانبة

ضابط طاجيكي كبير يعلن التمرد مطالباً بمنع عودة المعارضين

اتصال هاتفي مع إذاعة طاجيكية، اتصالاتها مع الإذاعة الطاجيكية بالروسية أنه ينوي الاستسلام على دوشانبة وتكرار أنه تلقى برقية من سفير روسيا في دوشانبة يطلب منه التوجه إلى العاصمة وموقع يقع على بعد ٣٠ كيلومتراً من دوشانبة وإذا أصر مرافقيه بتجريد القوات الحكومية من السلاح.

وأضاف أنه لا يعترض على عقد اتفاقية مع المعارضة الإسلامية لكنه يطلب بتجريد رجالها من السلاح عند دخولهم الأراضي الطاجيكية.

رئيس الدولة ترجيحاً دخول فصلاً للمعارضة ومراقبتها في طاجيكستان.

والى الجنوب من دوشانبة سيطر لواء الوحدات الخاصة على الجواز الحكومية وقدم أمره محمود خودايرديف عدداً من المطالبين بينها من رجال المعارضة من عيون الحدود الأفغانية وبخول طاجيكستان، كما طالب بإقالة محافظ مقاطعة خاتلون الجنوبية.

والحكومة دون إبرام اتفاقية المصالحة المبرم أن يوقعها في موسكو في ٢٧ حزيران (يونيو) الجاري، الرئيس الطاجيكي إسماعيل علي رحمانوف و«مبعوث المعارضة للوحدة سعيد عبدالله نوري» بحضور الرئيس الروسي بوريس يلتسن لإتمام الحرب الأهلية التي بدأت عام ١٩٩٢ في طاجيكستان.

وقال عشرة عناصر من الفرقة الروسية ٢٠١ التي تشكلت أساساً قوات حفظ السلام قتلوا خلال الشهر السبعة الأولى من العام الحالي.

والرئيس الطاجيكي إسماعيل علي رحمانوف و«مبعوث المعارضة للوحدة سعيد عبدالله نوري» بحضور الرئيس الروسي بوريس يلتسن لإتمام الحرب الأهلية التي بدأت عام ١٩٩٢ في طاجيكستان.

وقال قائد شرطة المدينة الجنرال تيودورو كامبيون أن الانفجار نجم على ما يبدو عن سيارة مفخخة كانت الشرطة تحتجزها وأوقفها في مراب المخفية.

وتحاول الشرطة التحقق من أن الحادث يتعلق باعتداء على الشرطة أم أن شحنة الديناميت التي كانت في السيارة وكان يقودها أن تنقل إلى سيارة أخرى موهمة قد انفجرت عرضاً عندما كان رجال الشرطة يقومون بفحصها.

وأدى الانفجار إلى إضرار جسيمة في مبنى المفوضية والأبنية المجاورة له.

كولومبيا: ٨ قتلى

في تفجير مركز للشرطة

مصر - رويترز، أ ف ب - أعلن أمس مساء الثلاثاء أن تفجيراً قوياً أدى مساء الثلاثاء إلى تدمير مركز للشرطة جزئياً في ضاحية فواديون القريبة من دوغوتا والتي مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وجرح عشرات آخرين منهم.

وقال قائد شرطة المدينة الجنرال تيودورو كامبيون أن الانفجار نجم على ما يبدو عن سيارة مفخخة كانت الشرطة تحتجزها وأوقفها في مراب المخفية.

وتحاول الشرطة التحقق من أن الحادث يتعلق باعتداء على الشرطة أم أن شحنة الديناميت التي كانت في السيارة وكان يقودها أن تنقل إلى سيارة أخرى موهمة قد انفجرت عرضاً عندما كان رجال الشرطة يقومون بفحصها.

وأدى الانفجار إلى إضرار جسيمة في مبنى المفوضية والأبنية المجاورة له.

القوات الهندية تعلن قتل تسعة

من الثوار الكموريين

سريناغار - رويترز - قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الهندية أمس الأربعاء إن القوات الهندية قتلت تسعة ناشطين عبروا الحدود قادمين من باكستان خلال معركة جرت في كشمير.

وقتل الثوار خلال الليل في ميتشيل قرب الحدود الهندية - لباكستانية على بعد نحو ٨٥ كيلومتراً شمال سريناغار.

وعتبر هذا الاشتباك الثالث من نوعه في المنطقة خلال الشهر الجاري فقد قتل ثلاثة ثوار واثنان من قوات الأمن في معركة دارت في اديال ميتشيل الاثنين.

وقالت قوات الأمن الهندية في وقت سابق للشهر الجاري ١٣ ثائراً قرب الحدود الهندية - الباكستانية. وذكر المتحدث إن القوات الهندية قتلت خمسة من الثوار وأربعة من المدنيين.

وقال هوكس أنه رحيل «موقوف» يرجع إلى عدم استقرار الوضع على الصعيد الأمني. وأضاف في تصريح مقتضب للصحفيين أنه يعتزم العودة في أقرب وقت ممكن وربما في مدى أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

وأضاف: «فتح للناشدين المحاصرين في الغابة الثيران وأسفر ذلك عن مواجهة عنيفة. وتم العثور مساء على سبع جثث للمعتقلين معظمهم أجانب، ولم يجد المحقق جنسية القتلى.

وقال المتحدث إنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمخدرات، وأضاف: «عمليات البحث عن الأسلحة وجثث القتلى لا تزال مستمرة.

ومن جانبه نكر بيان الحزب الاشتراكي أن «مسلحين أطلقوا النار على قافلة سيارات مملي الحزب الذين كانوا في طريقهم إلى مدينة بوكا شمال البانيا».

وفي مدينة فالوننا الجنوبية تكررت المظاهرات أصوات ثيران الأسلحة الرشاشة تزايدت إثر الأنباء التي راجت عن عزم بريشا حضور اجتماع انتخابي لحزبه في المدينة.

ورفض الحزب الاشتراكي دعوة وجهها بريشا إلى أحزاب معارضة بعاملها إلى الاتفاق على توزيع المساعدات المالية بنسبة ما يحظى به كل منها من تأييد جماهيري واعتبر الاشتراكي الدعوة «محاولة للإيقاع على حكم الحزب الديموقراطي في السلطة».

وصرح المتحدث باسم القوات المتعددة الجنسيات في فتراته أنه سيصل قريباً لفا جندي غالبيةهم من إيطاليا للانضمام إلى القوة الحالية المنتشرة في البانيا والمكونة من سبعة آلاف فرد. وذلك من أجل توفير أجواء ملائمة للانتخابات التي ستجري في ٢٩ حزيران (يونيو) الجاري.

البانيا: مخاوف من تعذر إجراء الانتخابات الأسبوع المقبل

■ تخوف المراقبون من عدم إمكان إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في البانيا في موعدها المقرر بعد عشرة أيام فيما يستمر أعمال القتل والاضطرابات والاعتداءات على التجمعات السياسية.

وتقل راديو تيرانا أمس عن بيان لوزارة الداخلية أن ٦ أشخاص قتلوا وجرح ٢١ بينهم ٦ من أفراد الشرطة في انجاء متفرقة من البانيا خلال الـ ٢٤ ساعة التي سبقت صدور البيان في حين كانت الإذاعة قد ذكرت أول من أمس الثلاثاء أن ٢٢ شخصاً قتلوا خلال الاشتباكات المختلفة في البانيا.

وأصدر الحزب الديموقراطي الذي يترعزه الرئيس صالح بريشا بياناً أمس جاء فيه أن شخصاً واحداً مجهول الهوية قتلوا في انجاء متفرقة من البانيا بعدة أعمال موجهة انتخابية أقامه الثوار من مسافة بعيدة على البلاد.

واشنطن تقر ترحيل ديبلوماسيين من برازافيل على رغم الهدوء

السفير الأميركي لدى الكونغو يغادر إلى كينشاسا

برازافيل واعتبرت أنه يمكن منح هذا الطرف فترة قصيرة للتفكير. وتجمع الإراء على أن هذا الطرف يعني تمطي الرئيس السابق نينس ساسو نغيسو الذي يبدو مختلفاً عن الاقتراحات للجنة.

والنظام مع التوصل في برازافيل بإشراف لجنة الوساطة الكونغولية إلى وقف النار لثلاثة أيام بين الجيش النظامي الموالي للرئيس باسكال ليسوبا والميليشيا التابعة للرئيس السابق ساسو نغيسو.

الاضطرابات متعلما حدث سنتي ١٩٩٣ و١٩٩٤ عندما تحاشى مواطنو الكونغو تقاليد الوضع بالتفاوض. في وقت متأخر مساء الثلاثاء أن لجنة الوساطة الدولية حول الأزمة الكونغولية التي يقودها رئيس الغابون عمر بونغو أنهت أعمالها بمنح أحد أطراف النزاع الذي يرغب في مراجعة قيادته فترة قصيرة للتفكير.

وأضاف البيان أن اللجنة «بحثت في مواقف الأطراف المعنية بفترة مكثفة للتوصل إلى اتفاق حول طرق تطبيق اتفاق وقف النار الذي وافقت عليه الأطراف مبدئياً وتبنيته. وتابع أن «اللجنة أخذت في الاعتبار الموقف الذي أعرب عنه أحد الأطراف الذي أبدى رغبته في مراجعة قيادته في

البرازافيل واعتبرت أنه يمكن منح هذا الطرف فترة قصيرة للتفكير.

وتجمع الإراء على أن هذا الطرف يعني تمطي الرئيس السابق نينس ساسو نغيسو الذي يبدو مختلفاً عن الاقتراحات للجنة.

والنظام مع التوصل في برازافيل بإشراف لجنة الوساطة الكونغولية إلى وقف النار لثلاثة أيام بين الجيش النظامي الموالي للرئيس باسكال ليسوبا والميليشيا التابعة للرئيس السابق ساسو نغيسو.

Am's Arabic Archive-PC only
<http://www.egp.eg.net/~abishtawi/Am's%20Archive-PC%20only.htm>
Applications
<http://www.washington.edu/public/reader/tauc/>
<http://www.shareware.com/>
Applications - University of Texas
<http://www.host.utexas.edu/~nsc/tauc.html>
Am's Archive
<http://www.cs.bu-bell.com/~abishtawi/Am's%20Archive.htm>
Gazette Links
<http://www.1000.com/gazette/>
International Computer Systems (London) Ltd
<http://www.ics.com/>
Windows 95 Applications website
<http://www.windows95.com/>
ZD Net Software Library - Top Rated Shareware
<http://www.zdnet.com/>
Advanced Application Development, Inc.
<http://www.aad.com/>
Alis Technologies
<http://www.alis.com/>
America's Applied Imaging, Inc.
<http://www.aai.com/>
Antares Alliance Group
<http://www.aag.com/>
Apple Computers
<http://www.apple.com/>
Borland Technology
<http://www.borland.com/>
Coral Corporation
<http://www.coral.com/>
Hewlett-Packard
<http://www.hp.com/>
Informative Systems Asia WEB HomePage
<http://www.ics.asia.net/~isis/>
Intel
<http://www.intel.com/>
Intel Scores
<http://www.s26.com/>
Knowlview
<http://www.knowlview.com/>
Loma Corporation
<http://www.loma.com/>
Microsoft
<http://www.microsoft.com/>
MIT Laboratory for Computer Science
<http://www.lcs.mit.edu/>
Munich
<http://www.munich.com/>
NEC
<http://www.nec.com/>
Oracle
<http://www.oracle.com/>
Sakur Software Company
<http://www.sakur.com/>
Sandy Bay Software's PC Webpage definitions
<http://www.sandybay.com/pc-web/>
Tetra Instruments
<http://www.tetra.com/>
European Union Home page
<http://www.europa.eu.int/>
Eurostat - Statistical Office of the European Communities
<http://europa.eu.int/comm/eurostat/eurostat.html>
Federal Authorities of the Swiss Confederation
<http://www.admin.ch/>
France - Sites Français
<http://www.france.fr/>
France - Le Ministère de la culture
<http://www.culture.fr/>
France - Le Service de l'Innovation Industrielle et Technologique
<http://www.erie.serveur.fr/>
France - Ministère de l'Éducation Nationale
<http://www.education.fr/>
German Federal Government
<http://www.bundesregierung.de/>
Government of Canada / Gouvernement du Canada
<http://www.canada.gc.ca/>
Hong Kong Government Information Centre
<http://www.info.gov.hk/>
Japan - Program for Advanced Information Infrastructure
<http://www.aaec.ac.jp/NEWS/AAII-4ee.html>
Japan - Communication Research Laboratory
<http://www.crl.go.jp/>
Japan - JST, Information Center for Science & Technology
<http://www.jst.go.jp/>
Japanese Government Organizations
<http://www.stanford.edu/GOV/japan.html>
London home and office of the British Prime Minister
<http://www.number-10.gov.uk/>
Malaysia Government Home page
<http://www.jaring.my/>
M'Bendi Information for Africa
<http://www.m'bendi.co.za/>
Ministère des Affaires - Service France
<http://www.france.diplomatie.fr/>
Net Iran
<http://www.netiran.com/>
StateSearch - topical chair/chairhouse to state gov. info.
<http://www.state.gov.us/usa/usa.htm>
The American Presidential Election (1789-)
<http://elections.eh.com/>
The G7 Government On-Line Project
<http://www.apc.gov.uk/govonline/govonline.htm>
The Ministry of Foreign Affairs - Japan
<http://www.mofa.go.jp/>
U.S. Federal Government Agencies Page
<http://www.fbi.gov/usa/usa.htm>
Albanian
<http://www.albania.com/albania.html>
Bosnia
http://www.america.net/~bosnia/rosc/public_html/bosnia_bosnia.html
Bosnia Homepage
<http://www.eca.net/~bosnia/bosnia.html>
Bosnia - The Republic of Bosnia-Herzegovina State War Crimes Commission
<http://www.gopher.jag.apc.org/1/Upeace/uzgo/crimes>
Czech Republic
<http://www.ezbecs.org/>
Coalition for International Justice
<http://www.cij.org/>
Crisis in Rwanda
http://www.jstac.com/PubService/wanda/index_old.html
Links to Bosnia Information
<http://www.mcd.com/~amedia/army.mcd.com/bosnia.htm>
Oneworld
<http://www.oneworld.com/jstac.html>
The Bosnian Virtual Fieldtrip
<http://www.gog.org/~gog/jstac/bosnia/bosnia.html>
War Crimes Tribunal Watch
<http://www.jag.apc.org/bosnia/tribunal.html>
Witness - Online Documentary Series
<http://www.worldmedia.fr/witness/>
Air Force Link, the U.S. Air Force home page
<http://www.af.mil/>
CIA, USA
<http://www.odci.gov/cia/>
Defense Information System Agency (DISA)
<http://199.211.250.3/>
Defense Technical Information Center
<http://www.dtic.dla.mil/>
Defense Web
<http://pubs.com/defenseweb/oct96/deboone.htm>
DefenseLINK Search
<http://www.dtic.dla.mil/defenselink/locator/>
Foreign Legion Association
<http://www.legion.com/>
Humanitarian Demining Website
<http://www.demining.bcr.com/>
Information Technology Center Japan
<http://www.itsc.jp/>
Jane's Electronic Information System
<http://www.j3b.com/janes/>
Jane's Information Group
<http://www.janes.com/janes/default.html>
LabiLINK, the U.S. Dep. of Defense Laboratory System
<http://www.dtic.dla.mil/lablink/>
Militaria Magazine
<http://www.militaria.com/>
Military History Resources and Links
<http://www.militaryhistory.com/>
Military Intelligence Sites
<http://www.joy.com/dep/policies/milint.htm>
NavOnline, a gateway to United States Department
<http://www.navy.mil/>
Rover's WorldWide Military Links
<http://members.aol.com/roverworld/private/milink.htm>



مشروع اميركي لتطوير "انترنت ٢" بمعدل ألف ضعف سرعة الشبكة الحالية

من واشنطن - من كورتني شليسرمن:

يقول اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تنوي تطوير انترنت وتحسينها وجعلها اسرع مما هي عليه حاليا، ما قد يسبب تشوؤ خلافات بين الادارة الاميركية وبين الكونغرس حول تنظيم هذه الشبكة الدولية الاسرع والحسنة، وتحويلها.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اقترح العام الماضي مشروعاً باسم "نكست جينيريشن" (الجيل المقبل) يتم بموجبه انشاء شبكة سريعة جداً قد تصل سرعتها الى ألف ضعف سرعة شركة انترنت الحالية وتقدم آخر المعلومات المتوفرة.

ومن شأن "انترنت ٢" ان تجمع بين ١٠٩ مؤسسات بحث تسعى الى توحيد شبكات الكمبيوتر في الجامعات، على ان تتولى الشركات الاميركية، الراغبة في ذلك، مع منح من الحكومة الاميركية، تمويل الشبكة الجديدة.

وقال كورتني بيرنز، امام لجنة مهتمة بالشأن التجاري في مجلس الشيوخ الاميركي اخيراً، "في مثل هذه المشاريع قوة كامنة لزعزاع الاسس لنمو انترنت في خلال القرن المقبل، ومع ذلك، يقول بيرنز، الشبح الذي يمثل ولاية مونتانا، "وإذا استنفذت (الجمهوريون) عن ولاية الاسكا، انهم سيصوتون لصالح المشروع فقط اذا تم تحقيق افقه ومساحة تركيزه، وإذا جعلت الجامعات الاميركية الموجودة في المناطق الريفية جزءاً منه.

ويهدف الرئيس الاميركي كلينتون في اتفاق مئة مليون دولار سنوياً، وعلى مدار السنوات الخمس المقبلة، على انشاء شبكة الجيل المقبل والترويج لها. ويحاول المخطط انفاق هذا المال من طريق خمس وكالات رسمية هي المؤسسة العلمية الوطنية ووزارة الطاقة الاميركية والادارة

الوطنية للفضائيات والمؤسسة الوطنية للمقاييس والتكنولوجيا ووكالة مشاريع الابحاث الراقية المتقدمة الخاصة بالافاق. ويجعل هذا كله المشريع يتسارعون عما اذا كانت هذه الوكالات تستطيع بالفعل اتخاذ القرارات اللازمة بسرعة على حد ما يقول بيرنز، الذي يضيف: "عندما تبدأ بخفض المخصصات المالية تفقد الغاية المحددة الواضحة وتفقد اهتمام الكونغرس بالدعم، (دعم البرنامج).

ويتسارع بيرنز، "كيف بوسعنا ان نجمع بين هذه الوكالات وهي الآن في حال التناثر وتأتي الواحدة منها التحدث الى الآخرين؟" رغم ان هذه الوكالات قالت انها على استعداد للتعاون وللعمل معاً.

ومما يزيد الأمور تعقيداً ان الادارة الاميركية لم تفحص حتى

تعتبر "ثري كوه" من الشركات الرئيسية النشطة في أنظمة التشغيل وبرمجياتها.

شركة "هيوليت باكرد" تعود الى تقليص اسعار كومبيوتراتها الخادمة لتنشيط المبيعات

تقلت هيوليت باكرد جهد تنشيط مبيعاتها من الكومبيوترات الشخصية الى الكومبيوترات الخادمة عندما قررت تقديم حسم فوري على كل الكومبيوترات الخادمة القائمة على معالجات إنتيل (من إنتل) الأقوى بنسبة تصل الى ١٦ في المئة بما يشمل نيت سيرفر LX و LX٢، و L٢X، كما قلصت اسعار الكومبيوترات الخادمة الأقل قوة وهذه تشمل LD Pro و L٢X Pro.

وقالت هيوليت باكرد بعدما قلصت شركة إنتل صناعة إنتيل بنتيوم برو في آخر نيسان (ابريل) الماضي بنسبة ٤٨ في المئة تمهيداً ل طرح المعالج الاحد بنتيوم ٧. والصمم يستهدف الشركات الاخرى التي تبيع هذا النوع من الكومبيوترات مثل "آي.بي.ام." ويدل لكنها تستهدف أساساً شركة كومباك التي تبيع اجهزتها بأسعار تنافسية جيدة، الا ان الهدف الاقرب لهيوليت باكرد تصريف ما في الاسواق من هذه الكومبيوترات الخادمة بعدما طرحت خط انتاج جديد من الكومبيوترات الخادمة باسم نيت سيرفر LX٢. تستطيع التعامل مع بيانات تشغيل مختلفة ويديرها المعالج بنتيوم برو. ويرادح سعر الكومبيوتر الجديد بين ١٤,٨ ألف دولار و ٢٤ ألف دولار، وهي تستهدف من جملة اغراض اخرى تلبية حاجات الشركات الراغبة في دعم تعاملها مع انترنت.

كويريل "تزيد مخصصات استهلاكات شراء حزمة وورد بيرفكت" من توفيل

ستحصل كويريل الكندية مبلغ ١٠٥ ملايين دولار اميركي في الفصل الثاني من سنتها المالية الحالية لتقليص حجم المخصصات التي اعتمدتها عندما اشترت حزمة ووردبيرفكت من شركة توفيل العام الماضي بمبلغ ١٨٢ مليون دولار. وزيادة المخصصات يتوقع المحللون ارتفاع خسائر كويريل في الفصل الثاني (سيتنهي آخر ايار/مايو) الذي ستعلنه نهاية الشهر الجاري.

وافقت كويريل بمبلغ كبيرة على تحسين تطبيقات الحزمة واضافت اليها تقنية جافا المتصلة بالتعامل مع انترنت مما يسمح للتطبيقات بالعمل على بيئات مختلفة بما في ذلك وندوز من مايكروسوفت وماكنتوش.

السجناء الايطاليون يعبرون الزنانات الى العالم التخليبي من خلال انترنت

بدأ سجن في مدينة ميلانو الايطالية توفير خدمة انترنت للسجناء الموجودين فيه لتمكينهم من التعامل مع العالم الخارجي ولو في صورة تخيلية.

وقال مشرف على برنامج لفتح انترنت للسجناء في سجن سان فيتوري ان المساجين سيتمكنون من التخاطب مع المستخدمين الآخرين لشبكة انترنت وربما رغبو في ارسال قصائد وقصص ومؤلفات موسيقية عبر الشبكة.

وإذا نجحت التجربة ستعمل السلطات المسؤولة عن السجنون في ايطاليا على ربط سجون اخرى بشبكة انترنت.

**هيويداي تزود إيران
تكنولوجيا لبناء السفن**

● سيول - رويتر - قالت شركة «هيويداي» ميبوه الكورية الجنوبية لبناء السفن أمس أنها وافقت على امداد شركة الخليج الفارسي الإيرانية لبناء السفن بمعدات تكنولوجيا ومواد لبناء السفن قيمتها ١٢٠ مليون دولار.

وأضاف بيان للشركة التابعة لمجموعة «هيويداي» أن التكنولوجيا ستكون الشركة الإيرانية من بناء سفينة متعددة الأغراض تبلغ حمولتها الشاملة ٢٢ ألف طن.

**إيران تتوقع انخفاض معدل التضخم
الى ٢٠ في المئة السنة الجارية**

● دبي - رويتر - قالت وكالة ابناء الجمهورية الاسلامية الإيرانية أمس أن محافظ المصرف المركزي الإيراني يتوقع انخفاض معدل التضخم في البلاد إلى ٢٠ في المئة في السنة الفارسية التي بدأت في آذار (مارس) الماضي.

وقالت الوكالة أن المحافظ محسن نوريخش «توقع في ضوء الاتجاه الحالي لاقتصاد البلاد أن يقل معدل التضخم عن ٢٠ في المئة في السنة الجارية».

ونسبت الوكالة إلى قوله أن معدل التضخم في السنة الفارسية التي انتهت في آذار بلغ ٢٢.٢ في المئة مقابل ٤٩.٤ في المئة في السنة السابقة. وقال نوريخش أيضاً أن إجمالي الناتج المحلي الإيراني نما بنسبة ٥.٢ في المئة في السنة الفارسية الماضية ارتفاعاً عن ٤.٥ في المئة في السنة السابقة. وفي تصريحات نشرتها صحيفة اطلاعات اليومية قال نوريخش أن معدل النمو لقطاع الصناعة والتعدين بلغ ٥.٧ في المئة في السنة المنتهية في آذار ١٩٩٦، و ٦.٢ في المئة في السنة المنتهية في آذار ١٩٩٧ بينما تسبب الجفاف في الايام الأخيرة في نمو قطاع الزراعة بنسبة ٣.٧ في المئة و ٢.٥ في المئة على التوالي. وقال محافظ البنك المركزي في ندوة عن السياسات النقدية والمصرفية الأولى من أمس أيضاً أن واردات إيران بلغت قيمتها ١٦.٥ بليون ريال في السنة المنتهية في آذار ١٩٩٧ ارتفاعاً من ١٢.٦ بليون ريال في السنة السابقة.

اثيوبيا : مصفاة عصب**ستوقف عن الانتاج في آب المقبل**

● انيس ابايا - ف ب - أعلنت مؤسسة النفط الاثيوبية ان مصفاتها الكبرى في عصب في اريتريا ستوقف نشاطاتها اعتباراً من اول آب (أغسطس) المقبل.

وأوضحت صحيفة «انيس زيم» التي تصدر باللغة الامهرية تقيلاً عن مدير المؤسسة يفيغزاي ميكونين أول من أمس أن شراء نפט مكرر أصبح أوفر للشركة حيث أن تكاليف نقل النفط الخام تتجاوز تكاليف المكاسب التي تتحقق من التكرير. وأضاف أن هذا القرار اتخذ بالتشاور مع سلطات اريتريا. وأوضحت الصحيفة أن اثيوبيا سيمكثها دائماً استخدام خزان عصب مجانا. وسيمكن استيراد النفط منذ الآن لصناعة من ميناء جيوتي بالنسبة للجانب الشرقي من اثيوبيا ودينامو (صومال) (اريتريا) بالنسبة للمناطق الشمالية من اثيوبيا واريتريا. وأضافت الصحيفة أن شركتي النفط «توتال» و«موبيل» وقعتا اتفاقات لاستيراد النفط المكرر بينما تتفاوض شركة «شل» حالياً لتوقيع عقد. ومن جانب آخر أكد يفيغزاي أن هذا القرار لن يؤدي لا إلى نقص النفط ولا إلى زيادة سعر البنزين.

كامديسو يتوقع طرح العملة الأوروبية في الموعد المحدد

● لوس انجليس - رويتر - قال ميشيل كاميسو عضو مجلس الادارة المنتدب في صندوق النقد الدولي أن قوة الدفع وراء العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) قوية وأمر في اعتقاده بأنها ستطرح في موعدا المحدد في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٩.

وقال كامديسي في حديث مع الصحفيين أول من أمس أنه حتى اذا تأجل موعد طرح اليورو فإن هذا لن يعني نهاية العملية برمتها. وأضاف: «إن التقدم نحو الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية قوي للغاية حتى أن أي تأجيل في أي شيء لن يغير من مساره».

وأضاف: «لكنني اعتقد في هذه المرحلة أن التأجيل لن يكون ضرورياً وأن اليورو سيظهر في موعده في كانون الثاني ١٩٩٩».

وأضاف: «إذا تأجل الأمر تأجيلاً فإن الأمر بالتأجيل لن يكن كارثة ولكن ينبغي تفسير القرار جيداً وتحديد الموعد التالي لإكمال العملية».

الفاض التجاري لليابان يسجل زيادة كبيرة في ايار

● طوكيو - رويتر - قالت وزارة المال اليابانية أمس ان الفاض التجاري لليابان سجل زيادة حادة للشهر الثاني على التوالي في ايار (مايو) جعلته يزيد بأكثر من ٢٠ في المئة على السنوي الذي كان عليه في الشهر نفسه العام الماضي.

وارتفع الفاض في ايار إلى ٧٢٨.٣٧ بليون ين.

وقفز الفاض التجاري مع الولايات المتحدة التي كثيراً ما يكون مصدراً للتوتر بين البلدين بنسبة ٩٢ في المئة في ايار مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي إلى ٣٣٢.٨٧ بليون ين. ولم يتم تعديل الأرقام من حيث العوامل الموسمية. ويسمر صرف العملة اليابانية اليوم الذي يبلغ نحو ١١٣ ين مقابل الدولار فإن إجمالي الفاض التجاري لليابان في ايار يبلغ ٦.٥٢ بليون دولار، بينما ان الفاض مع الولايات المتحدة يبلغ ٣.٨٥ بليون دولار.

انخفاض اسهم طوكيو بعد بيانات الميزان التجاري

● طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان الاسهم سجلت انخفاضاً عند اغلاق سوق طوكيو للارياق المالية أمس. لكن الفاض كانت معدومة حيث لم يكن لسعر صرف الدولار مقابل الين دور كبير للزيادة الضخمة في الفاض التجاري الياباني في ايار (مايو). لكن حجم التداول ظل خفياً حيث ازده المستثمرين جانب الآخر قبل قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد في بنفر من ٢٢ إلى ٢٧ حزيران (يونيو) الجاري. وانخفض مؤشر «نيكا» المكون من اسهم ٣٣٥ شركة كبرى إلى ٩٥ نقطة أي بنسبة ٠.٤٧ في المئة ليقل على ٢٠٩٩٧.٨٥ نقطة في نهاية معاملات تراوح خلالها بين ٢٠٤٨.٧٤ نقطة و ٢٠٦٢.٣٦ نقطة.

ارتفاع مبيعات تجارة التجزئة في بريطانيا في المئة

● لندن - رويتر - أعلن مكتب الاحصاء الوطني في بريطانيا أمس ان مبيعات تجارة التجزئة نمت بنسبة ١.١ في المئة في ايار (مايو) الماضي بعد استقرارها دين تغيير في نيسان (أبريل).

وقال المكتب أن نسبة النمو السنوي ارتفعت إلى ٥.٣ في المئة في ايار بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي من ٤.٩ في المئة في نيسان. وكان الاقتصاديون توقعوا ارتفاع مبيعات التجزئة في ايار بمعدل شهري يبلغ ٠.٢ في المئة فقط وانخفاض معدل النمو السنوي إلى ٤.٥ في المئة.

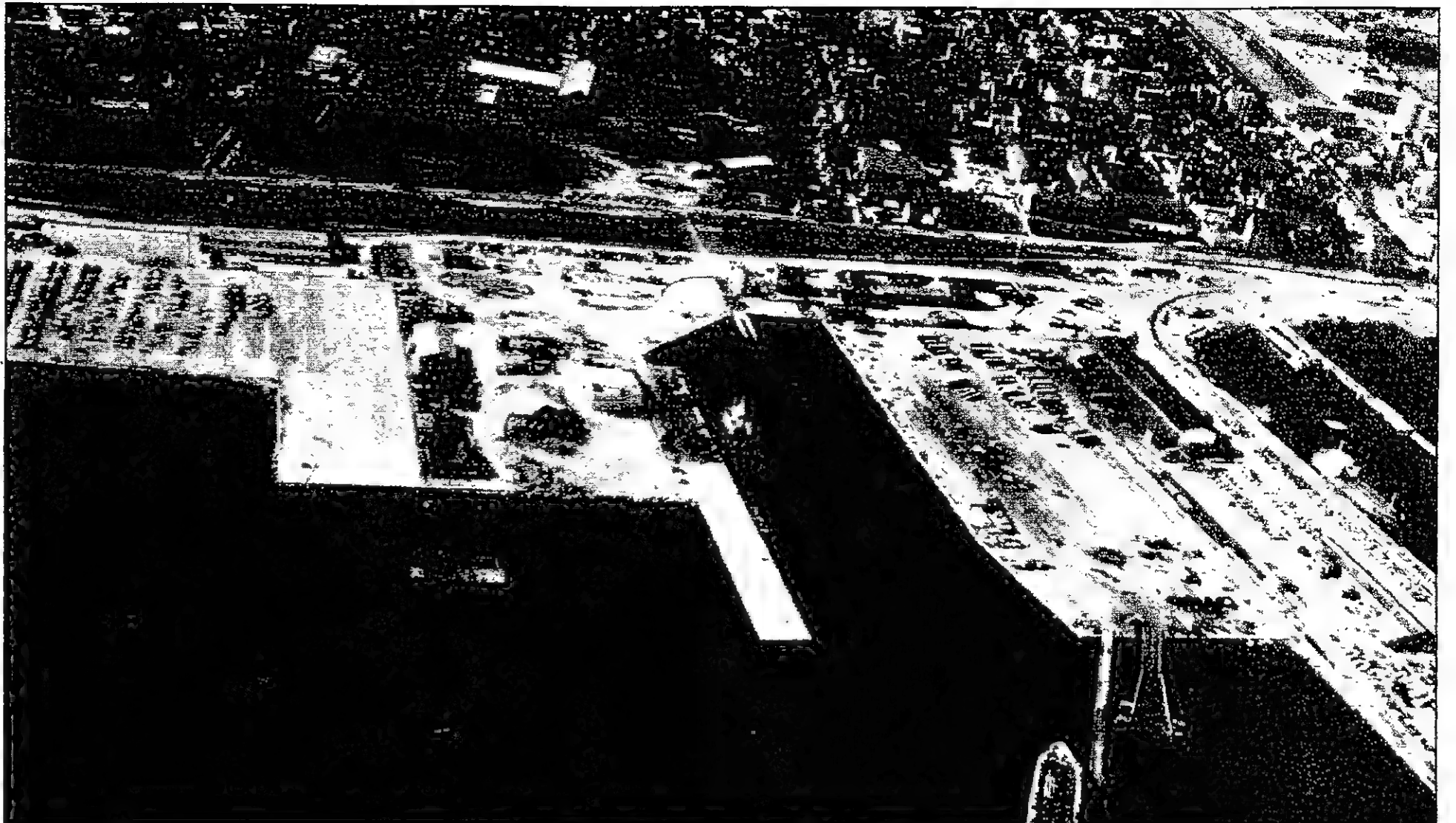
اسرائيل تخفض سعر الفائدة بمقدار ١٢ نقطة

● القدس - ف ب - أعلن المصرف المركزي الاسرائيلي أمس خفضاً بمقدار ١.٢ نقطة لسعر الفائدة الذي أصبح يبلغ ١٢.٧ في المئة في اطار سياسة لاطلاق حرية تحديد أسعار صرف العملات التي أدت إلى استقالة وزير المال.

وقد اتخذ هذا القرار لتهدئة حركة اضطراب سعر صرف الشاقل في اتجاه الزيادة مما حدا بالمصرف المركزي رفع مراقبة أسعار الصرف وترك الشاقل في النولارات في الآونة الأخيرة.

وقدرت حكومة نتانياهو رفع مراقبة أسعار الصرف وترك سعر الشاقل يتذبذب بحرية أكثر مما مضى أمام سلة من خمس عملات دولية.

وقد وزير المال دان ميريديو استقالته فجر أمس. وفي تسري اعتباراً من الجمعة. وقد أكد أن البنك المركزي كان يجب أن يتحمل العبء الأكبر للأصلاصات وذلك بتقرير مزيد من خفض لأسعار الفائدة.



حوض لبناء السفن في شيربورغ في فرنسا (الحياة)

صناعة الدفاع البحرية الفرنسية: إعادة هيكلة في اطار اوروبي

□ لندن - «الحياة»

شهدت فرنسا الاسيوعين

الماضين أحداثاً كبيرة ذات تأثير

مهم في إعادة هيكلة «صناعة

الدفاع البحرية الأوروبية. وقد

بدأت عملية إعادة الهيكلة بطريقة

جديدة أخذت في الاعتبار انتهاء

الحرب الباردة، مع النتائج

الناجمة عن ذلك في السوق

العالمية وضرورة موازنة الصناعة

الأوروبية كمشايخ مع تعزيز

صناعة الدفاع الأوروبية.

والأمر المثير أن تكون الخطوة

الاولى لتوقيع الذي تم في

باريس لاتفاق التشاري بين

روسيا وحلف الأطلسي الذي

سيؤدي حتماً إلى مزيد من

الضغط على موازنات الدفاع في

المستقبل في كل الدول الغربية

الرئيسية.

على سعيد آخر، واجهت

الانتخابات الفرنسية، التي كان

الهدف منها إعطاء تفويض

لأجراء التحولات الاقتصادية

الضرورية التي تمكن فرنسا من

الانضمام إلى العملة الأوروبية

الموحدة، عدا قويا من الشعب. إذ

لم يطمح أي حزب رئيسي الناخبين

فرصة للتصويت ضد العملة

الأوروبية المتوقعة، مما دفع نسبة

عالية إلى الامتناع عن التصويت.

وعلى رغم أن الاشتراكيين لم

يعارضوا العملة الأوروبية

الموحدة، إلا أنهم خاضوا

الانتخابات باعتبارهم يقوم على

تخفيف المعايير الاقتصادية

لدرجة كعادتها تقف معانها

وتجمل تحقيق مفاصل معاهدة

ماستريخت أضعف احتمالاً.

وحصل الائتلاف بين نتيجة ذلك

على تأسيس قوي من جانب

الناخبين الذين ألبوا بأصواتهم

وحققوا انتصاراً كاملاً.

ومن شأن التقاسم السياسي

للسلطة بين الرئيس الفرنسي

والحكومة أن يجعل الاحتمال

ضعيفاً في تنفيذ فرنسا إعادة

هيكلة منتظمة لصناعة الدفاع في

تسجيح لطلبات عالم متغير.

وبدا هذا واضحاً على الفور في

التحول الذي طرأ بتشجيع من

الحكومة على ملكية الشركة

الفرنسية الصغيرة لبناء السفن

لميسر أند لوثر (Leroux & Lutz).

فقد انتقلت ملكية هذه

الشركة التي كانت على حافة

الافلاس، إلى جي. إي. سي/

الستوم (GEC/Alstom)، شركة

مشانتييه دو لاتلانتيك،

في (Chantiers de l'Atlantique) في

سان نازار. وسعت ميسر أند

لوثر، إلى دخول قطاع الصناعة

البحرية بشراء عدد من احواض

السفن الصغيرة التي كانت قيد

التصنيع على الصفقات الخاصة

التي كانت في لوريان وبيبي.

وحاولت هذه المجموعات، بدعم

من السلطات المحلية، تطوير سفن

حربية. واقتصرت مبيعاتها

للتصدير على الصفقات الخاصة

بالمساعدات المولة من الحكومة

الفرنسية. وكانت النتيجة خسارة

عشرات ملايين الفرنكات

الفرنسية. ولم ينقذها من

التصفية إلا تدخل الحكومة

الفرنسية لفرض على جي. إي.

سي/الستوم، شراء منشآت

لميسر أند لوثر، علماً أن جي.

إي. سي/الستوم، هي صاحبة

مشانتييه دو لاتلانتيك، في سان

نازار التي نشرت أخيراً

حساباتها للعام ١٩٩٦ وأظهرت

أرباحاً متواضعة لإجمالي

مبيعات قيمتها أربعة بلايين

فرنك فرنسي (٧٠٠ مليون دولار

من التدريب الذي سيقدم للكويت.

ومعلوم أن المملكة المتحدة

لحزرت تقديم كبيراً في إعادة

هيكلة صناعاتها البحرية. ويتم

حالياً بناء كل الغواصات والسفن

الحربية الكبيرة التابعة للبحرية

الملك المتحدة البريطانية من جانب «جي

إي سي مارين» (GEC Marine) و«مارين

شيب بيلدرز» (Vosper Thornycroft).

ويشارك في تصنيع سفن بيلدينغ،

والسفن الحربية التي تقوم «فوسبر

ثورنيكروفت» (Vosper Thornycroft) بتصنيعها.

كما ساعدت الشركة على عقد مريح

مع (GRF).

ومن المحتمل أن تقوم «جي إي

سي مارين» بشراء «فوسبر

ثورنيكروفت» لكن أسعار أسهمها

تعتبر مرتفعة جداً في الوقت

الحاضر. وتترك بورصة لندن

جداً أن «فوسبر ثورنيكروفت»

حققت هامشاً عالياً من الربحية

على السفن التي باعها لعدد من

الدول الخليجية. وقد أنجز هذا

العمل على تفويضه إلى

مزيد من العائلات في المستقبل

إذا حصلت الشركة على عقد مريح

آخر من قطر.

وإذا لم تحصل «فوسبر

ثورنيكروفت» على عقد قطر قريباً

فإنها ستضطر إلى تسريح عاملها

في قسم صناعة السفن من

الصلب. وسيفقد هذا فرصة

مباشرة لـ «جي إي سي مارين»

لأنها ستفقد أحد أهم عملائها

ثورنيكروفت. بعد انخفاض

أسعار أسهمها نتيجة هذه

الخطوة. وفي مثل هذه الحال

ستستمر «جي إي سي» في

الاستمرار في تنفيذ العقود

المستقبل من تحويل عقود صناعة

السفن من الصلب إلى احواض

بناء السفن التابعة لـ «فوسبر

ثورنيكروفت» لتنفيذ العقود

الخاصة ببناء كاسحات الاغاثام

من طراز «جي إن بي».

ويشار إلى ان التخصص شمل

حوضي إصلاح السفن الرئيسيين

في بيسون بورت وروسانغ

التابعين للبحرية البريطانية.

وستواصل حكومة العمال

الجديدة سياسة التخصص.

ويجري حالياً تسليم منشأة

الاستاد البحري في بورتسموث

إلى مهندسين ومن المتوقع أن يتم

الشهر الجاري الإعلان عن المتعهد

الذي تم اختياره. كما يتوقع أن

تسليم منشأة الاسناد البحري

الرئيسية المتبقية في فزلين

(السكوتلندا) إلى مهندسين في

غصون الستين المقلتين.

وفي المنيا، تعرض التوجه

لتحريك صناعة بناء السفن إلى

الارتياك بسبب عملية إعادة

الهيكلية في شرق المنيا عقب

إعادة توجيه البلاد. وعلى رغم

ذلك، ان انهيار شركة «بريمر

فولكان» والكشف في وقت لاحق

أنها كانت تتلقى مساعدات غير

مشروعة لدعم منشاتها في المنيا

الغربية إلى تركيز الاهتمام

جديداً على برنامج إعادة الهيكلة.

وأخيراً، يبدو أن عملية إعادة

هيكلة الصناعة البحرية الفرنسية

لا تكون قضية داخلية. فقدم

استعداد الحكومة الفرنسية

لواجهة الواقع سيجعل

«جي. إي. سي» إن، تضطلع وتتفقد إلى

عدد من الكيانات لاستحوذ عليها

في النهاية مؤسسات أوروبية

سخت مكناتها.

البحرية الأجنبية دائماً مؤسسة

خاصة لبناء السفن على نظيرتها

التابعة للحكومة. وهكذا، نجد في

فرنسا حالياً أن قطاعات بناء

السفن أصبحت محددة بوضوح

على نحو متزايد.

١- «شانتييه دو لاتلانتيك»/

«جي. إي. سي»/الستوم

بالأساس مؤسسة لبناء السفن

التجارية وليس السفن الحربية.

وهي بحاجة إلى إعادة هيكلة

جديدة تقضي تسريح نحو ٢٠٠٠

شخص من أصل ما يقرب من ٢٠٠٠

الآلاف كي تحقق عائداً كافياً على

الاستثمار، حتى مع الدعم الذي

تتلقاه من الحكومة الفرنسية.

وقد تصبح «شانتييه دو

لاتلانتيك» جزءاً من «جي إي سي

مارين» (GEC Marine) التي تملك حالياً

«فيكرز شيب بيلدينغ» (Shipbuilding

و «يارو شيب بيلدرز» (Yarrow Shipbuilders).

ويوقف هذا القرار كلياً تقريباً

على استعداد الحكومة الفرنسية

للاستمرار في تقديم الدعم إلى

«شانتييه دو لاتلانتيك» علماً

بأنه تعود ملكيتها فرنسية. بدل

من ملكيتها لـ «جي إي سي».

وقد تم بالفعل حيث تملك

(GEC) ٥٠ في المئة منها فيما

تعود إلى ٥٠ في المئة المتبقية منها

لـ «الستوم» (Alstom).

الفرنسية. وإذا أصبحت «جي إي

سي» (GEC) فعلاً المالك الوحيد

فمن المحتمل أنها ستتركز على

بناء السفن المدنية

ALHAYAT
STATS & ARAB STOCK MARKETS 15[illegible]

عُمان					
السلوق	المطاحن العمانية	١.١١١	٤.١٠٠	٤.١٠٠	٤.١٠٠
٠.٠٠١	ريسون للاستثمار	٤٤٠	٤.١٧٠	٤.١٧٠	٤.٨٠٠
البنائية	البنائية				
٠.٠٠٢	البنائية للصناعة	-	-	-	٤.٠٠٠
٠.٠٠٣	أعمال نظار	٣٤.٨٦١	٣.٢٢٠	٣.٨٥٠	٣.٨٥٠
٠.٠٠٤	البنائية للصناعة	٧.٠٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٢.٤٠٠
٠.٠٠٥	البنائية للصناعة	١.٢٤٠	٥.١٠٠	٥.١٠٠	٥.٣٠٠
٠.٠٠٦	البنائية للصناعة	-	-	-	٣.٦٥٠
٠.٠٠٧	البنائية للصناعة	-	-	-	١.٨٠٠
٠.٠٠٨	البنائية للصناعة	-	-	-	٣.٢٠٠
٠.٠٠٩	البنائية للصناعة	١.٥٥٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.١٠٠
٠.٠١٠	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.٦٥٠
٠.٠١١	البنائية للصناعة	١٤.٧٥٥	٣.٠٥٠	٣.٠٥٠	٣.٠٥٠
٠.٠١٢	البنائية للصناعة	١.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠
٠.٠١٣	البنائية للصناعة	١٢٥.٠٠٠	٨.٣٠٠	٨.٣٠٠	٨.٣٠٠
٠.٠١٤	البنائية للصناعة	٣٧.٣٠٠	٣.٠٥٠	٣.٠٥٠	٣.٠٥٠
٠.٠١٥	البنائية للصناعة	٣٦٦.٥٨٦	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠
٠.٠١٦	البنائية للصناعة	٣٠.٠٥٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠
٠.٠١٧	البنائية للصناعة	٧٠.١٠٠	٤.٤٤٠	٤.٤٤٠	٤.٤٤٠
٠.٠١٨	البنائية للصناعة	-	-	-	١.٠٢٥٠
٠.٠١٩	البنائية للصناعة	٣٧.٠٠٠	٥.٢٠٠	٥.٤٠٠	٥.٤١٠
٠.٠٢٠	البنائية للصناعة	٧٣.٤٥٠	٣.٤٩٠	٣.٤٩٠	٣.٦٦٠
٠.٠٢١	البنائية للصناعة	٣٨.٣٠٠	٢.٦٥٠	٢.٦٥٠	٢.٦٥٠
٠.٠٢٢	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.٦٥٠
٠.٠٢٣	البنائية للصناعة	٣٣.٥٠٠	٢.٥٥٠	٢.٥٥٠	٢.٥٥٠
٠.٠٢٤	البنائية للصناعة	-	-	-	٣.٢٠٠
٠.٠٢٥	البنائية للصناعة	١.٠٠٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠
٠.٠٢٦	البنائية للصناعة	١٠.٣٠٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠
٠.٠٢٧	البنائية للصناعة	٩.٣٠٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠
٠.٠٢٨	البنائية للصناعة	٢٧.٧٥٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠	٣.٢٠٠
٠.٠٢٩	البنائية للصناعة	٣.٧٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠
٠.٠٣٠	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣١	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٢	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٣	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٤	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٥	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٦	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٧	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٨	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٣٩	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٠	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤١	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٢	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٣	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٤	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٥	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٦	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٧	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٨	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٤٩	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٥٠	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٥١	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٥٢	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٥٣	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٥٤	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٥٥	البنائية للصناعة	-	-	-	٢.١٠٠
٠.٠٥٦	البنائية للصناعة	-	-	-	

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

1997/1996	1/12	1/11	1/10	1/9	المؤشر	البيان
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	نيكي داو	اليابان
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (100 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (30 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (40 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (50 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (60 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (70 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (80 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (90 سهم)	الولايات المتحدة
1997.3.10	2226.80	2081.07	2093.66	2049.86	داو جونز (100 سهم)	الولايات المتحدة

اسماء الشركات السعر السابق السعر الحالي (الارتفاع) (النقص)

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق	الارتفاع (النقص)
ABBAY NATIONAL	829	-	961 529
AIRPORTS	1138.5	-33	1175.5 278
ALLIANCE & LLOYD	508	-4	638 533
ALLIED COLLOIDS	131.5	-0.5	140.9 11.2
ALLIED DOMCO	414.5	-0.5	407.5 7
ALLIUM PHARM INTL	124	-0.5	106.5 17.5
AMVAC CAP	347	-2	364.5 20.4
ANGLIAN WATER	647.5	-7	690 42.5
ARCO	582	-2.5	708.5 126.5
ARZO WIGGINS APL	190.5	-0.5	201 20.5
ASDA GROUP	121.25	-2	129 7.75
ASDA GROUP	564	-12.5	576.5 38.4
ASDA GROUP	299	-1.5	310.5 11.5
ASDA GROUP	135	-0	135 0
ASDA GROUP	599	-10.5	593 6
ASDA GROUP	379	-2	426.5 47.5
ASDA GROUP	1191	-4	1283 92
ASDA GROUP	795.5	-12.5	741.5 54
ASDA GROUP	568	-10	506 62
ASDA GROUP	350	-1	370.5 20.5
ASDA GROUP	219	-0.5	225.5 6.5
ASDA GROUP	721.5	-1	741.5 20
ASDA GROUP	124	-0.5	130.5 6.5
ASDA GROUP	1365	-10	1388 23
ASDA GROUP	173	-0.5	174.5 1.5
ASDA GROUP	729.5	-10	741.5 12
ASDA GROUP	521.5	-10	555.5 34
ASDA GROUP	826.5	-10	863.5 37
ASDA GROUP	712	-0.5	740 28
ASDA GROUP	240.5	-0.5	240 0
ASDA GROUP	243.5	-0.5	240 3
ASDA GROUP	144	-0.5	162 18
ASDA GROUP	568	-10	612 44
ASDA GROUP	154.5	-0.5	162 7.5
ASDA GROUP	451	-0.5	462.5 11.5
ASDA GROUP	203.5	-0.5	204 0.5
ASDA GROUP	195.5	-0.5	243 147.5
ASDA GROUP	126.5	-0.5	126.5 0
ASDA GROUP	546	-0.5	572 26
ASDA GROUP	291	-0.5	296.5 5.5
ASDA GROUP	1763	-0.5	1763 0
ASDA GROUP	501.5	-0.5	501.5 0
ASDA GROUP	400	-0.5	400 0
ASDA GROUP	198	-0.5	201.5 3.5
ASDA GROUP	519.5	-0.5	519.5 0
ASDA GROUP	67	-0.5	75.5 8.5
ASDA GROUP	786.5	-0.5	816.5 30
ASDA GROUP	371	-0.5	391.5 20.5
ASDA GROUP	421.5	-0.5	440.5 19
ASDA GROUP	1276.5	-0.5	1322.5 46
ASDA GROUP	130	-0.5	179 49
ASDA GROUP	684	-0.5	740.5 56.5
ASDA GROUP	710.5	-0.5	742.5 32
ASDA GROUP	224	-0.5	227 3
ASDA GROUP	343	-0.5	347.5 4.5
ASDA GROUP	374.5	-0.5	444 69.5
ASDA GROUP	1640	-0.5	1640 0
ASDA GROUP	286.5	-0.5	375 88.5
ASDA GROUP	612.5	-0.5	765 152.5
ASDA GROUP	378.5	-0.5	662.5 284
ASDA GROUP	519	-0.5	519 0
ASDA GROUP	670	-0.5	670 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	636.5 0
ASDA GROUP	657.5	-0.5	701 43.5
ASDA GROUP	181	-0.5	215 34
ASDA GROUP	407.5	-0.5	407.5 0
ASDA GROUP	801.5	-0.5	806.5 5.5
ASDA GROUP	907.5	-0.5	924 16.5
ASDA GROUP	352	-0.5	412.5 60.5
ASDA GROUP	1045.5	-0.5	1111 65.5
ASDA GROUP	1268	-0.5	1285.5 17.5
ASDA GROUP	882	-0.5	978.5 96.5
ASDA GROUP	586	-0.5	596.5 10.5
ASDA GROUP	456.5	-0.5	456.5 0
ASDA GROUP	212	-0.5	234.5 22.5
ASDA GROUP	664	-0.5	710 46
ASDA GROUP	271.5	-0.5	310.5 39
ASDA GROUP	690	-0.5	690 0
ASDA GROUP	451	-0.5	466.5 15.5
ASDA GROUP	760	-0.5	811.5 51.5
ASDA GROUP	140	-0.5	140 0
ASDA GROUP	636.5	-0.5	



ترجم: الحياة، برسائل قرأها ونشرت منها ما لا يتجاوز
فقرتين للترجمة وما يخلط جرة الرائي في ان
الحياة، يترجم ترجمات الرسائل المختصرة، ويترجم عن
عبره الرسائل التي لا تفسر: الرجا، ترجمه الرسائل
برأسه الفاكس أو البريد الإلكتروني من مكان: الحياة،
الوزارة عازيها وأرقامها في أسفل صفحة الرائي

المرأة السعودية اليوم

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

نشر في صحيفة «الحياة» في عددها الصادر يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٧/٦/٩، في ملحق «أفاق» تعليق للسيدة سوزانا طربوش على كتاب الدكتور منى منجد، المرأة السعودية اليوم، الذي نشر عن دار مكييلان في لندن ١٩٩٧.

وبعد قرائتي للكتاب أود أن أوضح بعض الأمور التي جاءت فيه: ١ - إن دراسة دور المرأة السعودية الآن يجب أن تكون من خلال دراسة لتطور المجتمع ككل، من مجتمع قبلي إلى مجتمع حضري في مدة لم تتجاوز الـ ٦٥ عاماً، وما تبعه من تغيرات اقتصادية واجتماعية ونفسية لعبت دورها السلبى والإيجابى على دور المرأة في الأسرة والمجتمع ككل والذي عاشت عليه منذ مئات السنين. من دور المرأة لم يكن معيماً ولم يبدأ مع بداية التعليم كما نعرفه اليوم، ولكنه كان محصوراً في نطاق الأسرة والقبيلة، ثم تطور مع تطور المجتمع بصفة عامة نساءً ورجالاً، فلا يمكن قياس المرأة بعمل لم يكن موجوداً في المجتمع أصلاً.

أيضاً يجب أن لا نقوم بمقارنة تطور دور المرأة في المملكة العربية السعودية بقريناتها في العالم بشكل عام وفي الخليج بشكل خاص، باعتبار أن تاريخها، ومنها تاريخية - دينية - اقتصادية واجتماعية يجعل تجربتها خاصة لتعوداً على مجتمع تطور المجتمع ككل. فإثارة السعودية لعبت دوراً كبيراً خلال توحيد الجزيرة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله وذلك من خلال مساندتها وموازنتها ومشورتها وحكمتها وما تميزت به من صفات التحمل والصبر والتفاني المسمر لأجل تحقيق الحلم والاستقرار.

ومن النساء اللاتي لعبن دوراً كبيراً ولم يلق الضوء عليهن في ذلك العصر شقيقة الملك عبدالعزيز الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، التي كانت من أشهر نساء الجزيرة حينذاك. فقد لعبت دوراً استثنائياً في حياة أخيها المغفور له الملك عبدالعزيز متقلبة معه خلال أسفاره لتوحيد الجزيرة العربية، واستمرت هذا الدور الاستثنائي بالنسبة لبيت الملك عبدالعزيز لاختارهن الذين حكموا البلاد من بعده وذلك لما عرف عنهم من الحكمة وسداد الرأي، وهذا الدور ليس بالعربيين عن المجتمع الإسلامي الذي لعبت فيه المرأة أقوى الأدوار في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده، كما ذكرته الدكتورة منى المنجد في الفصل الثاني من كتابها.

ولذلك فعندما تأسست الدولة السعودية في عام ١٩٣٢ كان الجهد منصباً على بناء الدولة وتطويرها حتى وصلت إلى هذه المكانة بجهود أبنائها وبناتها.

٢ - التعليم الأهلي للمرأة بدأ في الحجاز في سنة ١٩٤٥ (١٣٦٥ هـ) وليس كما ذكرت الكاتبة في الفصل الخامس) أنه بدأ في سنة ١٩٥٦. ولقد كانت هناك مدرسة خوجة هاشم بالطائف فتحت من قبل السيدة الطاف عمر صالح، وكانت تعنى بالجزيرة العربية وتعليم القراءة والكتابة، ومن تلميذاتها السيدة الفاضلة خديجة عبدالعزيز الدياب رحمها الله، التي تولت بعد ذلك إدارة تعليم البنات بالطائف ورئاسة جمعية الفتاة النسائية الخيرية.

كما تأسست مدرسة البنات الابتدائية الأهلية في سنة ١٩٤٢ في مكة ومؤسسة المشرفون على مدرسة دار العلوم الدينية، وكانت تضم صفوف المرحلة الابتدائية جميعها، وفيها قامت المدرسة الهزلية، بمحلة سوق الليل بمكة المكرمة، ومن ثم مدرسة الفتاة الأهلية والتي أسسها الشيخ حسين عبدالغني فليمان (عام ١٣٦٧هـ) ثم مدرسة الزهراء ومؤسسة عمر عبدالجبار وكانت تضم جميع المراحل ابتداءً من الروضة وحتى نهاية الدراسة الثانوية.

وفي نجد، في مدينة الرياض على وجه التحديد، تأسست أول مدرسة للبنات وقد أسسها المغفور له الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله في سنة ١٩٥١، وكان ولياً للعهد حينذاك، وأول دفعة من التلميذات كانت من أفراد الأسرة المالكة، ولقد اشرفت على الدراسة في بادئ الأمر السيدة الفاضلة السيدة فدوى عفيفي من القس، وتم افتتاح المدرسة حينذاك بأربع معلمات و١٢ تلميذة، وكان الملك سعود يبعث المدرسات إلى المدارس لاحتياجاتهن في الدراسة، إلى أن تم افتتاحها رسمياً عام ١٩٥٣، وكانت تلقى بمدرسة الكريما، وأول مديرة للمدرسة كانت السيدة رباب الحكيم لكانها السيدة علياء الدجاني.

وبعد ذلك فتحت مبرة الملك سعود في الرياض وكانت رئيسيتها الأميرة حصة بنت سعود بن عبدالعزيز، ومن ثم انتشرت المدارس الأهلية في المملكة للبنات إلى أن صدر المرسوم الملكي بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٩٥٩ في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز.

وفي مجال التعليم العالي تم إنشاء جامعة الملك سعود عام ١٩٥٧م - ١٩٧٧هـ كأول جامعة في المملكة العربية السعودية، وفي عام ١٩٦١ انتسب إلى الجامعة أول دفعة من الطالبات السعوديات وعبدن كان ست طالبات في كلية الآداب والعلوم الآرية.

٣ - لم تتطرق الدكتورة منى المنجد إلى دور المرأة السعودية في المجال الخيري التطوعي المنظم من خلال الجمعيات الخيرية النسائية، التي أتت فيها المرأة السعودية يوماً تنموياً في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع عامة وللرأة والطفل على وجه الخصوص، وما قدمت من دور فعال في الوصل بين الفئات الاجتماعية المختلفة. وأيضاً دورها الريادي في نشر الوعي بين النساء من خلال الندوات والمحاضرات العامة والندوات الاجتماعية، الصحية والتربوية، إضافة إلى تأهيل الفئات السعودية في برامج الدورات التدريبية، وأتت بذلك دوراً فعالاً في تأهيل من فاقتهن فرصة التعليم أو من حصلن على مستوى متوسط من التعليم، إضافة إلى برامجها التدريبية المتخصصة للتلميذات السعوديات من خريجات الجامعات والتي تؤهلن مستوى أفضل في الحياة العملية، وسبقت الجمعيات النسائية بذلك مراكز التدريب الخاصة حالياً في أنحاء المملكة.

وقد تطور عمل الجمعيات الخيرية النسائية وتعددت أهدافه وخدماته بتطور التطوعي المنظم من خلال الجمعيات الخيرية النسائية، التي أتت فيها المرأة السعودية يوماً تنموياً في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع عامة وللرأة والطفل على وجه الخصوص، وما قدمت من دور فعال في الوصل بين الفئات الاجتماعية المختلفة. وأيضاً دورها الريادي في نشر الوعي بين النساء من خلال الندوات والمحاضرات العامة والندوات الاجتماعية، الصحية والتربوية، إضافة إلى تأهيل الفئات السعودية في برامج الدورات التدريبية، وأتت بذلك دوراً فعالاً في تأهيل من فاقتهن فرصة التعليم أو من حصلن على مستوى متوسط من التعليم، إضافة إلى برامجها التدريبية المتخصصة للتلميذات السعوديات من خريجات الجامعات والتي تؤهلن مستوى أفضل في الحياة العملية، وسبقت الجمعيات النسائية بذلك مراكز التدريب الخاصة حالياً في أنحاء المملكة.

٤ - لم يلق الضوء أيضاً على الحركة الفنية للمرأة السعودية والتي وصلت إليه المرأة السعودية في النحت والفرش التشكيلي مما جعلها تشارك في معارض عالمية وإقتناء أعمالها في المتاحف العالمية. ومن الأرائد التي في هذا المجال السيدة صفية بن زقر والسيدة منيرة الموصلى اللاتي قدمن أول معرض نسائي جماعي في جدة عام ١٩٦٨.

٥ - إن دراسة حياة النسائية لتاريخ تطور دور المرأة في المملكة يجب أن يكون مبنياً على حقائق كثيرة تحتاج إلى جهد شخصي في جمع المعلومات وتوثيقها كما يجب أن تعتمد على مصادر متنوعة وموثوقة ونظرة إيجابية لواقع المجتمع ككل وليس فقط على موضوع الحجاب وعلى التفرقة بين الجنسين في الحياة اليومية والعملية، ولا بد أيضاً من إلقاء الضوء على الدور الإيجابي والتفاني الطويل الذي مرت به لها مقارنة بمثلها في دول أخرى. والتأكيد أيضاً على الإنجازات التي حققتها، والتي لم تعرف إلا على نطاق محلي ضيق لم يعط حقه من الدراسة والبحث.

٦ - في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

أخفوا الحقيقة!

تسع سنوات مع هيئة الأركان المشتركة كانت مخصصة للحصول على موافقة السلطات المتناسية، على مثل هذه المشاريع، لكن من الثابت أن كانت له أي علاقة بالمشاريع عينها، وأنه ما عاد ينكر أي شيء عن فرونتل ٦١٥.

اكتشاف مهم

في شباط (فبراير) من العام الجاري، اتصل شخص بجمعيه إسرائيلي من «ليبرتي» قائلاً: «كنت هناك، شاهدنا الهجوم عبر المفاص والتقطنا صوراً...» لقد دام أكثر من ساعة، عرف نفسه بأنه أحد المسؤولين في طاقم الغواصة، لكنه رفض إعطاء اسمه أو التحديد معنا إلا عبر طرف ثالث.

كانت المعلومة البالغة الأهمية في ذلك الاتصال، إعطاهم اسم الغواصة Amberjack وتأكيد أن مهمتها... الاستطلاع داخل مياه مصر، ويقول إن هذا المصدر اكتسب صدقية، عندما حصلنا على التاريخ الرسمي للغواصة «أمبرجك»، من وزارة الدفاع... وكما قال كانت فعلاً في قاع البحر، ثم اختفت في تلك الليلة.

أحد العاملين في الأبحاث والتحريات على شبكة الإنترنت ذات العلاقة بالبحرية الأميركية، توصل إلى ورغاله إلى أربعة آخرين من طاقم «أمبرجك» خلال مهمتها في البحر المتوسط عام ١٩٦٧. وأكد هؤلاء، متفقين، ومن دون تردد، أنهم كانوا قريبين جداً من «ليبرتي»، وقالوا إن أصوات إطلاق النار، والصواريخ، وألحاح الطرديد، كانت عالية جداً، بحيث اعتقد بعض البحارة أن «أمبرجك» تعرضت لهجوم بقنابل الأعماق، ويضيف جيمس إنس أن هؤلاء الأربعة هم محترفو عمل في الغواصات، دور مراكز رفعية إلى حد ما، ولم يلتقوا ببعضهم، أو يتحدثوا مع بعضهم، منذ سنوات عدة، ومع ذلك روى القصة ذاتها، وأجمع الأربعة على أن غواصاتهم كانت قريبة جداً من «ليبرتي»، أو «تقريباً» تحتها مباشرة، عندما هوجمت سفينة التجسس.

واقفون من أن «أمبرجك» جهزت خصيصاً للتصوير المتفاني، وقادرة بالتاكيد على تصوير الهجوم، علماً بأن أياً من هؤلاء الأربعة لم يسلحوا من أن غواصاتهم التقطت صوراً بالفعل، وأجمعوا على أن «أمبرجك» توجت من قطاع غزة إلى أحد مرفأ جزيرة كريت اليونانية، ومنع بحارها من النزول إلى الشاطئ، وبعد توقفها الجوز، انتقلت إلى ماطلا، وربطت قرب ليبرتي.

والأكثر أهمية من ذلك، قولهم أن «أمبرجك» كانت إحدى خمس غواصات في منطقة قطاع غزة (الأربع الأخرى: أميركيتان، وفرسيه، وإيطالية)، ومن الممكن أن أيا منها صورتها، وسجلت، وقامت الهجوم الإسرائيلي، لكن إقبطان «أمبرجك» في تلك الفترة، أغشت حوالي - وهو زميل الدراسات الحربية العليا للضابط التقني في «ليبرتي»، فل أرسترونغ، الذي قتل في الهجوم - يصر حتى الآن على أن غواصته كانت تبعد عن «ليبرتي» مسافة ميل على أقل تقدير، وعندما قال له الناجون أن بضعة من كبار أفراد طاقمهم، بما فيهم مصور المفاص، ذكروا أن الهجوم كان على مرمى منهم، إن ذلك وقال: «إنهم بالتأكيد مخطئون»، ويضيف إنس أن القيد الأمنية القديمة العهد ما زالت على ما يبدو، تكتم صوت الكابتن المتقاعد وتمتعه من الكلام.

باحث واكاديمي ليثاني.

تواريخ الطرديد ظلت تطلق النار على قوارب النجاة هذه أربعين دقيقة بعد ذلك الانفجار، وأن عرض المساعدة لم يأت إلا بعد... ساعتين. بعيد الهجوم الإسرائيلي بلحظاته، أعلن عدد من ملحق «ليبرتي» أنهم شاهدوا مطلقاً (بريسكوب) على مقربة من السفينة، ثم أخفى مثل السرعة التي برز فيها فوق سطح الماء، بعد ذلك بأسابيع قليلة، علم أحد جرحى «ليبرتي» مصادفة، من أحد البحارة في مستشفى البحرية في ولاية فرجينيا، بأن هذا الأخير كان في غواصة قريبة من السفينة السبئية الحظ. صورت ما جرى في ذلك اليوم، وأرسلت ضابطاً إلى وزارة الدفاع - سأل ذلك الصور، وخلال السنوات القليلة التالية، ومع جيمس إنس (وهو الذي يكرس معظم وقته لخدمة قضية ليبرتي) من ثلاثة ضباط في البحرية الأميركية، يحتلون مناصب تسمح لهم بمعرفة مثل هذه الأمور، إن ثلاث غواصات - لا واحدة - كانت موجودة في تلك المنطقة، حين أضحت معظم فترة الحرب راسية في قاع البحر، ثم اختفت من هناك بسرعة.

يؤكد تشارلز روي، أحد العاملين في «ليبرتي» على اعتراضه على الإشاعات والرسائل المرفزة، أنه تلقى قبل الهجوم بقليل رسالة لاسلكية «مصرية» جداً، وغريبة جداً، ووجهها فوراً إلى واشنطن، وبين انتهاء على جهده، سارعت السلطات للوسيلة إلى امره بإتلاف أي نسخ من البرقية، وتجاهل أي رسائل مشابهة لها في المستقبل، وعندما استفسر روي من زملائه الاختصاصيين عن تلك الإشارة الواردة من غواصة، تكروا له كمنتي مشروع سبيد، لكنهم كانوا غير قادرين على البوح بالتردد، أو غير مستعدين.

في العام ١٩٨٨، نجحت مكتبة لينتون جونسون في إلغاء صفة السرية عن وثيقة بالغة الأهمية، أسيرة للاهتمام، تحمل التحذير الأمني القليل الاستعمال، للخطر فقط، وتضمن المذكرة الرسمية (تاريخها ١٩٦٧/٤/١٠)، التي نشرتها المكتبة، تعليمات من الجنرال رالف ستايكلي أطلع عليها أربعة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، بينهم سايروس فانس والأميرال روبن تايلور. وتشير المذكرة إلى أن ستايكلي تحدث إلى أعضاء «الجنة الـ ٢٠٢٢» عن مشروع حساس لوزارة الدفاع يدعى فرونتل ٦١٥ عرف بخط اليد على النحو الآتي: «غواصة في مياه الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، وبعد دراسة البدائل، وافق رؤساء اللجنة (التي كانت تتألف من أعضاء من وزارة الدفاع، ومجلس الأمن القومي، ووكالة الاستخبارات المركزية، ورئاسة هيئة الأركان المشتركة، للحصول على مزيد من المعلومات التي يسعون جاهدين في جمعها، ولعدم طيهم أرفقوا نسخاً من المذكرة التي ألغى تصنيفها كوثيقة سرية، لكن كل الإجابات نقت وجود أي سجلات رسمية عن «سبيد»، أو «فرونتل»، أي عن أي غواصة تحمل قرب ليبرتي - عام ١٩٦٧، وعندما اتصلنا بالجنرال ستايكلي، قال لنا أن مهمته طوال

سبينة معادية - مصرية - وبخاصة أنها لم تكن رافعة العلم الأميركي؛ في حين أن السفينة المعنية كانت راسية طوال حرب الأيام الستة في مرفأ الإسكندرية، وهي أقدم بكثير من «ليبرتي» وطولها أقل من نصف طول السفينة الأميركية، وكان إنس نفسه امر، صباح يوم الهجوم، بأزال العلم المتخمس الأصفر - من قنطرة، وأمره، على رغم إبلاغه أن العلم الوحيد الذي في السفينة بعد رحلتها الطويلة كان ذات التخصص، إبعاد أو الاحتفالات الرسمية، وهو بالتالي أقدم بكثير من الإعلام العادية (جسمها، ١٦٠/٦٥٠، غطيتاً)، وألوانه براقاً أكثر بكثير من المعتاد، وقبة برفية من قائد الأسطول السادس آنذاك، الأميرال وليام مارتين، في ١٩٦٧/٦/١٩، رفض فيها طلب «ليبرتي» خفارة مسلحة، قائلاً ما فغواصة «يتضح جلياً من علامات «ليبرتي»، وعليها، أنها سفينة أميركية تبحر في مياه مصرية، ولا تشارك في النزاع القائم، ومن هنا، فمن غير المنطقي، أو المعقول، أن تتعرض لأي هجوم من جانب أي دولة، لا بل غير مرجح على الإطلاق، فإني أطمئنكم أن إن مخابرات الأسطول السادس ستوفر تكون فرونتل رؤوسكم مباشرة... في أقل من عشر دقائق».

لم تكن حكومة واشنطن أقل تستعراً على التفاصيل، وطعناً للثقات، من إسرائيل، إذ قلت كثيراً من شأن كثافة الطلعات الاستطلاعية وحده الهجوم الشرس، وفرضت تعميماً على الأنباء لإخفاء القصة، وتجنب الضجة المحتملة، وتجنب إسرائيل الإحراج، وجاء في بيان رسمي أن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية قامت بثلاث طلعات، ومن على علم شامق جداً، وقيل لشعب الأميركي أن الهجوم الجوي لم يستغرق سوى... خمس دقائق، تبعه طرديد واحد، واعتذار فوري، وعرض إنساني بتقديم المساعدة.

ومع أن الناجين، والكثيرين من المسؤولين الأميركيين، يرفضون الروايات الإسرائيلية، لأنها متناقضة، ومنهكة، وكاذبة، كما يقول جيمس إنس في العدد الصالحي لجنة «واشنطن ريبورت أوف إيسيت آفنز»، فإن الاعتداء الإسرائيلي على «ليبرتي» ما زال الحدث البحري الرئيسي في التاريخ الأميركي الذي لم يحقق فيه الكونغرس، والمقارنة خصصت واشنطن أكثر من ٣٠٠ إنسان، وفترة سبعة أشهر، للتحقيق في إطلاق الحرائق صواريخاً واحداً على سفينة «ستارك»، في الخليج العربي، يوم ١٧ أيار (مايو) ١٩٨٦، وفي حين يؤكد نحو ٦٠ من الناجين (وهم الجرحى السابقون الذين لم يتعرضوا للذات إبان الهجوم) كتب إسرائيل بشأن سفينتهم، فإن ما من عضو في الكونغرس، منذ أيام إرلي ستيفنسون، أظهر أدنى قدر من الاهتمام بإيجاد الحقيقة.

كشف الحقيقة في كشف الصور ما زالت إسرائيل تدعي حتى الآن بأنها أعطت أصراً بوقت إطلاق النار على «ليبرتي» قبل أصابة السفينة بطرديد، وأن ما من طيلة أطلقت بعد ذلك، كما تصف «الصادق»، انتهت عندما شاهدت قواتها البحرية الأميركية الذي لم يكن مرفوعاً قبل الهجوم، وتصيف أن قواتها عرضت تقديم المساعدة، بمجرد انفجار الطرديد. لكن الناجين من «ليبرتي» يؤكدون أن

غسان غصن

في الثامن من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، شنت طائرات حربية ووزار طرديد إسرائيلية هجوماً عنيفاً على السفينة الأميركية «ليبرتي»، المصنفة «غير قتالية» خلال وجودها في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء، وسبقت الهجوم، الذي بدأ في الساعة ١٣ بعد الظهر، ١٣ عملية للمراقبة المكثفة من على ارتفاع منخفض، لم يتجاوز إجمالاً ٦٥ متراً فقط، نفذتها طائرات استطلاع وتصوير إسرائيلية على مدى ست ساعات.

بدأ العدوان البغيض التنظيم ب إطلاق الصواريخ من الغارات المقاتلة ذات الأداء الرفيع المستوى في ذلك الحين (ميج ٣)، ونجحت إحدى تلك الطائرات في تدمير معظم هوائيات الاتصال، الأمر الذي حرم «ليبرتي» من الاتصال بالبحرية، ومن ثم الاستغاثة لتقطع الأسطول السادس، المنتشرة وقتها في البحر المتوسط، وسرعان ما انضمت إلى المراج طائرات أخرى حجماً وأقل سرعة، لكنها أكثر قدرة على المناورة، في المقاتلات اعتراضية من طراز «ميستر ٤» - مزودة عادة بمعينين من عيار ٣٠ م، و ٥٥ صواريخاً، مقابل مدفع واحد من العيار ذاته و ٣٦ صواريخاً للمراج.

وفي أسلوب مخصص، على الأرجح، لحروب الصواريخ، لكنه شيطاني، خبيث وشرس ضد سفينة في عرض البحر، أطلق طياران الميستر صواريخهم على السفينة عن بعد، وألقوا بعدها بلحظاته ذاتها لتتألم الحارقة الضخمة لدى مرورهم فوقها. لتفجرت قذائف المواد المنفجرة في ارتفاعها بسبع سفينة، فتوزعت جميعها في كل مكان، ثم تسربت من التفجرات التي احتلتها الصواريخ (وهذا هو المقصود)، لتحترق مسورة بين الرجال في الداخل، هذا ما يروي أحد ضباط السفينة، جيمس إنس في «التيعة الخامسة» من كتابه «Assault on the Liberty» الصادر عام ١٩٧٩ (ص ٦٧)، وما أدهى لي شخصياً في واشنطن قبل بضعة سنوات - وعبر البريد الإلكتروني في مطلع الشهر الماضي.

على أثر الهجوم الجوي الشرس، تولت زوايق الطرديد مهمة محاولة الأجهان على السفينة (وظائفها)، محدة في أحد جانبها فتحة قطرها ١٣ متراً، وموبة بجاذب ٢٥ رجلاً. وأدى الهجوم المزوي، الذي استغرق أكثر من ساعة، إلى مقتل ٣٤ وجرح ١٧٢ - من بين ما يقرب من ٣٠٠ عسكري وثلاثة تقيين - وأعطاب السفينة إلى درجة أنها بيعت كخردة، وعندما تبين لاسرائيليين أن «ليبرتي» العتيقة لم تفرق بمن فيها، على رغم جرحيها والحرائق المشتعلة فيها، أرسلوا مروحيات محملة بالناقلات لتزويهم المهمة المحددة، بإطلاق نيران الرشاشات على قوارب النجاة، التي أنزلت إلى الماء فقتل المصابين والناجين.

في تلك الفترة، وعندما أدركت القيادة الإسرائيلية أن طائرات أميركية للمساندة والاتقاء خطفت أخيراً من الأسطول السادس، واعتبرت، حكومة إسرائيل عن تالطاً غير المقصود، وعندها جرى الإعلان، وجرح عن هوية المقتولين، واستندت غالبية قواتهم الملاحقة من مسرح «الحادث المؤسف».

وعزمت إسرائيل أن قواتها قتلت أنها تقتصف

دلائل العمليات التركية العسكرية في العراق

عادل حبه



مع ليبيا بنحو ٢ بليون دولار، إضافة إلى الاتفاقيات مع دول عربية وإسلامية أخرى. ويصب موقف المؤسسة العسكرية هذا في إطار التنسيق مع السياسة الأميركية في المنطقة وخصوصاً بعد أن أعطت الإدارة الأميركية لتوكياً دوراً أكبر في معالجة الملف العراقي، كما أن هذا الموقف يأتي في سياق تطبيق الاتفاقية التركية - الإسرائيلية، لصالح القيادة الإسرائيلية الحالية التي تسعى إلى الضغط على الدول العربية وخلق بؤر توتر جديدة في المنطقة لتخفيف الضغط الدولي عليها جراء تكترها وعرقلتها لعملية التسوية.

في ذلك تسمى المؤسسة العسكرية التركية عبر مثل هذه العمليات إلى تكريس دورها السياسي المهيمن داخل البلاد وتحديد إطار توجهه السعي الديموقراطي المعلن في البلاد عن طريق عرقلة أي مسعى لحل ديموقراطي للمسالة الكردية في تركيا خوفاً من يؤدي ذلك إلى تقليص دور المؤسسة العسكرية سياسياً، فالخطية داخل المجتمع الكرستاني العراقي الذي كان هدفاً من أهداف اتفاقية عام ١٩٨٢ وأخذ ضحاياها، ويكرس التدخل التركي تعليلات كثيرة لعدة أسباب منها أنه تو في وقت تقتض فيها التناقضات والعنفية لحزب العمال الكردستاني وفي تلك تطور سياسي داخلي في تركيا جراء المواجهات بين حكومة نواز الدين أركان وقيادة الجيش العلمانية وتنامي التشاوب العسكري التركي - الأسرائيلي.

إن أقدم المؤسسة العسكرية على تنفيذ هذه العملية بمعدل من موافقة رئيس الوزراء أركان وعلمه يأتي في سياق التوتر الفصاري بين رئيس الحكومة وقبادة القوات المسلحة. فأولوية العسكرية لحاجات إلى هذه الخطوة من أجل استعراض القدرات والضغط على حزب الزقاء وتقليص نفوذه في الداخل من أجل إخراج أركان لأقليمي ويؤكد أن طريق توثيق العلاقات مع الدول العربية والإسلامية والمناورة وخصوصاً سورية وإيران بهدف عرقلة أي تطور في العلاقة بين تركيا وبينها.

تذكر أن أولويات برنامج أركان كان تطبيع العلاقات مع الدول العربية والإسلامية، وتبدأ ذلك عقد الحكومة اتفاقاً تجارياً

وتوجهها إلى الدول الإقليمية لد بد العون لها في هذه المهمة غير المشرقة حين سبقت كل الأبواب أمام تحقيق ارادة العراقيين في الانتساب إلى نطق منساجون من الحكم ونيف الذكاء والاستبداد المدمر، أما الجمعية الحالية للحكومة العراقية فلا يمكن تفسيرها إلا في إطار محاولاتها لفك طوق العزلة التي تعاني منها ومن النطاقين الإقليمي والعربي وعلى أجل إعادة تأهيل النظام لضمان بقاءه وليس حرصاً على الشعب العراقي ولا على سيادة البلاد.

وما يثير الاستغراب والأسف الشديد الدعوات المتكررة لقيادات الأحزاب الكردية، أي الحزب الديموقراطي الكرستاني، والاتحاد الوطني الكرستاني، لهذه الجهة أو تلك لتصفية الحسابات بينها مع أراضي كرستان العراق، فما أن طويت صفحة على كارة دعوة الحزب الديموقراطي الكرستاني للقوات العراقية بإقامت ريبيل في أيلول (سبتمبر) الماضي حتى أعلنها كبادرة أكبر بترجيح الحزب بالاقوات التركية لتصفية الكردي، وهو الصراخ واليأس والحرمان وأفقته حتى تلك الدعم الدولي الكبير.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

وهكذا أصبح ممسح الكرد في ظل هذه التعقيدات الخطيرة تختلط الأوراق ويضم بعض العرب قترامهم أشخاص النخر عن المسبب الحقيقي لكل هذه الماسخ التي يواجهها الشعب العراقي وأوروبا موضوعاً أعمدة تأهيل الحكم الحالي في العراق وعسونه إلى الصف العربي وسوقه الأهلي.

تغلخت القوات التركية في داخل الأراضي العراقية في صيف عام ١٩٨٢ وقامت بعلميات مشتركة مع القوات العراقية ضد المعارضة هناك، وما يثير الشكوك حول موقف الحكومة العراقية أنها لم تتقدم موقف الحزب الديموقراطي الكرستاني الذي رافق دخول القوات التركية ورجب بها في بيان رسمي للحزب التي تناهت منها دعوة هذا الحزب قوات الحكومة العراقية لانتقام أربيل في الخريف الماضي لحل تناقضاته مع الاتحاد الوطني الكرستاني، وتحفظت الحكومة العراقية بأفضل «علاقات» مع السلطات التركية وهي التي بنت خط أنابيب تصدير النفط العراقي عبر أراضيها وتسمى الآن وفي ظل الحصار إلى مد أنابيب تصدير الغاز العراقي إلى تركيا إضافة إلى العلاقات التجارية المتنامية معها، وتحقق بغداد على الدوام النفوذ التركي الاقتصادي والديبلوماسي والعسكري ولدى تركيا سفارتها في بغداد.

في الحكومة العراقية في العراق بما يجري الآن في شمال العراق بسبب بغشها للشعب الكردي، والعراقي عموماً،

تغلخت القوات التركية في داخل الأراضي العراقية في صيف عام ١٩٨٢ وقامت بعلميات مشتركة مع القوات العراقية ضد المعارضة هناك، وما يثير الشكوك حول موقف الحكومة العراقية أنها لم تتقدم موقف الحزب الديموقراطي الكرستاني الذي رافق دخول القوات التركية ورجب بها في بيان رسمي للحزب التي تناهت منها دعوة هذا الحزب قوات الحكومة العراقية لانتقام أربيل في الخريف الماضي لحل تناقضاته مع الاتحاد الوطني الكرستاني، وتحفظت الحكومة العراقية بأفضل «علاقات» مع السلطات التركية وهي التي بنت خط أنابيب تصدير النفط العراقي عبر أراضيها وتسمى الآن وفي ظل الحصار إلى مد أنابيب تصدير الغاز العراقي إلى تركيا إضافة إلى العلاقات التجارية المتنامية معها، وتحقق بغداد على الدوام النفوذ التركي الاقتصادي والديبلوماسي والعسكري ولدى تركيا سفارتها في بغداد.

في الحكومة العراقية في العراق بما يجري الآن في شمال العراق بسبب بغشها للشعب الكردي، والعراقي عموماً،

في الحكومة العراقية في العراق بما يجري الآن في شمال العراق بسبب بغشها للشعب الكردي، والعراقي عموماً،

في الحكومة العراقية في العراق بما يجري الآن في شمال العراق بسبب بغشها للشعب الكردي، والعراقي عموماً،

في الحكومة العراقية في العراق بما يجري الآن في شمال العراق بسبب بغشها للشعب الكردي، والعراقي عموماً،

مؤنس الرزاز وروايته «سلطان النوم وزرقاء اليمامة»

الارتباب من نفسه ومن واقعه، ويضعه وجهاً لوجه أراء رغباته الفنية وأحزانه ونواقصه، وخواء مجتمعه وتقصوه.

يزعزع القاص الذي يخل الزمان الداخلي الباطني محل الزمان الواقعي الخارجي التوازي بين المعقول واللامعقول فيجعل الصراع بجزء بلطف الإصداق والمحار والولؤ والانسداد للثمن، والانسدادات بشرى سوية، وعبر استخدام مفهوم Anachronisme المارقة التاريخية، يضع الناس في غير زمانهم، ينزل العديد من أبطال التاريخ العربي ومآثوره الحكائي إلى قلب الحاضر العربي، ويضعهم في غير السياق الزمني والحضاري الذي أو الاستوريه الغابرة محاكاة ساخرة تقب الزمنة والأحوال والوجود، وتصيهم إلى أناس غربيين الأظوار، أو يمتلكون قدرات خارقة مثل زرقاء اليمامة التي يجعلها الروائي تقطن شقة في عمارة حديثة في مدينة الضاد (بلاد العرب) وتخاضر بالهايكال، ومثل علاء الدين، وسلطان النوم ويشر الأسرار، وسليمان (إبي حيان) التوحيدي، وروميو وجولييت.

يتمثل مؤنس الرزاز صوت زرقاء اليمامة وبصيرته النقدية وتحليلها التنبؤية لنقل هذا الاحترق المحترق داخل كل عربي، وليست إلى لحظات وانحرافاتها، ولتحويل إلى داخل أحلامنا المجهضة، أو تعبارة أدق إلى الواقع واللاحال المستسلم لمخفق الحياة الروائية والأدبية والخالية من الدمشة والابتكار والتجديد.

وتحول صوته الرويوي هذا في نهاية الرواية إلى صوت كايوسي مفعوج يقرب من أصوات انبياء العهد القديم، الكارثية وهم يتوهمون وينترون مستمعهم وبني قومه بحلول يوم البؤس، وأكثر ما يفرغ الروائي هو ذات التفسير العقلي والروحي والفكري الذي يصوره في القصص على شاكلة عاصفة صحرانية فوجاهة تتخمس القناديل الضاد بضراوة وتحاصر سكانها. ولا يخلو نثر العاصفة من شبه بتغير اجتماعي أو سياسي ومن: حالة تشبه حالة انقلاب عسكري دمو، أو حرب أهلية ضاربة ذات قدائف عشوائية مدمرة لا تتفكي هفواً بعبته، أو حرباً غير متكافئة.

في بوار الأسئلة المحسومة ويفتح سبابة السردية على أفق النفس واختلاجاتها وصوتاتها موجلاً السرد إلى حركة لغوية كثيفة وموحية، مهنماً العنية الفاصلة بين الواقع والأواقع، بين المعيش والمتخيل لأيجاد قضاء روائي يخالف ما اعتدنا عليه وعرفناه من فضاءات مثقلة بإيقاعها البطيء، ومحدودة بإيقاعها «الانجليزية، السكونية» الثابتة السخاتية، ومملوءة بذاتها وكماها، وكبرياتها المزعوم.

وإذ تتعقبت الكتابة من التاطير السردية ومن نظامه وشروطه، وتقوض الوصف الكلاسيكي الاستعراضي تغنو القصة متوترة بإيقاعها الداخلي والعنق وجوارتها المتخيلة الاستيعابية، متحركة وفق نزواتها، خالقة فرانتها وخصوصيتها، ومنقلة من قبضة التحديد، ولا تحيلنا إلى امكنة واقعية وعلامات خارجية إنما تتحول في سياق الرواية إلى فضاء التمثلات الذهنية وتدايعاتها، مصيرة الأفكار محسوسة واللامرئي، وكحيث لا تخرج سلطان النوم، وترجأ وأحد إلى غايتها ونزواتها، تقبها تتوالد قصصاً وأمشاجاً روائية، تقب احداثاً رأساً على عقب أو نهاية على بداية، متكررة دلالاتها الافتراضية والممكنة، وإحياناً المستحيلة وسطح هذا التقب والتبدل مثلاً متبادل علاء الدين وحسان الشاطرة ادوار الجنون والعقل.

يفضي هذا النحو من الكتابة التي تلتبس فيها الحسود بين الواقعي واللاواقعي إلى مستوي آخر من القراءة التي لا تتخوى لاختبار درجة النص الواقعي، ولا تسعى إلى مرجعية خارج سبابة، وينته، أو امتحان قدرته أو عجزه عن التمثيل والانعكاس بوصفه ظل أو نسخاً لشئ حقيقي في الخارج، إنما تقضي مساعده وتاوله بمعزل عن اقترايه أو بعده من حداثته وواقعه، وطبيعة احداثه الروائية، أي يكونه أثر في حد ذاته يتواصل معه القارئ، ويتعرف عليه ويميزه عن سواء من الأثر.

والقاص أو يضع الإيهامي المخلوق في نصب الواقعي، يبرج بين صور البهجة والصور الهنيئ والحلم، إنما يقدم ضريباً إلى ما يستغرق المثلث الذي اعتاد على التمييز والفصل بين الواقع واللاواقع إلى لحظة

□ بيروت - من أحمد زين الدين:

■ يفتن مؤنس الرزاز في رواية «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» (عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر) باتجاه متناهية حلمية ذات سبيلة تخيلية تولد الأمكنة والأزمنة والأسماء، وتجمع العناصر الحكائية المختلفة والاستيعابات.

من بين المفردات الحلمية بالذات يكون قضاء الطبوي والمخيلة، وتنبيل من دورة اللاوعي شتى الصور والأشكال المحظورة والمكبوتة واللاطبيعية، وتتخلل النسب والحدود بين الواقعي واللاواقعي، ومن هذه المساحة الصرة الوحيدة بتاح للفاصل ولكل كاتب آخر أن يتغلغل، وأن يتخلص على مسارات السيرة التي تقصص ضعفاً وانعنا، ويقلنا من عتبة الإلفة والاعتدال إلى قضاء الغربة وعلاقاتها المشهية والمبينة لسان الواقعي، وثرائيقه وهنسته، هازاً قناعاته وديهيته، ومسلطته التي عشنا عليها أو خربناها.

ويؤكد الرزاز في التفس وجع الحاضر وبقيار الرغبة الخادمة والمسيئة، عبر كتابة رواية مفتوحة على نسق سردي جديد، وعلى مرحلة حديثة، ومزاجية أدبية متحررة من أي شرط أو أي قانون.

وهذا الحق الروائي العربي الذي وضع الرزاز في كتابات سابقة بعض لبناته الأولى بنقش الأسلوب الحكائي التقليدي ويهزأ منه ويقتضي من تكراره وعجزه، ويستبدل خامسة الرواية التقليدية القائمة على الواقع بوصفه جوهر الحدث القصصي، بفضاء من مفتوح هو دائماً في طور التكوين والتبلور، وتوسع كافة أشكال التخييل الروائي وأصناف الكتابة الأخرى وإجناسها.

ولا يتخالف المثل الجديد من الواقع، وإنما عن محدوده وقصوره، ويحيل بدلاً منه إلى واقع جلي عميق يشتمل في داخله على ما لا يجد من الفاض والخي من المرئي واللامرئي ومن الحلم والصورة.

يكتب مؤنس نصاً روياً متكرراً ومفتحاً والمختلف واللامالوف واللاواقعي، لا يرتد إلى شروط الواقع الفسيفس والمحدود، ولا يتصاع إلى قوانينه والماط، بل يتعرف من سوية السرد الكلاسيكي إلى ادعيات فيقوم

هذا الخوف

عبدالرحمن مجيد الربيعي *

(١) كان عادل المسعود كتب في صديقه ملال الواسطي رسالة يقول له فيها موصلاً دعائياتها القيمة التي لم تسلبها منها المسافات وتزائل الهومج بجور الحشرات والحروب الخالية من المعنى: (أخترت من إرمال هذه القصصات لي، لماذا لا تتطور قليلاً؟ أما زلت تتعامل مع الأمور بعقلي «الباشايب» التي كنت في بداية حياتك الوظيفية؟ تطور قليلاً ولك أن تتركت تحدث عن أمور مهمة).

أضافه إلى أسئلة وسلامات للسبب الذين بقوا متخثرين هناك، وعاشوا الواقع كلها يتحمل عيب.

وقد وضعها في ملف أثير وسمه إلى مقدار الكامل الذي كان يستعد للسفر إلى بغداد.

(٢) لم يكد مقدار الكامل في بغداد إلا الأسبوعين اللذين حدهما مسافراً لرحلته وعاد ليواصل كتابة أروعته لنيل درجة الدكتوراه في موضوع (لأرة والهب في شعر الياس أبو شيبك) التي سجلها منذ عامين في كلية الآداب بسوسة.

وفور عودته تلقى لعمال المسعود وانتقا على اللقاء في مقهى باريس وهو المقي الذي اعتاد ارتياده منذ خلوه بتوش ولم يفر بآستبداله. تصافح عادل المسعود ومقدار الكامل الذي سبق صاحبه وظل وأقفاً بباب القهى في انتظاره من بخلا روحاً يحثان عن مائدة فارغة، وقد وجدها بعد أن انتظرا بعض الوقت وأخذاً مكانيهما قبل أن تجري تنظيمها من الزجاجات الفارغة التي أتى عليها الزبائن اللذان كانا يشعلان المكان قبلهما.

كان الجرح خائفاً بغير أن الشتاء لم يقار بعد، والنخاع يمين المكان إضافة إلى أن مناجير زبائن المساء قد أخذت مداها في الكلام والضحك والسعال.

يلال مقهى باريس على تقاطع شارعي بورقيوق وقراج، ولكنه ضاح في أغلب الأوقات إلى لم يكن سبب زياته فيسبب المتر القاد من شارع باريس هادراً باتجاه شارع قراج بعد أن يقطع تاريخ بورقيوق أو بسبب السيرات التي لا تتقطع حركتها.

ويعد سؤال من المساء والأحوال وأخبار الأصقاء، وسعر الدولار وأحزان الناس، باح مقدار الكامل لصاحبه بشيء من الأسف والاعتذار: ملال الواسطي فهو لك تحياتك، وقد سلكت رسالتك ولكنني قمت بتصريف أرجو أن لا يزعجك.

ولم يسأل من هذا التصرف وتركه يوضعه بنفسه حيث قال: «أضطررت لشطب بعض أسطر من رسالتك».

وتسأل باستنارة: «ولماذا فعلت ذلك؟»

من يده وقال بلهجة الاعتذار نفسها التي بدأ بها حديثه: «كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

«كيف؟»

رواية «شرف» لصنع الله إبراهيم: إلى العالم المخرق

اجاب: لا روحها في التي طلعت.

ولا شك أن مثل هذه القصة قد أخذها صنع الله إبراهيم من صفحات الحوادث المشهورة، ربما بالأسماء ذاتها، لكنها عندما تروى هكذا لا تستحيل عملاً أدبياً، تظل مختلفة بطابعها الإخباري المختزل والمشوه لحركة الحياة والمجتمع، لأنها ليست مغرورة وسط مشاتل الحالات الطبيعية بالحجم الحقيقي، هي شديدة الجفاف قد أحرق منها ماء الوجود حتى أتيت بذاتها وأزمت ريجتها الأنوف وانتهت إلى السجن، بل إن حصار الجرائم في السجن مؤشر لغافية الجسد الاجتماعي لتخلصه من الرأفة، فإذا كان الأب تمثيلاً للحياة وتعبيراً نوعي بمظلومية القيم الإنسانية فيها فإن هذا النوع من الفن الطبيعي الذي يعتمد إلى إبراز تشوهاتها ومظاهر القبح فيها يعكس الصورة السلبية السوداء بها، وعلى القارئ أن يقوم بحركة التفاف تخفف من إرهافه الوجداني، وذلك بتشغيل مخيلته حتى يتصور الوجه الإيجابي الوضي للمجتمع الذي نقض عن كيان هذه البؤس المتفحمة والقائمة في بؤرة العقاب من دون هذه الآية من ترجمة الدلالة يصبح الأب نقض للوقع على القارئ ومضلاً له في الآن ذاته، لأنه يوهمه بغير الحقيقة وأن لم يفعل سوى عرض مشاهد مقطعة من الواقع، لكنها غير دالة على كيان الكلي التام.

ليس لرواية «شرف» بنية زمنية بالمعنى الدقيق للكلمة، مع تراكبها وتعدد شخبيها كما رأينا، فهي تعتمد على زمن القص الذي يعد مقياس الحجم بالصفاحات، وهي تدور على ٤٠ صفحة، لكن حكايتها الأساسية مجرد جوف كبير فارغ، يتضمن آلاف البيانات والمعلومات، ويحيطها بخلافة رفيعة مثل لحم البطن تتمثل في منظور شرف والكتور رمزي وما يتناهى إلى سمعيها من السجون من أقوال وإلى يدهما من مراثيات، فهما راويان لافان لا يفلحان سوى من سماع الكلام أو كتابته، والتراتب الذي يقدم بين أجزاء العمل نتيجة لذلك لا ينجم عن قانون السببية المحكم في وقوع الأحداث، بلقر ما يخضع لنظام التجاور الحكائي العرضي، يوسعت أن تقرا الفصول بالترتيب الذي يعجبك دون أن يخل هذا تكراراً بنية الأحداث - إن كانت لها بنية - إذ هي مجرد شرات ومعلومات لا تخضع لهيكلة فنية، من هنا فإن مثل القوة في هذا السرد يعتمد على نوعية المعلومات الواردة فيه، لا على النظام التقني للرواية.

لنقرأ مثلاً حديث شرف عن شخصية غريبة هي الشيخ عصام، أكثر المعلومات التي جمعها صنع الله عن الجماعات وفصائلهم وأحوالهم ما يجعل الرواية يشأ اجتماعياً نافذاً وحاشداً، حيث ينتقل هذا الشيخ من جماعة لأخرى، لغراء وهو يستعرض معلوماته عن كبار رجال الداخلية قائلاً: «كان الشيخ صامح يحفظ بارشيف لكل كبار موظفي الداخلية من أول تاجر في إنتاج السجون وزميله الذي خرج من الوزارة بعشرة ملايين جنيه من وضع اليد على الأراضي، والثالث الذي كون شركة أن ضمت أربعة عشر من قادات الشرطة ولم يدفع فيها مليماً واحداً مكتفياً بإسمه إلى من أعد مشروعا وهماً لإسكان الضباط ونفع من صندوق الشرطة أربعة ملايين جنيه ونصف مليون كتبت استشاري واشترى ثمن الأرض بـ ٣٠ قرشاً وباعه بـ ٤٢ جنيهاً لضباط و ١٥٠ جنيهاً للمستثمرين، وزميله الذي شارك بمليين عدة في شركة صرافة وشركة تسير عمالة الخارج، وطمعاً في شركة الأمن إياها، والثالث الذي اختلف مع زميل له على عمولة صفقة سلاح فهاجم بيته بالصواريخ».

هذه المعلومات لا يتم تجميعها روياً، ولا توضيحها لخدمة أي حدث، وإنما هي مجرد تكميل لبيانات موقفة من مصادر صحافية يتم حشو الرواية بها دون مراعاة للطبيعة الفنية أو الجمالية.

فإذا تصورنا أن الرواية تتضمن ثلاثة أقسام لا تختلف فيما بينها إلا في تنوع المعلومات المقدمة في كل قسم ارتكنا أن إطلاق اسم «رواية» على هذا السرد يعد من قبيل التجاوز الجرازي أو الطلبي، فالقسم الثاني يقصص أمرين: أحدهما أوراق السجن الآخر الدكتور رمزي نصيف بقصاصات ومزكاته، والثاني عرض مسرح العرائس الذي أقامه المساجين في تكرر لتعريض أكتوريو ما يعد تنوعاً في الشكل.

القسم الأول استعراض مخيف لأقصيات العالم الثالث وأرقام الشركات الكبرى وسيرياتها في ابتلاع الدول والشلل بالأسواق العالمية، وهنا يشيخ أن ما يده صنع الله إبراهيم في رواية ذات، من استعراج المقطعات الصحافية والتأثير الرواية والواقع المحلي من المودات الاعلامية المعاصرة قد أخذ يتفاهم لديه ويشكل مصداً مباشراً للكتابة المتخسمة من مختلف أنواع الشكليات السياسية والنسوية والاقتصادية، والزيعة الروائية لذلك هي أن كل هذا الركام من المعلومات يمثل كيس الدكتور رمزي واتصال التي يحفظ بها في السجن إلى جانب منكراته الشخصية التي تحمل عنوان «مسودة النفاق» وهي في الواقع مسيرة حياته التي تعود بنا نسبياً إلى مناح القص وتخفف من ثقل البيانات الجافة، قد فيها صورة لآفة لوضع المواطن المصري القهطي على وجه الخصوص في القامة وتركة والاشكالات، هنا يتفصل السرد عن صوت شرف، يتبع برحابة منظور رمزي وعمق تجربته في العمل بإحدى شركات الشركات العالمية في الداء ورئاسة مكتبها في المكسيك أولاً، حيث يقدم صورة بانورامية عريضة وموقفة لعالم أمريكا اللاتينية، ثم في مصر بعد ذلك حيث يتناول تجريب وطنه استغلال وجشع الشركات الأجنبية الكبرى فتكون النتيجة في تعاون مساعديه من المصريين، وعلى رأسهم أولاد شرطة سابق يعمل في أمن الشركة - للرجع به في قضية رشوة - ولا يصحح بعد مجال للربط بين هذين المادتين سوى المجاورة المكانية في السجن فحسب.

السرد والنهائية المثيرة

ليس من الضروري أن نعرف أدان كان صنع الله إبراهيم يستخدم الكمبيوتر في تخزين واستمعا المعلومات التي تحتشد بها روايته أم لا، فهو على أية حال محقق حاسة الإثارة الفائقة، وقد استطاع أن يطوع البنية الروائية الشري لتصبح قالباً يصعب فيه أكبر حجم من المعلومات عن التنمية المصرية انعكوسة سلبياً والاستغلال الدولي البشع، لكنه لم يلبث أن قام بطوليع جسد أدبي آخر لهذا الهيوس المعلوماتي الأيديولوجي الحاد، إذ ابتعد لعبة العرائس في السجن وجعل الدكتور رمزي للرب في المساعدة في إخراج مشاهد القادس بالكتمسة، يخرج في الرواية مشاهد يستغرق مئة وعشرين صفحة - أي حجم مسرحية كاملة من فصول عدة - يقدم فيه حواراً بين مجموعة من العرائس المملطة لرووس الاستغلال للحلي والجنيني وعدد من المترفين، اعتماداً على التقليد البورسويدي الذي ترسه صديقاً الدكتور طلعت شاهين في إسبانيا، وهو يقضي توظيف طقوس الاحتفالات الشعبية في عيد القيامة وشتم التسليم واستغلاله من جانب أهالي الحي المصري لصناعة تماثيل للجنرال الكونكري الشهير «التي» ومحاكمته وإحراقها في النهاية في جو من الجلل الاحتفالي والحدود الدرامي في الآن ذاته، وهو تقليد يشبه ما يجري في مدينة بوليسية، الإسبانية من صنع التماثيل الكاركتيرية للنساء والشخصيات العامة والاحتفال بها في موكبات كرنفالية بانخة قبل إضرام النار فيها في منتصف الليل في طقس وثني مثل يجمع بين شدة الفن الشعبي وعريضة القادس البويمية، المهم أن صنع الله إبراهيم يستعرض في هذه المسرحية المظلمة - والتي تقتصر على مجرد الكي دون أي تطور درامي، كل أنواع الأحداث التي مرت بها مصر من سياسة وعسكرية واقتصادية وتعليمية وبينية، على لسان العرائس التي تتلقى أتهم ولا تستطيع الهولة دون مصيرها الأخير. ويكفي أن نستعرض من هذه الحوارات المظلمة ما يقوله أحد المترفين للدلالة على حال الاستلاب والتبعية التي يعيشها الإنسان في حياته اليومية:

«الواحد منا يستعطف في الصباح على منبه ياباني ويفصل وجهه بصبون فرنسي ثم يحلق نطقه بفراشة صينية ومكينه انكليزية ويفصل أسنانه بمعجون أمريكي ثم يتناول أفطراً من جبن مطايعي صنع في النمسا...».

ومع ما في هذا السرد الدرامي المسرح من مرارة - أو خلوة - الواقع التاريخي المعاصر وأرباط جوهري بالبويرة الأيديولوجية التي تنور حولها الرواية، وتعتمد على أدانة المجتمع بكل أنشطته، إلا أن هذا الطولان المترق من المعلومات لا تجري عليه عملية تأديب باكثر من الصياغة، فهو لا يتحول إلى نظام مسرحي يمتلك ديناميته الفنية أو حركته الداخلية المحركة، ومن ثم تصبح العرائس وسيلة أخرى لتفريغ شحنة الدلالة الهجائية لتاريخ الإنسان المعاصر.

فإذا عتدنا للفصل الأخير من الرواية بعد مسرح العرائس وجدها تعود لتحيي ما حدث في السجن من منظور شرف مرة أخرى، لكنها تنتهي بطريقة مبتورة ومثيرة للبهمة، فقد شعر شرف بمغص حاد، وأعانه صديقه سالم الذي كان قد تحرش به جسدياً لم أثر صداقته على أن يستحم قبل أن يعرض نفسه على طبيب السجن.

وبعد سطر في الرواية يحكي عن أنه بعد خلافة ثقته وتعميمها أخذ في تنظف شعر ما بين فخذه، ثم تفاجئاً عقب ذلك كلمة «متهمة» دون أن يستكمل رواية ما حدث. الأمر الذي يدفع القارئ مرة أخرى لفهم هذه الإشارة باعتبارها دالة على استعداد شرف للتنازل عما يخل السجن بسببه، ما يكمل دائرة العينية السوداوية ويبرز فكرة الإقونة الروائية عن صنع الله الشرف الضائع من الخاص إلى العام ومن الجسد إلى العالم.

* نادر مصري

صالح فضل *

كلما أصنع صنع الله إبراهيم في تطوير مغامراته الإبداعية التوثيقية، اكتسب بهاءً مضاعفاً، وقدره على تنمية تقنياته الفنية المتراكمة.

رواية «شرف» التي أصدرها أخيراً في القاهرة (عن دار الهلال) تشهد له بالتكامل الصنعة واستصعاد الأدوات وعرامة الرؤية، إنه يمتلك وعياً خارقاً وثقافة ومستبدات الحياة في مص وحساسية فاعدة، توشك أن تكون مرصية، لتقلباتها الأيديولوجية القاسية، ينطلق هذه المرة من قلب العاصمة المتجسد في شاب متحور، من أسرة تونسية في توسطها وسوء حالها، تستوقفه بشدة «فانريته»، الاحنية وأطقم الملابس مع سبلان الغنيات المترفة في السيارات الفارغة، قبل أن يصطاده أجنبي أشقر يرموه على السبنا والبيت، ومحاولة مجنونة لانهاد عرضه تنتهي بجريمة القتل دفعا عن النفس، في هذا الشؤج العجيب في عفويته وسباقته نهدر على «إقونة» الرواية، «شرف» اسم التخليد لأشرف عبد العزيز سليمان - هل يمثل الجيل الثاني لفرس جامعة عين شمس الأسبق العنيد، في الواقع السياسي المعاصر الذي حاول أن يسبح ضد التيار فوقف ضد السادات شخصياً ممثلاً في زوجته جفره طوفان المعونات الأميركية - على أية حال كثيراً ما نجد الخلط المقصود في الرواية بين الأسماء الواقعية والمخيلة.

شرف شاب متزوج الإحذية والإحلام يصبر على قهره يومياً بقائمة التطلعات التي يرسها عليه، فمستوسط إنفاقهم الضروري لغامته جديده من راتب لا يوصل إلى نصف هذا البلغ، وتصر الحياه من حوله أن تحرقه بالشباب والجنس والمتعة فلا يجد سبيلاً لأي أشباع مشروء، وعندما يقع في شبكة الأجنبية الفتات ينعن عليه أن يقبل دفعة واحدة بانتهاد هويته، أو ارتكاب القبي الجرائم عفا ومومي.

يقول الكاتب في الفقرة الأولى من الرواية إنه «كان مبرجاً بجيناته الداخلية والخارجية ما وقع له من الأحداث»، لكن المهم في هذا المنظور الطبيعي الحثي هو أن فاعلية الجنات الخارجية - لو صحت هذه التسمية - أسى وأشد من الداخلية، فأحياء المصرية المعاصرة تضع الشباب في مأزق حقيقة، تخرجهم على المحايلة المستحيلة: كيف يحتفظ لتخصصيته بتوازيها، وتخطاها لامتكاناتها المشروعة وقد أهدت على عتقه ضرورات الحاجة الداخلية والعدوان الخارجي، من هنا نجد أن منطق الرواية يعد تجسيداً حياً لآيونة تاريخية متخيلة، هذه القاهرة المسحوقة تتحول في منظور الكاتب تحت الضغط والانتهاك إلى شرف سجين وبراعة منهوية، في محنة أخلاقية تعكس نزوة حال الامتنان الإنساني والاقتصادي، وثالثي الخاتمة - كما سئري - لتعزز هذه الرؤية بما يجعل البداية المكثفة الرمزية استجابة خلاقية لمصورة النص وهو يتشكل في وعي الكاتب ويحدد مسار دلالة أكثر مما ينبغي.

لا نستطيع أن ننضي طويلاً في صفة شرف، نون أن تشرع الاسئلة الجارحة في الشؤب في إفتانها، فقد أقررت عند نشرها منجمة في مجلة «الخبار» الأدبية المصرية بقضية علاقتها القوية بنموذج آخر هو منكرات «الزينة» للكاتب فدي فضل.

أولاً: لا يمكن صنع الله إبراهيم قراءته المنكرات السابقة، بل اعتمدها أول ولطفه أشار إليها في نهاية روايته، على طريقة التي سرد للواد الأولية والوجود المساعدة التي أعانته في تصغير روايته، وهنا نواجه سؤالاً ملصاً: إلى أي حد يمكن الترخص في اعتبار منكرات شخصية وسببية مائة مبنولة في الطريق من حق الكاتب أن يعيد استخدام أي جانب مواد أخرى يستقيها من خبرته المظلمة بالرجال نفسه وقراءاته عنه وتاملاته في شؤونه.

ثانياً: هل نجح صنع الله إبراهيم في خلق سياق جديد - خاصة في الفصول الأولى من روايته يجعل أعاده تجسيداً عميقاً للمشورة المصرية ببقية السعيد ولا إنسانيته الفاضلة، بتفاصيله المبرهنة للعقل والوجدان ضرورة نشري تجربة القارئ؟ وإذا استحسنت إلى خبرتي الشخصية في قراءة «شرف» بعد «الزينة» فقد شعرت أن ما قام به فقي فضل من تسجيل دقيق وحرفي للعائق والسجون وأوضاعها قد أشيع فضول القارئ إلى تجربة البش والاشمزاز، ما جعل لإحراج صنع الله في الفصول الأولى على استمادة هذه التفاصيل وتمثيتها بمشاهد أخرى من مصادره المباشرة أكثر ما تطبق حساسية القراء التي تصل لدرجة الغشيان نون أن يترتب على ذلك تعديل جذري في موقف الاستنكار.

ولكن المشكلة تكمن في هذا الحس التسجيلي الطاع في منهج صنع الله إبراهيم الإبداعي، والذي سبق أن ناقشته في جريدة ميسانية روايته السابقة ذات، حيث اعتمد هناك على إقطاع أجزاء متناثرة من أقوال الصحف، واعتكاتها دلالات جديدة بالموتجات والتزيك، والتكثيف، ما هنا قد تقل بعد المشاهد والأوصاف التي سبق لغيره إيرادها نون أن يقوم بإحراج ما ينبغي على نسبتها لأصحابها، كما يفعل المخرج السينمائي منذ عندما يجمع مخرج بضوء والاسود في سياق فيلم جديد ملون، فيقوم بتغيير الضوء بمبابة الإشارة للمج، وليست أدري إذا تلتية كان يمكن أن تستعف «شرف» غير التنبية التوثيقي في النهاية، هل كان يوسع أن يجعل بطله يستريح منكرات الزينة التي وعيه بعد قراءتها ويحترج عليها ملاحظته الشخصية، أم أن ميذا «كل الصيد في جوف الغراء» هو الذي جعله يستحل امتلاك المواد السابقة المصنعة؟ وهنا نلاحظ أن صنع الله إبراهيم يصيب في روايته عدة ضحكاً من الحكايات والنواس والكبريات والألفاظ التي لا يمكن أن تتجمع في ذاكرة واحدة لدى إنسان فرد، إنه يختزل حياة المجتمع المصري بأكملها في هذا العهد التسعيني، تقرر أمام أعيننا من ثقب السجن وذاكرة السجن، خاصة في أوضاعها القوقلية التي تقب الناس إخفاها والسكون وعما، حتى لتصبح هذه الرواية وجدها موسوعة ضخمة لميلل ومهاب المجتمع الحديث، تثقف بنبذة الأخلاقية ومسيرته الاقتصادية والاجتماعية عندما تقب «الجور» إلى ظهوره نون أن تخفي رائحته ولا النقوب التي تروشه، ما يجعلها أفدح «هجائية» ألية لهذا المجتمع في العقود الأخيرة.

بنية المعلومات الروائية

يسو أن طول النفس بما ينجم عنه من غلبة الطابع الملصقي على الرواية، وغلبة الاقتصاد في الوصف، قد أوقع الكاتب في سلسلة من الاستعراذات المعلوماتية التي لا تخدم صلاية الهيكل الدرامي للسرد، فهناك إشارات كثيرة لغرض لا ضرورة لها على الإطلاق، مثلاً في إحدى مستطعات الرواية ينتقل السجن من القسم الرسمي «المري» الذي يقات فيه ويلبس على نظام السجن إلى القسم الأهلي أو «الملكي» الذي يتمتع فيه بالذقاء المنزلي.

يبلغ الكاتب في أضواء الأهمية على هذا الانتقال قائلاً: «الخطوات القليلة الميكانيكية التي يطعها الشرف برفقة حارسه حاسلا متاعه المؤلف من كيس ونمرق، كانت مصحوبة بموسيقى من النوع الذي رافق جذرالات إسرائيل وهم يجتاحون الأراضي العربية أو الدكتور ثابت محفوظ عندما انتقل إلى قصره المنيد على ترعة المنصورة، مع الموسيقى مشاعر مخلطة لا يد عرفها كل من سعد من القاع بطريقة مسافحة، خاصة وأن الانتقال لم يكن سلساً على الإطلاق، إذ شابهته السليات في خطوط الأمداء».

ومع بروز البيرة الساخرة بوضوح في هذا المشهد فإن الإشارة إلى الجذرات الإسرائيلية يمكن فهمها وتصورها، أما الدكتور ثابت محفوظ الذي لا يكاد القارئ يعرف أنه من نزلاء السجن فالإشارة إليه مبهمة محساة، في إطار سياق طبيعي صارم يجعل السلوك البشري محصلة رياضية مكتوبة، فالعالم لديه كتاب مغلق مقف بالفتح في الدرجة الأولى، لا يتراءى على سطحه أي مظهر لجمل الروج ولا تلمح في ثناياه أية قصة حقيقية، فالقارئ الذي يقضي عمره في السجن لانه دافع عن شرفه يصاب هناك بمن يحاول أن يستعصمه - وهي عبارة مصرية قديمة تعني الموافقة - كي لا تكون لديه فرصة الاعتزاز بأية بطولة، ومع أنه لا يصيب غرضه تماماً فإنه يتركه - على حد تعبير الكاتب في منتصف الرواية - «في منزلة بين المنزلتين، متعدياً من ثلوث الحياه وأختلال متفومة القمم».

ونلاحظ أن بيئة السجن هي مخزن الحكويات الاجتماعية، ما يعني أن التركيز عليها يقصص قراراً مسبقاً باتخاذ موقف هجائي في أية بقعة من العالم، لكن نوع المبروك له دالة صارخة على طبيعة المجتمع ذاته، ما يجعل مشاتل المصير المبركة في الرواية اكتسب طابعاً نموذجياً كئيعة على أدواء مجتمعتنا في هذه الفترة يتم رصمها بعين الموقف الخديسر، حيث يقف خلف كل شبح جذامي في زدهات السجن ملمح اجتماعي وتاريخي - مثلاً: هذا هو المهندس سامح - لافتة مفارقة الاسم - الذي يعمل في شركة الأوبنوم والمزج من زميلته قد أطلق لحيته ونقبت زوجته ثم تركا لتكثير النسل، ولزما طبعاً وميتكته كما ترد في النص أن مذهبهم بنت سبنا انتشار سنة، حيوا يتقربوا من شريعتهم، قاموا جرحوها في البيت وسنحوها من الخروج للمدرسة، فضل جيفه مده والبتت راسها وألف بيدها أنها متنتقش، وأحد صاحبه قال له إن عليها أزواج من نوع ما يخرجش إلا بالضرب، نزل وأنها ضرب فيها بخروم بلاستيك، سالة شرف: وطلعت الأزواج

تونس - ربيع ١٩٩٧

* كاتب عراقي مقيم في تونس.



تصفيات الكؤوس العربية:
الانحدار عبر الحرق
الى التهانيت

■ النجدة - الحياة - تأمل فريق نادي الاتحاد لنهائيات كأس الكؤوس العربية لكرة القدم التي ستقام في المنصورة بجمهورية مصر العربية في شهر آب (أغسطس) القادم بعد فوزه في مباراة الإياب على الحرق بهدف للاشيء، أحزنه مصطفي أم في الحقيقة العشر من المباراة التي أقيمت في ملعب الحرق بالبحرين وكان الاتحاد قد فاز في مباراة الذهاب بالدوحة قبل أسبوع بأربعة أهداف مقابل هدف واحد وتميز أداء فريق الاتحاد بفراسة عالية بينما عانى الحرق الذي قاد تدريبه لأول مرة المدرب البرازيلي الشهير جوزيه روبرتو وقد احتسب الحكم الإماراتي عبد العزيز الملا ركلة جزاء للاتحاد اثر عرقلة يوسف أم من حمود سلطان لكن يوسف سدد الركلة برعونة خارج المرمى.

الهلال يتطلع الى ثلاثية خارقة تنقذ موسمه الكروي

■ الجلسه المدرب على دكة الاحتياطي أو يشتركه بدلاً من الشبان لتكثيف منطقة الوسط ويقود الهجوم سامي الجابر صاحب هدف الفوز في المباراة الأولى ويساعده بصير أو الثنائي وهما المفضلان للاء هذا المركز. الهلال الأخيرة عن تصعيد من قبل اللاعبين على الحفاظ على النتيجة ومحاولة العودة بالكأس، وهذا ما أوضحه اللاعبين والمدرب. وعلى أعصى الهلال، كي يضمنوا الفوز، عدم محاولة التوريث في سرعتهم بل محاولة تهدئة اللعب للضغط على أعصاب منافسيهم، ثم بناء هجمات من الخطوط الخلفية وإمداد الهجوم بكرات متنوعة سواء من الجنب أو العقب. أما الفريق الكروي فليس عليه الهالليون.

مباراة الرياض، وسيشركه أوسكار من أول المباراة إلى جانب الفرج والدوي وخالد الرشيد، ويحتل الدوي العميد الأكبر في الساندة الهجومية. وسيستخدم أوسكار على المويج والغويران للمساندة الدفاعية بعد نجاحهما في المباراة السابقة، ولا سيما الأخير الذي أبدى قدرة فائقة في مركز متوسط الدفاع. ويعمل الهالليون على الفرج، لكن الأوسكار لا يعود إلى المير الفتي. وسيعمد أوسكار إلى إشراك الأكوادوري سوزا في منطقة عمق الوسط والمصري تاجية البسار، وسيفرغ الأول لآداء الأوبار الهجومية، أما الثاني فيعتبره أوسكار كحسيه الذي لا يمكن أن يستغني عنه. أما الهالليون فقد

مباراة السوبر الآسيوية:

الهلال يتطلع الى ثلاثية خارقة تنقذ موسمه الكروي

■ يعود اليوم فريقا الهلال السعودي ونظيره الكوري يوهانغ أتومز للالتقاء مرة أخرى في مباراة الإياب لمطولة السوبر الآسيوية، وكان الفريقان التقيا يوم الخميس الماضي في الرياض وانتهت مباراتهما بفوز الهلال بهدف نظيف. وينظر النقاد إلى الفوز على أنه غير مطمئن للهالبيين ولا يمكن اعتبار فارق الهدف عاملاً حاسماً في نتائج المباريات عادة، غير أن مدرب الفريق الهالبي أوسكار أوضح لنا يوم أمس أن نتيجة المباراة السابقة سوف تكون عاملاً مهماً في حسم التكتيكات. من جهة أخرى، اكتسحت صفوف فريق الهلال السعودي بعد عودة ليخانا الغائب عن

الكوادور والارجنتين الى ربع النهائي
والبارغواي على لائحة الانتظار

والتحسنت للارجنتين ركلة جزاء في الدقيقة ٥٤ لكن غالاردو اضاعها. وفي الدقيقة ٧٥ سجل حارس مرمى البارغواي الشهير خوسيه لويس تشيلافيرت هدف منتخب بلاده من ركلة جزاء قبل أن يتزعم غالاردو التعادل من ركلة معاملة. ينكر أن تشيلافيرت الذي يلعب مع فيليرز الأرجنتيني اختصاصي بتنفيذ الركلات الشابة وسجل أكثر من ٢٠ هدفاً دولياً حتى الآن. تجدر الإشارة أيضاً إلى أن تشيلافيرت سجل هدفاً في مرمى الأرجنتين في المباراة التي انتهت بتعادلهما ١-١ ضمن تصفيات مونديال ٩٨. وستنظر البارغواي نتائج مباريات المجموعتين الثانية والثالثة لمعرفة ما إذا كانت ستحتج بطاقتها إلى الدور ربع النهائي علماً بأن أفضل منتخبين يحتلان المركز الثالث سيتأهلان لهذا الدور. وطرد الحكم الأوروغوياني خورخي نيفيس مدافع الأرجنتين بابلو روتشن قبل نهاية المباراة بتفقدت تعدده الخشونة.

كوشابامبا (بوليفيا) - أ ف ب - انتزعت الأرجنتين بطاقة التأهل للدور ربع النهائي من بطولة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية لكرة القدم (المجموعة الأولى) في الثانية الأخيرة من مباراتها ضد البارغواي عندما سجل لها مارتشيلو غالاردو هدف التعادل (١-١) من ركلة جزاء في مينة كوشابامبا أمام ٩ آلاف متفرج. وجاءت المباراة مثيرة خصوصاً في ربع الساعة الأخيرة الذي شهد هدف المباراة وحيدة طرد. وكانت الأرجنتين حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب (٩٥ مرة) كان آخرها عام ١٩٩٣، تتخلف بهدف في الدقيقة الثالثة لكن حارس مرماها كارلوس روتا تصدى ببراعة للكرة القوية التي سدها روبرتو أكونا. وسحلت لارجنتيني ماوريتشيو بيليجرينو فرصة لتسجيل هدف السبق لكنه أخفق (٩).



الدورات الدولية في كرة المضرب

العلمي يهزم موستر وروسيدسكي يسقط كورتن

السابع ٢-٦ و ٦-٢ و ٦-٢، والجنوب افريقي غرانت ستانفورد على الكندي نيكولاس نيسيتور ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والاسرائيلي مارك وودفورد على الاسبري جوناثان ستارك ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والاسبري جيم كوير على البيجي يوهان فان ميرك ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢.

دورة استيدين فازت الفرنسية ناتالي تويزا على الاسبري ماري جو فرنانديز المصنفة خامسة ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، في المرحلة الأولى من دورة استيدين الانكليزية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٥٠ ألف دولار. وفازت الاسبري كيمبرلي بو السابعة على السلوفانية كاترينا سونديكوفو صفر ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، وللصربية بريندا شولتنس مالكواري التامة على التشيكية هيلينا سوكوسكوفا ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، واليابانية اي سوجياما على البريطانية شيرلي ان سبيدال ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والرومانية ايرينا سيبريليا على الأرجنتينية انيس غوروشاتيفي ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، واليابانية توكو ساواماتسو على البريطانية جو وارد ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والبريطانية جيمس ويليامس على مونتينيغونية تشاندرا روبين ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، وفازت كذلك الاسبري كيري ان غوز على القابونية شيني ديتش وانغ ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والبريلوسية ناتاشا زيميرفا على الاسبري ايمي فرايزر ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والفرنسية ان غابل سبيو على البريطانية لوسي لاهي ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والايطالية سيلفيا فارينا على الاسبري ليزا رايوندي ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢.

الاسبري ليندا وايلد ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والسويدية ازا كارلسون التامة على الاسبري كريستينا تورنس فالتيور ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، كذلك فازت الأرجنتينية فلورانسيا لابات على الفرنسية نويل فان لوتوم ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والهنولندية ميريام اوريمايتز على السويسرية باتي شتاينر السابعة ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والتشيكية ساندرا كلينوفا على مواطنتها بيتيزا شلاكوفوفا ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والهنولندية كريستي بوغيرت على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والالمانية بريار ريتشر على البولندية الكسندرا ليشا ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، وتاهلت تلقائياً للمرحلة الثانية الالمانية انكه هوبر المصنفة أولى والفرنسية ماري بيرس الثانية من دون أن تلعبا.

دورة نورتهام خرج البرازيلي غوستافو كورتين المصنف ثالثاً وبطل رولان غاروس الفرنسية من المرحلة الأولى لدورة نورتهام. والاسبري مارك غولش على البريطاني كريس وليكنسون ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والاسرائيلي ساندون ستول على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، والسلوفانية كارول كوتشيرا على البريطانية مارتين بلان ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢، وفاز أيضاً بايرون بلان من زيمبابوي على الاسرائيلي تود ووبريدج ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٢.

■ القاهرة - الحياة - سقط الباكستاني جانشير خان المصنف الأول بيتر نيكول ٣/١ في المباراة النهائية لمطولة الاحرام الدولية لاسكواش، وشهد المباراة جمهور زاد على ألفي متفرج تحت سقف اعمامات الجزيرة تقهقه الكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر، وكان الرئيس المصري حسني مبارك على رأس مشاهدي المباراة عبر شاشات التلفزيون وأرسل تحياته إلى اللاعبين عقب نهاية المباراة.

تعلق جانشير في بداية المباراة وتقدم ٢/٩، ولكن بيتر نيكول نخل إلى المباراة بقوة وقطع النتيجة إلى ١٢/١٥ عند نهاية الشوط الأول لصلحة جانشير. ويات كفة نيكول في الأعلى في بقية اشواط المباراة وفاز بها تبعاً ١٤/١٥ و ١٢/١٥ و ١١/١٥ وسط نهول الجماهير، وتمكن نيكول الاقوى بنينا من الرد على كل ضربات جانشير التكية.

وعقب المباراة أكد نيكول أن هذا الفوز هو الأكبر والأفضل طوال تاريخه خصوصاً أنه جاء بعد أربع سنوات من الخسائر المتتالية أمام جانشير في كل لقاءاتهما. ووصل مجموع الجوائز المالية التي حصل عليها اللاعبين ٣٥٠ ألف دولار، وهي أعلى جوائز في كل بطولات اللعبة. وفي مسابقة السيدات فازت الاسرائيلية سارة جيرالد المصنفة الأولى عالمياً باللقب بعدما تغلبت في المباراة النهائية على مواطنتها ميشيل مارتني بكل سهولة ٣/٩ و ٣/٩ و ٣/٩.

بطولة الاحرام الدولية للسكواش

بيتر نيكول يروض جانشير خان

■ القاهرة - الحياة - سقط الباكستاني جانشير خان المصنف الأول بيتر نيكول ٣/١ في المباراة النهائية لمطولة الاحرام الدولية لاسكواش، وشهد المباراة جمهور زاد على ألفي متفرج تحت سقف اعمامات الجزيرة تقهقه الكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر، وكان الرئيس المصري حسني مبارك على رأس مشاهدي المباراة عبر شاشات التلفزيون وأرسل تحياته إلى اللاعبين عقب نهاية المباراة.

تعلق جانشير في بداية المباراة وتقدم ٢/٩، ولكن بيتر نيكول نخل إلى المباراة بقوة وقطع النتيجة إلى ١٢/١٥ عند نهاية الشوط الأول لصلحة جانشير. ويات كفة نيكول في الأعلى في بقية اشواط المباراة وفاز بها تبعاً ١٤/١٥ و ١٢/١٥ و ١١/١٥ وسط نهول الجماهير، وتمكن نيكول الاقوى بنينا من الرد على كل ضربات جانشير التكية.

وعقب المباراة أكد نيكول أن هذا الفوز هو الأكبر والأفضل طوال تاريخه خصوصاً أنه جاء بعد أربع سنوات من الخسائر المتتالية أمام جانشير في كل لقاءاتهما. ووصل مجموع الجوائز المالية التي حصل عليها اللاعبين ٣٥٠ ألف دولار، وهي أعلى جوائز في كل بطولات اللعبة. وفي مسابقة السيدات فازت الاسرائيلية سارة جيرالد المصنفة الأولى عالمياً باللقب بعدما تغلبت في المباراة النهائية على مواطنتها ميشيل مارتني بكل سهولة ٣/٩ و ٣/٩ و ٣/٩.

اللاعب البحر المتوسط:

٩ ميداليات للعرب في اليوم الرابع

■ باري - أ ف ب - بلغت اللغة العربية في اليوم الرابع من دورة ألعاب البحر المتوسط في باري أول من أمس الثلاثاء ٩ ميداليات من ٣ ذهبيتان في ألعاب القوى للسوري زيد أبو حامد والمغربيين نزهة بديوان وحسنة بن حسي، وفضيضان في السباحة للجزائري سليم لاس والمصرية رانيا علواني وبرونزية لكل من الجزائريين سعيد قرتي (٨٠٠ م) وسيمير عادل لواحلة (٤٠٠ م) وبرونزيان للمصري شروت البنداري في رفع الاثقال.

وارتفع مجموع الميداليات العربية إلى ٣٦ في ٩ ذهبيتان و ٩ فضيات و ١٨ برونزية. ووزعت في اليوم الرابع ٣٣ ذهبية فكانت من نصيب ايطاليا (١١) وفرنسا (٩) وتركيا (٣) واليونان (٢) واسبانيا (٢) وسلوفينيا (١) والمغرب (٢) وسورية (١) وبوغوسلافيا (١). واتعدت ايطاليا في الصدارة بفارق ١٠ ذهبيتان أمام فرنسا التي صارت ثالثة مكان تركيا.

سباق لبنان لبطولة العالم للزوارق السريعة

■ بيروت - الحياة - سينظم لبنان للمرة الأولى إحدى جولات بطولات العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى، وتحديدًا من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول (سبتمبر) المقبل. وقد كانت المناسبة في ضوء الجولة التي يقوم بها في بيروت وفد نادي دبي الدولي للزوارق السريعة لدراسة كل التفاصيل المتعلقة بإمكان رسو الزوارق في بيروت وإجراءات وصولها والفرصيات الإدارية كافة ووضع التصور النهائي والحملة الإعلامية والإعلامية لهذا الحدث. وكان المدير التنفيذي في نادي دبي سعيد حارب الشقي منذ أشهر رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي أبلغ حارب استعداد لبنان لاستقبال إحدى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة، وتأمين كل الامكانيات البشرية والمادية لانجاحها وذلك من أجل إظهار القدرات الحقيقية للشعب اللبناني.

وأما التحق بالوفد الإماراتي اللواء سيف الشعار نائب رئيس اتحاد الإمارات للرياضة البحرية ورئيس اللجنة المنظمة في نادي دبي، وسعيد حارب، وأطلع الوفد الجهات اللبنانية على الامكانيات التي يعقود الإمارات لتوفيرها من أجل تعزيز هذا السباق، وليصبح لبنان محطة مهمة على روضة بطولة العالم في المستقبل.

التصنيف العالي لمنتخب كرة القدم:

المغرب الى المركز الرابع عشر

■ زوريخ (سويسرا) - أ ف ب - حقق منتخب المغرب فقرة كبيرة بصعوده من المركز التاسع عشر إلى الرابع عشر في لائحة التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم أمس في زوريخ. وكان المنتخب المغربي صعد من المركز التاسع والثلاثين إلى التاسع عشر الشهر الماضي. ويعود الفضل في ذلك إلى النتائج القوية التي حققها المنتخب بقيادة المدرب الفرنسي هنري ميشال والتي توجها بفرنسا لتتأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨ للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي عربي وأفريقي).

وحدثت انكساراً التي أحدثت دورة فرنسا البراغية خلال الشهر الحالي ٦ مراكز ويات سابعاً. ولا تزال البرازيل تحتل مركز الصدارة برصيد ٦٥.٦١ نقطة أمام ألمانيا (٦٣.٩٥) وأمام اسبانيا (٦٢.٨٨) نقطة التي تقعدت من المركز الخامس إلى المركز الثالث. وبالإضافة إلى المغرب، حققت سورية على الصعيد العربي الفقرة الأكبر بصعودها عشرة مراكز ويات في المرتبة ١٠٥، ثم الكويت سبعة مراكز ويات خامسة وخمسين، وكذلك لبنان الذي بات سابعاً وعاشراً.

بطولة العالم للشباب في كرة القدم

هزيمة قاسية لفرنسا أمام البرازيل

■ نيقوسيا - أ ف ب - فرضت البرازيل نفسها منافساً قوياً على اللقب منذ المباراة الأولى التي فازت فيها على فرنسا المرشحة معها للانتقال إلى الدور الثاني (٣/٣) صفر-٠، أول من أمس ضمن المجموعة الثانية من بطولات العالم للشباب تحت ٢٠ عاماً التي تقام في ماليزيا.

وبدا الفرنسيون خصوصاً القوياء لمحترفي السامبا في معظم المراحل وهندوا مرماتهم مرات وداغية تريزيفيه ونيكولاس انلدا افقتن اللسة الصحيحة الأخيرة عند الرمي البرازيلي، واحسن البرازيليون استغلال بعض الفرص فافتتح اليكس دي سوزا التسجيل في الدقيقة الخامسة. وحاول الفرنسيون استعادة زمام المبادرة بعد مرور نحو ٢٠ دقيقة من بداية الشوط الثاني لكن حركتهم كانت بلا بركة ونجوت سيطرتهم في الوسط عبقاً على الدفاع الذي عانى من المرتدات البرازيلية الملقنة التي كانت تتمر بعد عدة ألعاب مشتركة رائعة خصوصاً بين الثنائي اليكس وايدلوتن مارتن لكن كراتهم كانت

الخميس ١٢،٣٠ مساءً

٢٤،٣٠ - ٢٢،٠٠

الضخم العربي

٢٤،٣٠ - ٢٤،٠٠

نشرة الأخبار الرئيسية والأحوال الجوية

١،٣٠ ٢٤،٣٠

اخترنا لكم

٢٠،٠٠ - ١،٣٠

برنامج بوب فيديو

٢٠،٢٥ - ٢٠،٠٠

نشرة الأخبار والأحوال الجوية

على

mbc

الأولى ثانية بثانية

بقية من المنوعات تشمل على الجديد من الأغاني ولقاءات مع الفنانين ونجوم المسرح والسينما، كما يعرض مقتطفات ولقطات لمخرجي السينما العربية وأفلامها الجديدة.

AMS

آراء نواحل الاعلان

جدة

هاتف: ٩٦٦ ٢٩٨ ٨١٨١ (٩٦٦)

فاكس: ٩٦٦ ٢٩٨ ٥٨٤٤ (٩٦٦)

العربي الصغير تعود الى الصدور بحلة جديدة وصيغة مختلفة

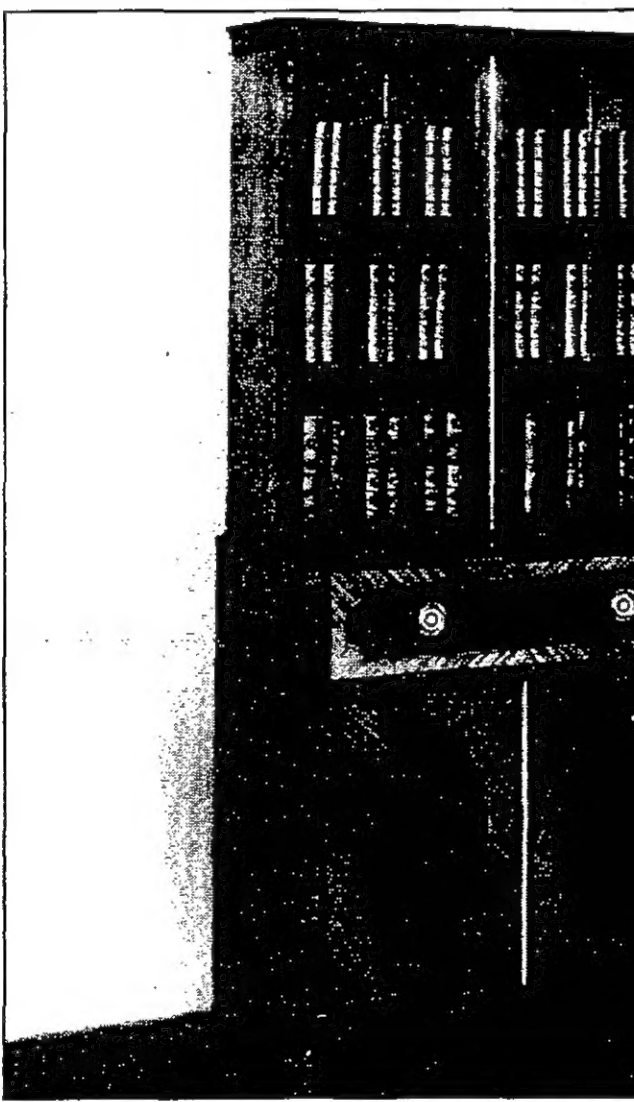
بنتك تقديم المعرفة والمعلومات المفيدة في قالب ممتع ومشوق وسهل، بالإضافة الى التسلية



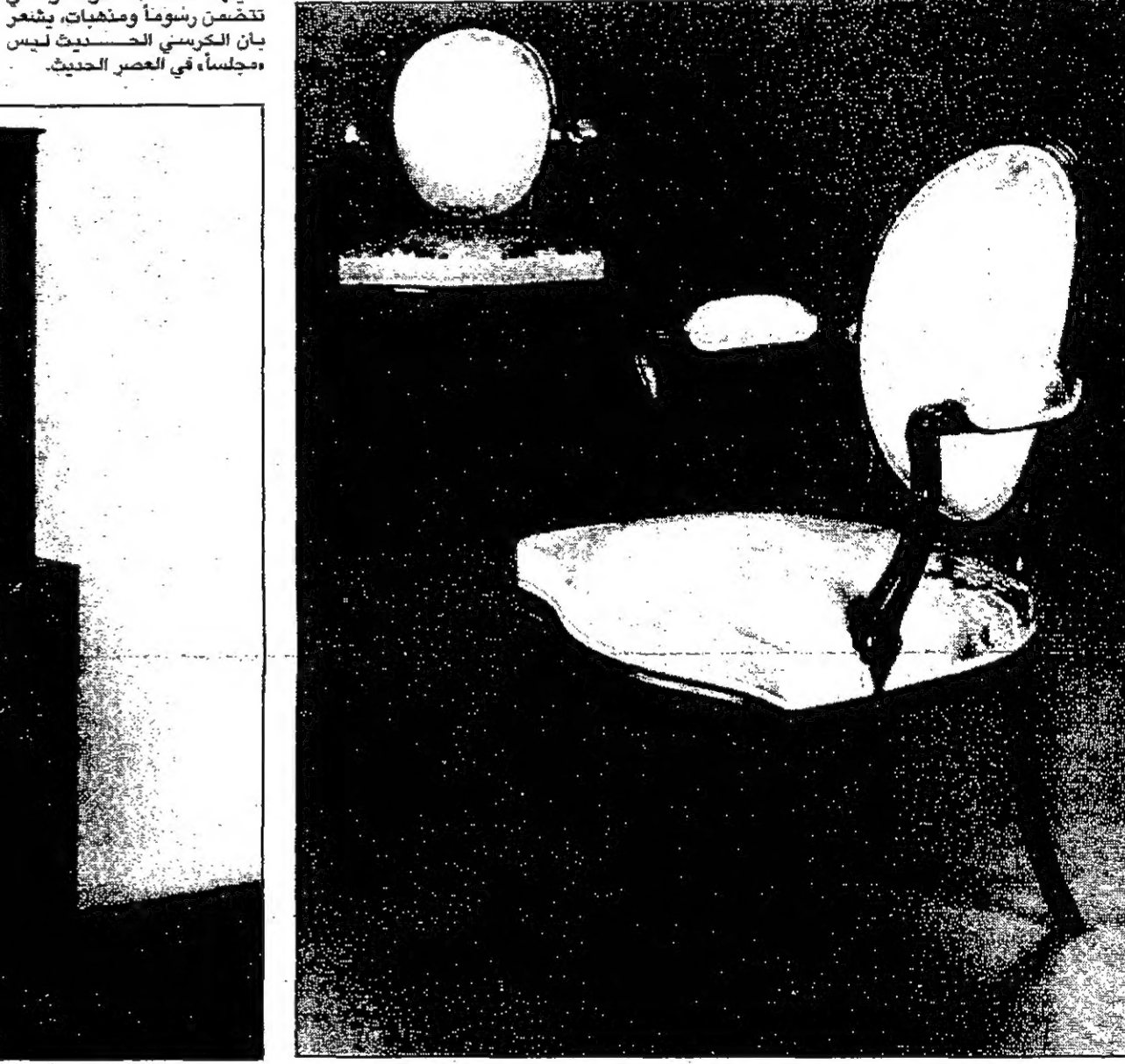
استمر سبعة سنوات، يصيب الغزو العراقي للكويت، تعود مجلة العربي الصغير، الصادرة عن وزارة الاعلام الكويتية، بحلة جديدة وصيغة مختلفة عن تلك التي عرفها القراء لسنوات عدة عندما كانت هذه المجلة المخصصة للصغار والفتيان توزع مع مجلة العربي، الشهيرة. ومع ان العربي نفسه توقفت بسبب الغزو، ثم عادت لتواصل صدورها قبل مدة، فإن العربي الصغير، انطلقت فترة اطول ريثما يصار رسم صورتها المناسبة لطرف قسافي اجتماعية مستجدة ليس على صعيد العالم العربي فقط بل ايضا على الصعيد العالمي. وهذا ما يتضح تماما لدى مطالعة العدد الاول من المجلة الذي صدر خلال الشهر الحالي. وعندما نقول العدد الاول فاننا نقصد الحلة الجديدة، بينما يحمل الاصدار الذي بين ايدينا الرقم ٥٧. وهذا مؤشّر واضح على الاستمرارية التي اراد القيمين على المجلة ان يؤكدها حتى في ظل الصيغة الجديدة الظاهرة في محتويات العربي الصغير، وذلك في طريقة بيعها مستقلة عن امها العربي، بحيث يتسنى للصغار والفتيان الحصول على مجلتهم مباشرة من مراكز البيع والمكتبات. وهذه الاستمرارية يؤكدها الدكتور محمد الرميحي، رئيس التحرير، في مقدمة العدد الجديد عندما يقول: «كل طفل يولد مرة واحدة، ولكن العربي الصغير كسر هذه القاعدة وولد مرتين، ويرغم هذه الولادة الجديدة فقد احتفظ بذاكراته القديمة، اي انه لم يبدأ من الصفر (...) وهكذا ولد من جديد قويا متطورا تجمع صفاته كما عوبتم دائما بين المتعة والمعرفة. ومن الواضح ان ادارة المجلة استطاعت ان تحقق التوازن الذي غالبا ما تعجز عنه المجلات الموجهة الى الصغار، وتقصد

معرض الفن والتحف في 'كروفر هاوس' المفروشات قطع فنية... والذوق في التنظيم فقط!

لندن - من الطيف زائد



معرض كروفر هاوس للفن والتحف، ما يجري هذا هو التاريخ والأناقة والجمال موزعة في أكثر من شكل وقالب وأنية وتماثل وصورة. لا يمكن حصر كل ما هو موجود في هذا المعرض، الذي فاعلن تفتيح خصوصاً بين التحف التي تعيد اليك النظرة بأقوى منها. من هذه الخزفيات خصوصاً الشرقية، انظر الى هذا الإناء الصيني، فإذن للزهور او لأي شيء، لنظرة أفضل، أي شيء تضعه فيه سيتركه الى مكانة الرسم الدقيقة، وتشاهد المنظر أحياناً، إنه صاعد مثل الجبل من صندوق والشجر وبينهما مجموعة من الخزائن بنية اللون او مرقعة بالابيض، ارتفاع القطعة، ولها شبيه فان، حوالي ٤٣ سنتيمتراً. ترجع صناعتها الى القرن الثامن عشر، والاسلوب البرونزي التي كانت سائدة في امبراطورية ما قبل الميلاد. الرسوم الصينية في تلك العصور لم تكن مجرد اشكال



الكلمة الضائعة

طريقة الحل: انسخ الكلمات التي تعثر عليها بين الحروف المتناثرة في الشبكة، افكها او عموماً او وتربا، بينما او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لك في لا تتبقى في أكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: مسرحية لتوفيق الحكيم.

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
هـ	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م
م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن
ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك
ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل	م	ن	ك	ل
ل	م	ن	ك	ل	م	ن							

صندوق الاستثمار المستقل
خدمة ممتازة لعملاء مستثمرين
مؤسسة الاستثمار للتجارة
مركز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
شعبية 8003044111

الوسط

الآن في الاسواق تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «أيتها الهارب من ليل لكن للنجمة احلام الذي كان واحلام الذي سوف يكون هكذا الاشعار والحب: فرأيتك ظهوره زهرة... تعشق زهرة أيتها الهارب من وقد الهجرته»

● يا زهرة... وسيف:
بلغت حافة «اليل»... ليس منك، ولكن من وصال الحب في قلبك!
أفتدرك... حتى «ماتك»، صار يرتب مفارقات اجندتك اليوم... صرت أنت شرودي، واجسدك فيك... يا لفتة! الآن... أكتب لك الكلمة التي تكون صدق مسكت وتجدي بلا!
وكما يفرض اشتياقي لك... لعينيك غير المبراة من التحديق الأبعد... لفتحتك الطبيعية: أكتب لك، وأعرف: أن لا جواب منك!
هكذا عويتك على عبور هذا البرزخ من الحزن ووحدة القلب إلى برجة «يتيم» أحياناً!
فمتى ينبلج «إيمانك» بأن قلبي يعشقك، وأني لن أتأثر عنك!

● يا زهرة وسيف:
في الحلم الممنوح من «تخلي»... زعمك فوق شفتي: أغنية... غرسك في حنايا الضلوع: كونا قادراً على التكوين!
ولن أكف عن الحلم بك... أن تكوني - وحده - الأمتلاء في كل هذا الفراغ «الذي» لن أكف عن انتشاء موتي بالحياة فيلدا!
الكثير في «بورصة» العواطف المؤقتة اليوم: صار يعجز عن «الحلم»... أن كيف تحلم قلبك شرايينها جسور من السيقان!!

● يا زهرة... وسيف:
ذات يوم... كنت أحبك (بجوزين) قلبي، وأغني لك: (لا والذي صورك ما لا لي... لا غير ولا سوى بي أحد سواتك!!)
أما اليوم - وهذا هو الأخطر - فقد صرت أحبك (بعقل)... بعيداً حتى عن ما قد (يكن أحياناً أنها: نزوة، أو سراققة، أو طيش، لا... لا... لا... بل: أسرار، وبقين، وتمسك، و... فوب فيك!

● يا زهرة... وسيف:
سينتي، يا قصيدة العصور... يا كل حياتي في اللوت:

تقبلني هذه الرسالة بقاء الصنع عن «الشفق»... فقد كتبتها وأنا أحمل الغروب في شألة نهار لم يأت بك! إسمعيني في هذا الشفق أريد أخت «أبجدية الروح» لشاعر اليمن الحديث عبد العزيز المالح:
«بحاصرتني زئيف الروح تهجرني مرايا الحلم يوغل في ياض ندي: سواد العصور... عثمت! أحبك... في البدء، وامتداد النظر إلى ما لآهات السماء، والجر... في جفاف عدك، وفي رواء فضائلك... إيليني - حبيبي - غير منقرض لديك... فهذا هو الوقت الأمثل لقصاص الحب»
عبدالله الجفري

الجامعة رحبت بخطوته الكريمة لتأسيس مدرسة إدارة الأعمال

وفيق السعيد : فرصة عظيمة مستمدة من اوكسفورد العريقة

لندن - من سوزانا طربوش:
وافقت الهيئة التعليمية لجامعة اوكسفورد اول من امس بخاتبة ٣٤٢ مقابل ٥٥ صوتاً، على إنشاء مدرسة متخصصة بإدارة الأعمال وخصصت لذلك مبلغ ٤٥ مليون جنيه استرليني. وكان رجل الأعمال وفيف السعيد تعهد السنة الماضية منح الجامعة ٢٠ مليون جنيه استرليني لهذا الغرض.
وكانت الهيئة التعليمية رافضة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مشروعاً لإقامة مدرسة على ملاعب رياضية تقع في منتصف اوكسفورد، وكان من بين اسباب الرضا ان تلك الأراضي هي من المناطق الخضراء الكئيبة الباقية في المدينة.
وسيشرف على المشروع مجلس ائمة من عشرة اشخاص، يمين كل من السيد وفيف السعيد والجامعة أربعة منهم، فيما يشارك في المجلس اسيان مستقلاً. وستتمكن جامعة اوكسفورد بفضل منحة رجل الأعمال المعروف من إنشاء مدرسة أعمال تخدم أفضل المؤسسات المشابهة في العالم، من ضمنها جامعة كامبردج، «الغريمة» التاريخية لاوكسفورد.
وأصدر المكتب الصحافي لجامعة اوكسفورد بياناً ذكر فيه ان نائب عميد الجامعة الدكتور بيتر نورث رحب بنتيجة

التصويت بحرارة، ونقل البيان عن نائب العميد قوله ان الجامعة «برهنت على تأييدها المتحمس لهذا المشروع المهم، وبماكانت الان الاستفادة في شكل كامل من الخطوة الكريمة التي اتخذها السيد السعيد».
كما اقل البيان ان السيد السعيد «اعرب عن ارتياحه لنتيجة تصويت الهيئة التعليمية، وقلقت عنه قوله «يسعدني دعم الهيئة للموقع الجديد (للمدرسة)، انها فرصة عظيمة لإنشاء مدرسة للأعمال عالية المستوى مستمدة من تقاليد اوكسفورد العريقة في الاحتضان الأكاديمي والجهد العلمي». وأضاف رجل الأعمال: ساهمت اوكسفورد تقليدياً في اشغال أعلى المواقع في عوالم السياسة والمهن والعلوم، وأمل انها خلال الجيل المقبل ستوفر لأفضل وانكى الأشخاص في عالم الأعمال المزايا التي تقدمها الجامعة والمدينة والبلد، انني اتطلع بتشاقول إلى عملية التخطيط وبالتالي إلى رؤية المدرسة في مبنى سيستل عينا يتم تصميمه لتعزيز لآثر اوكسفورد المعنوي، ونخطط الجامعة ورجل الأعمال للتاج للأعلان قريباً عن فريق معماري للمدرسة الجديدة يهيء تصاميم تأخذ في الاعتبار الطبيعة الخاصة للموقع قبل تقديم التصاميم إلى مجلس بلدية المدينة للموافقة عليها.



■ **السيدة السعيد** ابنة الممثل الهوليودي المشهور **كلينت ايستوود** من زوجته الأولى **ماغي جونسون**. ميرة، لاسعة، نار داخلة من غير لهب. مئة وأحياناً عارضة آراء واليوم منتجة سينمائية تعمل على إنتاج مسرحية موليير «بعض الشر» وتحويلها إلى فيلم سينمائي (جيميل ريكس)

علماء مسلمون يحذرون من تحويل شعوب العالم الثالث الى مختبرات للاستنساخ

□ الدار البيضاء - من اقبال الهامي:

■ **اجتمع علماء الفقه والشريعة** المختصون في العاصمة الاقتصادية للمغرب على اداة كل اشكال الاستنساخ البشري، نظراً لما قد ينتج عنه من اختلال للتوازن، واختلال اخلاقي داخل المجتمعات العربية والاسلامية. وأوضح المشاركون في الندوة الفقهية الطبية في بيانهم الختامي ان الشريعة الاسلامية تحرم اي ولادة جينية خارج نطاق العلاقة المباشرة بين الرجل والمرأة، وفق الشروط المحددة لذلك. وأكد انه لا يوجد في القرآن الكريم سور او آيات تثبت إمكانية جواز عملية الاستنساخ التي لم يستبعد العلماء ان تولد مفارقات اجتماعية ونفسية خطيرة. وفي المقابل أباح نحو ستين باحثاً أكاديمياً عمليات الاستنساخ النباتي والصواني شريطة ان يتأكد أنهم لا تحمل معها آثاراً من شأنها ان تحدث تغيرات بيئية وبيولوجية.

وذكر علماء الفقه والاكاديميون المسلمون من عواصم تصدير الاستنساخ البشري الى دول العالم الثالث وبالتالي تحويل شعوب هذا العالم الى مختبرات تجريبية لبحث مضاعفات هذا الاستنساخ قبل نقله الى الدول الغربية. وعن «الموت والحياة»، قال السيد العوضي انه تقدر من طرف العلماء والطباء المسلمين ان يحدث الموت عندما يموت جزء من المخ او يموت كله، لأن الحياة لا تعود في هذا الحال. واعتبر ان هذه الرؤية منطقية مع الدين الاسلامي، مشيراً بخصوص الاستنساخ، الى تفتح الفقهاء اكثر من الأطباء.

مهرجانات بعلبك انطلقت إعلامياً مع 'مجد أندلس الضائع' أربع ليالٍ وفرقتان، كركلا ورسترو بوفيتش والسؤال أين فيروز؟

وتحدث في المؤتمر أيضاً الفنان كركلا عن عمله الجديد الذي يستوحى تاريخ الاندلس وعن كيفية اخراجه العرض داخل هيكلاً نحوساً وانطلاقاً من رؤية القصة وجمالياتها.
وانشأت السيدة عريضة في احتفام الى ان باصات سوف تتولى نقل المواطنين من بيروت الى بعلبك، وقالت ان الاسرار ستكون مشجعة جداً وسفر إلى قبلها كل الفئات.
والمهرجانات التي يعاد افتتاحها كل ثوب أكثر من ٤ ليالٍ على ان تزداد لجماليها لاحقاً. وكانت المهرجانات تأسست في العام ١٩٥٢ حين اقيم المهرجان الأول وافتتحه جان كوكتو الذي حضر لتقديم شخصاً جديدة يهيء «أالة» الجرسية، وقد شمل البرنامج كذلك اوركسترا هامبورغ السيمفونية ومسرحيين تشيكوسلوفاكيين. شهدت السنوات التالية عروضاً لفنانين ذوي شهرة إضافة الى اوبرا باريس وميلانو، والرواية باليه مع مارغو فونتين وروبولف نورييف، ثم باليه القرن العشرين لموريس بيكار، وبالبيه رامبار وبوشوي.

وكانت المهرجانات بلغت نوبتها سنة ١٩٧٤ ان حاول الاستمرار فيها فنانين من كل احاء العالم لكن الحرب لم تدعها تحقق كل ما طمحت اليه، علماً انها كانت ذات أهمية كبرى بالنسبة للبنان وتطوره الثقافي والفني. وقد عرض الاخوان عاصي ومحمود الرجباني أعمالهم الخاصة وكذلك روميو لحدود والمطربة فيروز والمطربة صباح بالإضافة الى عبدالحليم كركلا وفرقة للرقص الشعبي.

وقدم كركلا عرضه «الاندلس: الجسد الضائع» في ٢٤ و٢٥ و٢٦ تموز (يوليو) ويقدم روسترو بوفيتش حفلته الموسيقية في ٣٠ تموز.



ملق مهرجانات بعلبك (ف ب)
الفنان منصور الرجباني والسيدة فيروز عن المهرجانات التي انطلقت في بعلبك وقالت ان اللجنة التي اقترحت ان يتم تخفيض عمل رجباني استعادي بشارك فيه منصور وفيروز. وقالت ان الفنان منصور طلب مبلغاً كبيراً عن العمل ككل وعاد واشتد لأعمال أخرى. ولم تشر لماذا لم تسع اللجنة الى تنظيم حفلة غنائية خاصة للمطربة فيروز.

St. James, Vauxhall Bridge Road, Pimlico London SW1
● استضيف مركز الجامعة العربية في تونس غداً في إطار نشاط «بيت العرب» وزير الاقتصاد التونسي الأسبق الدكتور الشاذلي العياري ليحاضر عن «الوطن العربي وظاهرة العولمة: اليوم والحقيقة».
● لمناسبة افتتاح المبنى الجديد لاداعة «ام بي سي» - اف ام اقيم امس حفلة استقبال حضرها السراء العرب في بريطانيا وحشد من الشخصيات. وكان أركان محطة «ام بي سي» السيد علي الحديدي والدكتور عبدالله المصري والدكتور هالة عمران ومدير الاداعة جورج قزداحي في استقبال الضيوف والتجول معهم في أرجاء البنى والاستوديوهات.
● ضمن الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام الشاعر اللبناني الياس ابو شكيه بجي المركز الثقافي البلدي في تون كابل (بلدة الشاعر) مهرجانات شعراً يشارك فيه شعراء عرب ولبنانيون

عمون وألمان

فوجئت قبل أسابيع بكتاب يهودي اميركي، ليكودي النفس، يكتب مقالات عدة مدافعة عن المسيحيين حول العالم. وقلت في اجتماع للتحريير بحضور أكثر من ٢٠ زميلاً ان الكتابة عن المسيحيين في الصين أو أفريقيا هدفها التهديد لحملة على المملكة العربية السعودية. وقبل يومين جاءت الحملة المتوقعة على شكل مقال في «نيويورك تايمز» فاض بما في قلب كاتبه الذي لم ير يوماً مصيبة المسيحيين في القدس، وكيف اضطهدتهم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة حتى لم يبق منهم سوى بضعة آلاف من الشيوخ والحجزة، بعد ان كانوا يفوقون اليهود فيها أضعافاً. المهم ان الكاتب يربط حملته بتشريع معروض على مجلس بلدية نيويورك يمنع المدينة من التعامل التجاري مع ١٥ بلداً يضطهد المسيحيين فيها، وتشمل الصين ودولاً شيوعية أخرى والمملكة العربية السعودية ودولاً مسلمة أخرى. وما ان الكاتب يتوقع معارضة من رجال الأعمال والمضطهدين (وأعله هنا يقصد الصينيين والسعوديين وغيرهم) فإنه يحمل على الجميع ويقول ان رجال الأعمال الأميركيين لم يهتموا بالأساليب السعودية في السابق أو اليوم. ولكنهم يهتمون بالتقنن الشعبي الأميركي من استخدام أموال حكومية وعقود لآراء المضطهدين. ان ١٩ مدينة وولاية تدرس تشريعات لاستعمال الضغط الاقتصادي المحلي ضد المضطهدين. كيف نبدأ في الرد على هذا الفجور وكيف نتنهي؟ أولاً، للقال لك ان المملكة العربية السعودية، لا الصين أو أي بلد شيوعي أو اسلامي. ثانياً، ان أمل حياتي، كموطن عربي عادي، الا تكون هناك تجارة من أي نوع مع الولايات المتحدة، وان كان هناك من ضغط فهو يجب ان يأتي من جهات عربية على الحكومات العربية لوقف كل تجارة مع الولايات المتحدة حتى توقف تأييدها الأعمى لاضطهاد اسرائيل المسلمين والمسيحيين في الأراضي الفلسطينية. ثالثاً، ان الأموال الأميركية، أموال دافعي الضرائب المساكين، تنفق على إثراء اسرائيل، لا أي مضطهد عربي أو بلد. وبسط أي مدينة أميركية يعاني من كل مشكلة اجتماعية معروفة، ويترك لينتقل ويتعفن وينهار، فيما كل اسرائيلي يتلقى أكثر من ألف دولار من أموال الأميركيين لأن اللوبي اليهودي يعامل الدولة الاميركية كبقرة حلب للمصالح الاسرائيلية. رابعاً، نتمنى ان تصدر تشريعات في كل ولاية أميركية ومدينة، لا في ١٩ منها فقط تمنع التجارة مع المملكة العربية السعودية وكل بلد عربي (أخر همومي ان أتحدث عن الصين)، فهذا مطلب عربي قبل ان يكون أميركياً. ولكن لماذا الحملة على المملكة العربية السعودية اليوم (واستطيع ان اسأل لماذا الحملة على مصر قبلها، ولكن أبقى مع موضوع هذه الزاوية)؟ هناك دول عربية على علاقة سياسية وثيقة مع الولايات المتحدة، مثل السعودية ومصر، وهي ضرورية حتى لا تتفرد اسرائيل بالقرار الأميركي أكثر مما تفعل الآن. غير ان هذه العلاقة لا تعني ان يصحب البلد العربي تابعاً للولايات المتحدة ينصاع لكل قرار، وينفذ كل طلب. وأعرف من نخائل السياسات المصرية والسعودية ما لا يعرف المواطن العادي، بحكم علاقتي المباشرة براكات الحكم في البلدين. ومرة أخرى أكتفي بالمملكة العربية السعودية لأنها موضوع زاويتي هذا اليوم، ولا أكشف سرراً (للاميركيين) عندما أقول ان المسؤولين السعوديين رفضوا لهم طلباً بعد طلب في الأشهر الأخيرة، وحتى اليوم، ما يثير غيظهم ويجعلهم يلجأون إلى التهديد والانس ضد دول يفترض ان تكون حليفة لهم. السعوديون رفضوا مساعدة الأميركيين في اعتقال الارهابي كارلوس، بين السودان واليمن. والسعوديون رفضوا اعتقال عماد مغنية حسب طلب الأميركيين عندما من في بلادهم. والسعوديون رفضوا طلب الأميركيين ان يمنحوا «منازلات» الصحاح الليبيين تنفيذاً لعقوبات مجلس الأمن التي هي في الواقع عقوبات أميركية. والسعوديون رفضوا موقفاً مشابهاً في موضوع الحجاج العراقيين. والسعوديون رفضوا ان يشارك الأميركيون في التحقيق مع المعتقلين المشتبه بهم في موضوع انفجار الخبز. بل ان السعوديين رفضوا ان يحضر المحققون الأميركيون التحقيق السعودي كاستمتم.

ماذا أريد؟ الولايات المتحدة تفتش عن عذر لضرب إيران، وانفجار المشتبه بهم في موضوع انفجار الخبز. إلا ان السعودية ترفض ان تلعب مطلب قط للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط، ففي حرب تحرير الكويت التفت مصالح الليبيين، إلا انها لا تتلقى اليوم ضد إيران، فالسعودية بهما إقامة علاقات تمارن في المنطقة أساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد. هذا كله يجعل كاتباً ليكودي يدافع عن المسيحيين في بلد ليس بين مواطني أي مسيحي، ويتمادى بقرير العين واسرائيل تضطهد مسيحيي القدس وتسرق بيوتهم وتشردهم. جهاد الخازن

طبعته بمطبع دار احزاب: ١٠